

الأزهر "ينير" معرض القاهرة الدولى للكتاب

ومشاركة غير مسبوقة من الأوقاف

د."زقزوق" شخصية جناح الأزهر والمفاجأة.. "الأطفال يسألون الإمام" 6

طالبوا بوضع دليل عمل للمعلمين فى مراحل التعليم:

الوعى الأخلاقى يبدأ من الأسرة والمدرسة لغرس القيم لدى الأطفال

4



العلماء: فتش عن وسائل التواصل الاجتماعى 5



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء | ١١ من رجب ١٤٤٥ هـ - ٢٣ يناير ٢٠٢٤ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1613 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

"رئيس الشيوخ":

25 يناير تأكيد على استمرار روح العطاء والفداء فى صدور المصريين

3

رئيس الصومال: المنهج الأزهرى أهمُّ من الدبابات فى محاربة المتطرفين

الإمام الأكبر:

منهج موحد لـ «لغة الضاد» فى جميع الدول العربية

3

أئمة ودعاة الأوقاف وتجديد الخطاب الدينى

بقلم: رئيس التحرير

8

في ندوة عقيدتي والأوقاف:

الإيمان والإدمان نقيضان لا يلتقيان والإسلام حرم كل ما يضر

2

اليوم.. إنتهاء امتحانات الفصل الدراسي الأول للشهادتين الابتدائية والإعدادية الأزهرية

مرصد الأزهر يحذر:

توزيع الأسلحة على المستوطنين بالقدس والضفة يشعل الصراع

3

أسألوا أهل الذكر

- التنمر عن طريق الكوميكس.. حرام شرعا
- "الإجهاض" حرصا على حياة الأم
- التنازع على أمتعة الوالدين!
- دخول "المعذورة" على المتوفى
- صلاة الإمام.. جالسا
- شروط الأذان والمؤذن
- المبالغة فى فتح الأرجل أثناء الصلاة

7



C M Y K

خُلق يُحبُّه الله

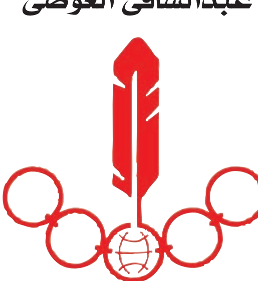
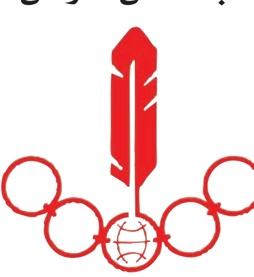
بقلم الداعية
م. عبير أنور

كثيرا ما يصيبُ غيرُك مكروه لتختبَر أنت. ونحن أمام محن الآخرين كألوان الطيف، منا من يسارع بالمواساة، ومنا من يحصر نفسه داخل نفسه، ومنهم من يلوم وقد نجد من يسيء الظن بحجة أن "سوء الظن عِصمة"، وهذا قول لا ينطبق على إطلاقه بل فقط عند وجود دليل الإدانة ،لا يحق لك أن تلقي أحكامًا دون دليل. أما اللائم فيزيد المصاب على وجعه وجعا فيصبح وكأن لسان حاله يقول: قِفْ معي على نفس الصفيح الساخن ثم عِظني وسأسمعك، والحقيقة إنك حتى لو وقفت معه على نفس الأرض وتعرّضت لنفس المحنة فأنت لست هو، ليس لكما نفس الظروف أو نفس المشاعر، ولا تهتمان لنفس الأولويات، ولستا بنفس قوة التحمّل، فهنا يجب فقط أن نحترم الوجع وما لنا في حضرته إلا المواساة. يكفينا أن الأمر هام لصاحبه فنتحرك ونبادر ونعين. وللمواساة صور عديدة حسب حاجة كل شخص، قد تعينهم بمالك، بجهدك، بالنصيحة والإرشاد، بالدعاء والاستغفار أو حتى بالتوجّع لهم فأحيانا يكفيهم تفاعلك معهم إن لم يكن بيدك أن ترفع ظلما أو تغير موقفا ((من أقال عاثراً من عثرته، أقال الله عثرته))، فإن لم تستطع أن تعينه فلا تؤلمه بل عليك بجبر خاطره ولو بكلماتك. المواساة أحد أبواب العمل الصالح والتي يثمنها ربّ العزة في الدنيا والآخرة فهي تقوّي العلاقات وتدعم أواصرّ الأخوة فهي تجمع بين محبة الله ومحبة الخلق "والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه".

دعاء

اللهم يا ملين الحديد ويا من هو كل يوم فى أمر جديد ارزقنا الفرحة واجعلنا ممن نظرت إليهم فرحمتهم ومن سمعت دعائهم فأجبتهم يا رب العالمين

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات



أكد العلماء المشاركون فى ندوة" مجتمع بلا إدمان.. خطوات على الطريق"، التي نظمتها عقيدتي بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمسجد الشهداء بمدينة نصر، أهمية تعريف مختلف الأجيال من المسلمين بالحلال والحرام وما بينهما من المشتبهات فيما يتعلق بكل القضايا عامة وما يتعلق بالمسكرات خاصة لأنها من المدمرات للدين والدنيا.

أوضحوا أن الإيمان والادمان نقيضان لا يلتقيان كالجنة والنار، ولهذا حرم الإسلام كل ما يضر الجسد والروح مهما كان اسمه، وخاصة أن أعداء الإسلام يخططون لتدمير المسلمين بنشر كل ما يدمرهم روحيا وجسديا حتى يصبحوا عالة على الحضارة الإنسانية. حضر الندوة الشيخ محمد ندا، مدير أوقاف غرب مدينة نصر، الشيخ أحمد حمام، إمام وخطيب المسجد.

العلماء في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد الشهداء بمدينة نصر:

الإيمان والإدمان نقيضان لا يلتقيان.. والإسلام حرم كل ما يضر

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، حرص الإسلام على السلامة الروحية والجسدية للمسلم حتى يكون قويا منتجا واعيا بما يدور حوله ويقوم بالرسالة التي خلقه الله من أجلها من العبادة لله وتعمير الكون الذي سخر الله له كل ما فيه لخدمة البشر .وكلمة" الإدمان" تتضمن معاني أوسع من المسكرات على اختلاف مسمياتها، فكل فعل أو قول يصر القائم به على تكراره رغم نهي الشرع عنه، ورفض العقل والفطرة السوية له فهو من قبيل الإدمان، والمتأمل في كتاب الله عز وجل يري كثيرا من الآيات التي بينت الحلال والحرام وما بينهما من مشتبهات يجب تجنبها، فقال الله تعالي:" قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ"، وفي الآية التالية لها مباشرة يقول ربنا سبحانه:" قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ".

أكد د. الشحات أحمد بدوي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، تحريم المسكرات، والمخدرات، والمفترات في الشريعة الإسلامية التي من محاسنها أنها دعت إلى كلّ خير، ونهت عن كلّ شر، وجاءت بحلّ الطيبات، وتحريم الخبائث والمستقذرات، ووضع الآصار والأغلال (الأمور التي لا تطاق)، فقال تعالي:«وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ*الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ». ومن الخبائث التي حرمها الله الخمر والمسكرات والمخدرات بأنواعها المختلفة، فقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» وعن السيدة أم سلمة قالت: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ) أي: ما يحدث به التراخي والانكسار في الأعضاء، وعن ابن عمر أن رسول الله قال: (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ).

د.الشحات أحمد بدوي: تحريم المسكرات.. حماية من أضرارها

ورد د. الشحات على القائلين أن تحريم المسكرات تضييق علي البشرية،فقال: من أضرار تعاطي المخدرات والمسكرات والمفترات بأنواعها نوعٌ من أنواع الإلقاء بالنفس إلى التهلكة، فالله يقول:«وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» فهذه الآية وإن كانت في ترك الجهاد في سبيل الله، إلا أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، فالخمور والمسكرات والمخدرات تؤثر بالسلب على جميع أعضاء الجسد، مما يؤدي إلى التهلكة في نهاية الأمر، وأفاض الأطباء في بيان الأضرار التي تلحق أعضاء الجسد جراء شربها، والنبي يقول: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ). كما أن تناول الخمور جناية واعتداء على أهم نعمة أنعم الله بها على الإنسان وميزه بها عن سائر المخلوقات والكائنات، ألا وهي نعمة العقل التي هي مناط التكليف، وطريق الهداية، وبها يميز الإنسان بين الحق والباطل، والخير والشر، والحلال والحرام، والضار والنافع، فشرب الخمور يضيع العقل ويذهب تمييزه بين الحق والباطل على المدى البعيد، ويؤدي بالإنسان إلى الرذائل والفواحش والأعمال الحيوانية وبذلك يصبح الإنسان كالحيوانات لا فرق بينه وبينها في عدم التمييز والادراك، فالخمر ما سميت خمرًا إلا لكونها تخمر العقل تغطيه وتستره، ولذا سمي خمار المرأة بالخمار لأنه يغطي مفاتنها ومحاسنها. وأوضح أن تناول الخمور يعدّ اعتداء بوجه عام على نعمة الصحة والعافية، واعتداء على العمر الذي وهبنا الله تعالى إياه، وإضاعة له بدون فائدة، هذا العمر الذي سنسأل عنه يوم القيامة، فقال النبي: (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟) فماذا ستقول لربك يا مدمن يوم القيامة؟. وخاصة أن من حكمة تحريم تعاطي الخمور أنها إضاعة للمال بدون فائدة، بل نشتري به أمراضنا، وهلاكنا، ودمار صحتنا، وعافيتنا، ونضيع أولادنا، وأهلنا، ومن نقوت ونعول، والله يقول: «وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا. إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا». ويقول صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ) والمال سنسأل عنه يوم القيامة سؤالان، من أين اكتسبته؟ وفيم أنفقته؟، وسنسأل عن أولادنا وأهل بيتنا، فماذا نحن قائلون لربنا؟

وأشار د. الشحات إلى أن من حكمة تحريم تعاطي الخمور أنها" أم الخبائث" فهي مفتاح لكل شر، فقال النبي: (اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ)، وقال معاذ بن جبل: أوصاني رسول الله بعشر كلمات، قال: (لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعُقَّنَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا؛ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا؛ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ؛ فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطُ اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مُوتَانٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاثْبُتْ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدَبًا وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ)، فلاشك أن شرب الخمور يؤدي بالإنسان إلى الوقوع في الفواحش والرذائل، وهذا واقعٌ ومشاهدٌ فقد رأينا ممن يتعاطونها سارقًا، أو قاتلا، أو زانيًا، أو مغتصبًا..الخ، بل وصل الأمر ببعضهم أنه تعدى على أهله ومحرماته؛ لأن تناول الخمور تغيب العقل، وتذهب به، وتضيع إدراكه وتمييزه بين الخير والشر، فضلا عن أن تناولها يؤدي إلى نقص الإيمان حتى يسلب بالكلية من قلب العبد، ولا عجب في ذلك فالعقل مناط التكليف، وبه يميز الإنسان بين الحق والباطل، وشرب الخمور يذهب بالعقل وتمييزه، وإدراكه، ويؤدي به إلى الوقوع في الفواحش والمنكرات، وكلما زاد وقوعه فيها نقص إيمانه شيئًا فشيئًا حتى يسلب، ألم يقل القرآن الكريم: «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ». وأنهى د. الشحات كلامه مؤكدا أن مواجهة الإدكان يكون بقيام الأباء والأمهات والعلماء والمدرسين بأدوارهم في نشر الوعي بمخاطرها الدنيوية والدينية فقال تعالى: «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ" وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ) وكذلك الابتعاد عن أصدقاء السوء، وما تصدره لنا وسائل الإعلام، من النماذج السيئة، في أفلام الدعارة، والبلطجة، وشرب المسكرات والمخدرات

مجتمعٌ بلا إدمان

وقال الدسكتور محمدي صالح عطية الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة المنيا، أن الإسلام جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم، ومن الشقاء إلى النعيم، ومن الاضطراب إلى السكينة والاطمئنان. قال تعالى:"فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا" فالسعادةُ كلُّ السعادة في اتباع الهُدى، والبعد عن كلِّ ضلال وخُبث، والله تعالى أحلَّ لعباده كلَّ طيب، وحرَّم عليهم كلَّ خبيث يعود عليهم بالضرر، فقال تعالى:" وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيهِمُ الخَبَئِث" ، وهذا هو الأصل في التشريعات؛ إذ أجمع العلماء أن الشريعة تقوم على درءِ المفاسد وجلب المصالح، والمقاصد أو الكليات الشرعية كلها تدور حول هذا، ومما نهتْ عنه الشريعة: الإدمان، لكن للإدمان فلسفةً مهمةً يجب أن ننتبه إليها؛ فكثيرٌ من الناس يظن أنَّ مصطلح الإدمان يقتصر على إدمانِ المخدرات وما يدخل في إطارها، لكنَّ الحقيقة أن الإدمانَ أوسعُ من ذلك بكثير؛ فالإدمانُ- باختصار- هو اعتياد الإنسان على شيءٍ يصبح تأثيره عليه في كلِّ سلوكياته وأفعاله بطريقة لا يستطيع الاستغناء عنها، فيوقف حياته على هذا الشيء.

وقال د. محمدي: قسَّمَ علماء النفس الإدمان إلى نوعين رئيسين؛ أولهما: الإدمان السلوكي؛ وهو إدمان عادة سلوكية تؤثر على الإنسان سلبًا، وثانيهما: الإدمان المادي، وهو تعاطي مواد مخدرة تؤثر سلبًا على الإنسان، ويدخل فيه: المهدئات، والمنشطات، والمحفزات، والمقويات، وأشار علماء النفس إلى أنَّ الإدمان السلوكي قد يكون أكثر خطورةً على الإنسان؛ لأنه يؤثر فيه وفي مجتمعه بصورة أكثر انتشارًا؛ مثل: إدمان الإنترنت، وإدمان الألعاب الإلكترونية، وإدمان الهاتف المحمول، بل قد يدخل فيه إدمان الأكل؛ إذا أدمنَ إنسانٌ الأكلَ بصورة توقف إنتاجه وفاعليته في المجتمع، وكذلك إدمان النوم، وغير ذلك مما أشار إليها علماءُ النفس، فكلُّ شيءٍ يغيب عقل الإنسان ويوقف إبداعه، ويعطل حواسه فهو حرامٌ منهيٌّ عنه، وكذلك كلُّ شيء -ماديًا كان أم سلوكيًا- يصيب الإنسان بالفتور والكسل والتقاعس فهو منهيٌّ عنه، وكما أشار علماء التربية والسلوك إلى أنَّ أولَ الطريق معرفة السبب، وقديمًا قالوا:«إذا عُرفَ السبب، بطل العجب»؛ لذلك معرفة أسباب الإدمان على الحقيقة هي أول وأهمُّ الخُطوات الناجحة في علاج الإدمان بصورتيه -المادية والسلوكية.

وأوضح أنه تعددتْ أسبابُ الإدمان، منها على سبيل المثال لا الحصر: ضعف القيم الإيمانية، فالعلاقة بين الإيمان والإدمان علاقةٌ عكسية؛ إذا زاد الإيمان، قلَّ الإدمان، وإذا ضعف الإيمان قوي الإدمان، لذلك اهتمَّ النبي صلى الله عليه وسلم بالتربية الإيمانية اهتمامًا شديدًا؛ فعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، «فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا" فيجب على الآباء كما يهتمون بتعليم أبنائهم والعناية بهم أن يهتموا بتربيتهم الإيمانية؛ لأنَّ الإيمان هو المقوّم الأهم والقائد إلى كلِّ خير، وكذلك فإن الفراغ من أسباب الإدمان والعلاقة بينهما طردية؛ كلما زاد الفراغ، زادت فرصة الإدمان؛ لذلك حرص النبي على ألا يكون لدى المؤمن فراغٌ؛ إنما يكون فاعلاً على الدوام، فقال «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ". فلا بد أن يحرص المرءُ على ملء أوقات فراغه بما ينفعه وينفع مجتمعه، لذلك نرى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينهى أشدَّ النهي عن قتل الوقت بالفراغ؛ فيقول: «إني لأكْرَه أن أرى أحدكم سبهْللا لاَ في عَمَل دُنيا ولا في عَمل آخره» (والسبهلل: هو الفارغ الذي لا عمل له).

وحذر د. محمدي من صحبة السوء لأنَّ صحبة السوء من أشد أسباب الإدمان - بنوعيه. فقال صلى الله عليه وسلم: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ". لذلك قالوا:" الصَّاحِبُ سَاحِبٌ، والزَّميلُ مُميلٌ، والطَّبَائعُ سَرّاقةٌ، والناسُ مَجْبُولونَ عَلَى التَّشَبُّه". وإذا تأملنا قول النبي «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ»، وجدنا إشارةً مهمةً؛ فالنبي لم يقل: «مثل الصاحب الصالح»، إنما قال:«الجليس»؛ فالمرءُ قدْ يُعدى بجَلْسةٍ واحدة، وعدوى الروح أسرعُ من عدوى الجسد لذلك قال أحد السلف: «الْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَالْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ».

د. محمدي صالح عطية: تقوية الإيمان منذ الصغر.. يحمي من الإدمان فى الكبر

وصدق الشاعر حين قال:
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِ
فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارَنِ مُقْتَدِي

وأشار إلى أن من أكثر ما يفسد المجتمعات، ويزيد فرص الإدمان: الجهل؛ لأن الجهل عدوُّ الإنسان الأول، ومعظم حالات إدمان المخدرات يكون سببها الرئيس الجهل؛ خصوصًا إدمان المنشطات؛ إذ يلهث وراءها كثيرٌ من المدمنين -جهلاً بضررها، أو جهلاً منه واعتقادًا أنها تفيده وتعطيه نشاطًا وحيوية، وهناك أسباب أخرى كثيرة للإدمان لكنَّ هذه الأسباب -في تصوري- أهمُّ الأسباب، وإذا استطعنا أن نعالجها، فإنَّ قضية الإدمان إلى زوال إذا تعاونت الأسرة والمدرسة والجامعات ووسائل الإعلام والثقافة وأدوات التشريع والمراقبة وغيرها للقيام بنشر الوعي لأن الوقاية خير من العلاج، وبيَّن النبي الصورة المثالية التي يجب أن يكون المؤمن عليها؛ فقال صلى الله عليه وسلم:"مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا". وأنهى د. محمدي قائلا: يجب على المسلم أن يكون كالنحلة؛ منظمًا، نافعًا، لا يأكل إلا الطيب، ولا يقترب إلى من الطيب، ولا يخرج منها إلا الطيب، وفي رواية: «وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ وَلَمْ تُفْسِدْ»، أي إذا واجهته مشكلةٌ من مشكلات لا تكسره، ولا يُفسده أيُّ عامل من عوامل الفساد.

فصل الخطاب وبلاغته عند النبي محمد

بقلم: د. عادل القليعي
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم ،هو النبي لا كذب ،هو ابن عبد المطلب.

رسول الله النبي الأمي ،الفصيح البيلغ ،الذي فاقت بلاغته كل البلغاء ،وفاق أدبه كل الأدباء ،وتفوق بحكمته على كل الحكماء .

هذا الرسول الأمي الذي لا أقول يجيد الكتابة والقراءة بل لا يعرفها حتي إلا أن الله تعالى منحه بلاغة في خطاباته شهد لها القاصي والدان من آمن به ومن لم يؤمن ،بل بلاغته في خطاباته المرسلة إلي القياصرة والملوك والحكام جعلتهم يجلونه ويقدرونه دون أن يرونه فها هو المقوقس حاكم مصر في خطاب الرسول المرسل إليه ،بلاغة في قوة وقوة في بلاغة عبارة خلدها التاريخ (أسلم تسلم) ،انظروا أيدكم الله تعالى بالحكمة وفصل الخطاب ،أسلم كلمة بليغة تحمل ما تحمله من معاني العزة والمنعة فليس ثمة منعة ولا عزة إلا بالدخول تحت راية الإسلام ،ثم كلمة تسلم ،وهنا نجد بلاغتها تحمل دلالتين دلالة حسية ودلالة معنوية ،حسية أي لا تعرض نفسك أيها الحاكم للحرب والقتل والهلاك ،وتعرض قومك لويلات الحروب والهلكة.

ودلالة معنوية ،أي دخولك ودخول قومك فى الإسلام سيشعرهم بالراحة والأمن والأمان والطمأنينة والسلام النفسي.

وثم دلالة ثالثة قد تكون خافية على البعض ،الدلالة الحسية والمعنوية ،التي ربطت بين المصطلحين أسلم تسلم فليس ثم فاصل بين الكلمتين ،كأن يقال أسلم حتى تسلم أو أسلم من أجل أن تسلم فالإسلام دعوة إلى السلام والأمن ونشره في ربوع العالمين.

وتتجلى بلاغة خطاباته صل الله عليه وسلم ،بعد أن فتح الله عليه بالفتح المبين فتح مكة ،وقف خطيبا فى القوم فخطب خطابا جامعا مانعا في كلمات موجزة بعد أن حمد الله تعالى وأثنى عليه ،قائلا ما تظنون أني فاعل بكم سؤال استنكاري استفهامي بليغ يحمل من التوبيخ والعتاب ما يحمله من معان ،ردوا عليه فقالوا أخ كريم ابن أخ كريم ،فتجلت بلاغته الدعوية التي على إصرها دخل القوم الإسلام ،ليس هذا وحسب ففي هذا الخطاب الرحمة والعطف والعزة والقوة ،عندما قال الصحابة اليوم يوم الملحمة فرد النبي قائلا اليوم يوم المرحمة.

ليس هذا وحسب أيضا بل وتجلت بلاغته الخطابية التي اعتمدت على محسنات ومفردات اللغة ما يلين معها القلوب وتتفهمها العقول وجاءت خطاباته عذبة الكلمات ،ها هو يقف خطيبا فى الأنصار بعد أن أخذتهم الغيرة من أن النبي أعطي أهل مكة كل الغنائم ولم يعطي الأنصار شيئا ،فشاهد ذلك في وجوههم ،ماذا قلت لهم أيها الحكيم الفقيه البليغ ،أيا معشر الأنصار إن أهل مكة حديثوا عهد بالإسلام ،فأردت أن أعطيهم تحبيبا لهم فى الدين ،أما هم فاعطيتهم الغنائم ،أما أنتم أما يرضيكم أن تعودوا بمحمد معكم إلى المدينة ،أي يرجع معكم رسول الله ليعيش معكم وبين ظهرانيكم فى المدينة ،أما والله فقد أويتمونا واكرمتمونا وقاسمتمونا أموالكم ودوركم وأهليكم ،أما يرضيكم أن يعود معكم رسول الله.

أئمة الأحاديث

بقلم: د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمامُ إدريسُ الحدَّادُ

الرَّاوِي الثَّانِي عن الإمامِ خلفِ العاشرِ: هو الإمامُ الكبيرُ المقرئُ المحدِّث، أَبُو الحسن إِدريسُ بْن عبدالكريم الحدَّادُ، المولودُ (199هـ). قرأ القرآن على: خلف بن هشام، ومحمد بن حبيب الشَّمُونيّ. ولم يثبت أنه قرأ على قتيبة بن مهران عن الكسائي.

قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني: «لو أقسم بالله مُقْسِمٌ أن إدريس لم يلق قتيبة فضلًا عن القراءة عليه، لم يحنث» قال الحافظ الذهبي: «إنما قرأ إدريسُ على: خلف عن قتيبة، فسقط اسْمُ خَلَفٍ من الكِتَابِ».

تصدَّرَ للإقراء والعلم، ورحل الناس إليه من البلاد؛ لإتقانه وعُلُوِّ إِسنَادِهِ، فتلا عليه: محمد بن أحمد بن شُنبُوذ، وأبو بكر بن مِقْسَم، وأبو الحسين أحمد بن عبدالله بن حمدان، وأبو الحسين أحمد بن بويان، وأحمد بن حمدان، والحسن بن سعيد المطوعي، وموسى بن عبيدالله الخاقاني، وكذلك أخذ عليه سماعا: ابن مجاهد.

قال الذهبي: «كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ لِثِقَتِهِ وَصَلاحِهِ». وقال ابن الجزري: "إمام ضبط متقن ثقة". وهو مع إتقانه في القراءة، كان إمامًا كبيرًا ثقةً في رواية الحديث النبويّ. حدث عن: عاصم بن علي، وداود بن عمر الضبي، ومصعب بن عبدالله الزبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم.

وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن الأنباري، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو علي بن الصواف، وغيرهم.

قال حمزة بن يوسف السَّهمي: سألت الدارقطني عن إدريس بن عبد الكريم الحداد، فقال: "ثقة وفوق الثقة بدرجة". وقال ابن المناوي:"كتب الناس عنه لثقته وصلاحه". وقال ابنُ مِقْسَم:«كنت عند أبي العباس أَحْمَد بْن يحيى، إذ جاء إدريسُ الحدَّادُ، فأكرمَهُ وحادثَهُ ساعةً، وَكَانَ إدريس قد أسَنَّ، فقام من مجلسه وهو يتساندُ، فلحظه أَبُو العباس بعينه، وأنشأ يقول:

أرى بصري في كل يوم وليلة** يَكِلُّ وطرفي عن مَدَاهُنَّ يَقْصُرُ
ومن يَصْحَبِ الأيَّامَ تسعين حجة** يُغَيِّرْنَهُ والدَّهرُ لا يتغيَّرُ
لعمريَ إن أصبحتُ أمشي مُقيَّدًا** لما كنتُ أمشي مطلق القيد أكثرُ

أما الرواةُ الَّذِينَ تفرّعت عنهم طرُقُه القرائيَّة، فأربعةٌ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّطِّيِّ، وله عنه ثَلَاثُ طُرُقٍ.

أبو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ الْمُطَّوِّعِيّ، فله عنه ثلاث طرق، وكذلك أبو الْحُسَيْنِ بْنِ بُوَيَانَ، فله عنه طريق واحدة، والرابع أبو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، فله عنه طريقان. فهذه تتمَّةُ تسع طُرُقٍ للإمام إدريس بن عبدالكريم الحداد، عن خلف بن هشام البزار، وبهذا: «اسْتَقَرَّتْ جُمْلَةُ الطُّرُقِ عَنِ الْأَئِمَّةِ الْعَشَرَةِ، عَلَى تِسْعِمِائَةِ طَرِيقٍ وَثَمَانِينَ طَرِيقًا".

توفي الإمامُ إدريس ببغداد يوم الأضحى الموافق يوم السبت (292هـ)، عن تسعين سنة، رحمه الله رحمة واسعة.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية: د. نيفين مختار



أولاد الأصول

كلمة كنت أسمعها دائما تتردد من آبائى عندما يكون هناك موقف كبير وحدث عظيم يحدث للإنسان سواء كان حزنا عميقا شديدا، أو فرحا كبيرامبهجا؛ فأجد بعض الناس يضحى بوقته ويلغى جميع ارتباطاته بل ويتفانى ليكون بجانب من أصابه أى بلاء أو فرح أو شيء من هذا القبيل هؤلاء من قال الناس عنهم أنهم أولاد الأصول لكن لماذا قالوا ذلك؟؟؟ لأن الشخص الذى تربى على حديث الرسول صلي الله عليه وسلم(حب لأخيك ما تحب لنفسك)هو من يفرح لفرحك ويساعدك فيه بكل ما أوتى من قوة ويحزن ويتألم مع حزنك هو من يقف بجانبك ليساندك ويشعرك أنك لست وحدك بل لك أخوة فى الله يريدون لك الخير هؤلاء الناس يجب أن نتمسك بهم جميعا ونفرح بوجودهم فى حياتنا وهناك صنف آخر يكون لديه عذر قهرى عندما يتأخر عنك بل حقاً تمنعه الشدائد وهؤلاء ليس عليهم لوم لأنهم مكتوفى الأيدي أما الصنف الثالث فهذا هو الدارج فى زماننا ومنتشر بكثرة شديدة هؤلاء الناس يتفننون فى خلق الحجج حتى لا يكونوا معك في فرحك وحزنك لماذا؟لأنك ببساطة لا تعنى شيء بالنسبة لهم من داخلهم فهم يتحججون حتى لايفقدوك للمصالح التى يريدونها منك ، أما ظاهريا فهم يتحججون ليوهموك أن هذا شيء خارج عن إرادتهم ووالله لو كانوا صادقين ويحملون لك الود ويتمنون لك الخير ماتركوك أبداً بل كانوا سيفعلون المستحيل حتى يكونوا بجوارك لذا أرجوك لا تحزن على هؤلاء لأن الحياة دوائر تدور على الجميع وما كنت تريده اليوم من الناس وخذلوك فيه فغدا يكون عندهم ويحتاجون لك ولا يجدوك فيه فالحياة لابد أن تقوم على الأخذ والعطاء حتى تكون لها بهجة وتصير الألفة بين الناس ولكن لما التعجب!!! فمن تعود أن يأخذ باستمرار لن يستطيع أن يعطى أبداً وسيفتعل ألف سبب حتى لا يعطيك شيئا من وقته، هؤلاء من خدعنا فيهم وتوسمنا فيهم الخير لذا أرجوك لا تحزن وانظر إلى الجانب المشرق فى حياتك فهناك دائما أمل يتجدد وحياة مستمرة وأعلم أن الله تعالى لا ينظر إلى صور الناس ولكن ينظر إلى قلوبهم فالقلب الخير المعطاء المساعد للغير الذى يقضى حوائج الناس ويسعى لإدخال السرور عليهم ودائما يصحح نيته ويجعلها لله بأنه يتقرب إلى الله بكلمة طيبة يدخلها على أخيه المسلم وبابتسامة مشرقة تجعل الزهور تتفتح أمام الناس فيستقبلون رحيقها بحب وسعادة هذا القلب من قلوب هؤلاء الذين طبقوا قول النبى صل الله عليه وسلم أن(الكلمة الطيبة صدقة)وكذلك قوله(تبسمك فى وجه أخيك صدقة)عرفوا أن الله يحب المتصدقين ولو بالقول أو بالابتسام، عرفوا أنه(من كان فى حاجة أخيه كان الله في حاجته)عرفوا أن النبى قال(والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه)عرفوا(أنه من مشى فى حاجة أخيه حتى يثبتها له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام)لقد علم هؤلاء قوله تعالى(ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) نعم لن يدخلوا الجنة بأنسابهم ولكن بعد رحمة الله سيدخلون الجنة بأعمالهم الطيبة التى يبتغون بها رضاء الله تعالى، هؤلاء إن كانوا فى حياتك فتمسك بهم جيداً وحافظ عليهم فحقا هم أولاد الأصول، أما من يتجاهل وجودك فى حياته فلا تحزن عليهم لأن هؤلاء يضروك أكثر مما ينفعوك وأبدأ من جديد ورتب الأوراق واجعل فى أوائل حياتك أولاد الأصول.

الأوقاف تنفى تقييد صلاة التراويح بوقت محدد خلال رمضان

كتبت: إسراء طلعت

نفى المركز الإعلامى لمجلس الوزراء ما تردد من أنباء بشأن اعتزام وزارة الأوقاف تقييد صلاة التراويح بوقت محدد خلال شهر رمضان. أوضح ان المركز تواصل مع الوزارة، والتي نفت تلك الأنباء، مُؤكدةً أنه لا صحة لتقييد صلاة التراويح بوقت محدد خلال شهر رمضان، وأنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات أو إصدار أي توجيهات بهذا الشأن.

أوضحت أنه سيتم تنظيم صلاة التراويح والتهجد وفقاً لكل مديرية أوقاف حسب ظروف وطبيعة كل مسجد، مع التأكيد على أهمية التخفيف على المصلين، بحيث لا تخلو أي منطقة من بعض المساجد التي تخفف عليهم في الصلاة مراعاة لأصحاب الأعذار وكبار السن، مشيرةً إلى أنه سيتم تحديد مساجد التهجد والاعتكاف بمعرفة كل مديرية، وبما يوفر الجو الروحاني والإيماني المناسب خلال الشهر الكريم.

وأكد د. هشام عبدالعزيز، رئيس القطاع الدينى بالأوقاف، عن استعدادات الأوقاف لاستقبال شهر رمضان المبارك تجري على قدم وساق، وهناك غرفة على مدار الـ 24 ساعة استعدادا لهذا الشهر المبارك.

أوضح أن هذا العام ستكون صلاة التراويح فى مسجد الإمام الحسين لكبار القراء، ووقت صلاة التراويح مترك لإمام المسجد ورواده كلا حسب طاقته واستعداده، ونطالب أئمة المساجد بالتخفيف والتيسير على الناس، ولم يصدر عن الوزارة أن تقيد أو تحدد وقت معلوم لصلاة التراويح، وهناك خطة دعوية لهذا الشهر وجارى التنسيق مع الإدارات لتنظيف المساجد لهذا الشهر واختيار المساجد التى سيقام بها صلاة التهجد والتراويح والاعتكاف، خلاف الدروس اليومية والدعوية والخواطر الرمضانية وملتقى الفكر الإسلامى.

ورش عمل لأئمة المساجد للتوعية بخطورة تعاطي المخدرات

أكد مدحت وهبة، المتحدث الرسمي باسم صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، أن الصندوق أطلق ورش عمل لأئمة المساجد لتوعية المواطنين بأضرار تعاطي المواد المخدرة.

أوضح أنه يتم العمل على أكثر من محور ونركز على المحور الوقائي، والتعاون مع العديد من الوزارات والجهات المعنية ومنها الأوقاف، ولهذا فإن صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي أطلق ورش لأئمة المساجد في العديد من المحافظات، وذلك لتأثيرهم الكبير في المجال التوعوي والدعوة، فضلا عن اتصالهم المباشر مع المواطنين.

أضاف: الهدف الأساسي من هذه الورش هو التعريف بأضرار تعاطي المواد المخدرة وآثارها على الأبعاد الاجتماعية والصحية، كما أن الصندوق يقوم أيضا بتوعية الطلاب في المدارس وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم،



د. هشام عبدالعزيز

وأطلقنا أكبر برنامج وقائي على مدار العام الماضي يعتمد على بث فيديوهات توعية تحكي رحلة التعاطي وأبرز الأضرار التي يتعرض لها متعاطو المواد المخدرة سواء أضرار مادية أو صحية لرفع الوعي لدى طلابنا بأضرار تعاطي المواد المخدرة.

أشار إلى أن الصندوق عمل في أكثر من 35 جامعة لتوعية الشباب بأضرار تعاطي المواد المخدرة وتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى بعضهم. مؤكدا أن آلية التواصل مع الصندوق يكون عن طريق الاتصال بالخط الساخن (16023)، وأنه بمجرد الاتصال يتم تحويل المريض إلى أقرب مركز علاجي تابع للصندوق للحصول على جميع الخدمات العلاجية.

قافلة إغاثية من الدقهلية إلى غزة

قامت جمعية تنمية المجتمع بقرية شبراويش مركز أجا بالدقهلية بإعداد قافلة غذائية كبرى تحت رعاية وبمبادرة من التحالف الوطنى ومشروع حياة كريمة تشمل مواد غذائية وطبية متنوعة بتكلفة 2 مليون جنيه بالجهود الذاتية لابناء غزة..

وقد رافق البعثة مجموعة من الأطباء وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وهم: د. أحمد ذكى، د. محمد فطرى، باسم عسكر، أحمد جاهين، محمود طه، أحمد السعيد، مجدى على السيد، سالى بدران، زينب مسلم، نهال على، شيماء فتحى، عادل شعبان، مراد الاشرم، محمود عثمان، أحمد رشدى، محمود العدوى. من ناحية آخرى ناشد عباس الدسوقى عمدة قرية شبراويش محافظ الدقهلية ود. أيمن مختار تخصيص قطع أرض المجاورة للجمعية لتوسعة مقرها وذلك لتعدد أنشطتها حيث تشمل تحفيظ قرآن وعيادة طبية ودورات كمبيوتر ومراجعات تعليمية للطلاب وعيادة أسنان.

المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالدقهلية:

رفع كفاءة الوعاظ ومعلمي المعاهد الدينية

أكدت د. فاطمة كشك - المشرف العام علي فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالمنصورة - ان اختيار المنصورة لتكون مقراً للمنظمة جاء نتيجة أن الدقهلية بها أكبر عدد من المعاهد الدينية والتي اقيمت بالجهود الذاتية ورغبة أولياء الأمور بتعليم أبنائهم بالأزهر. أضافت: فرع المنظمة يؤدي دوراً هاماً في رفع كفاءة الوعاظ ومعلمي المعاهد الأزهرية والمساهمة في خلق جيل جديد يعي تعاليم الدين الإسلامي من خلال الدورات التدريبية المكثفة التي تعقدها المنظمة والتي تتضمن محاضرات دينية وثقافية لبناء الشخصية القيادية.

أضاف د. سعد عبدالمنعم - مندوب المنظمة انه تم تنفيذ العديد من القوافل الدعوية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة ومقر ثقافة المنصورة وذلك لنشر الفكر الوسطي بمشاركة كبار الدعاة بالمحافظة وعلي رأسهم د. صفوت نظير - وكيل وزارة الأوقاف ود. حمد حسين - مدير الدعوة والشيخ أبوالمعاطي الجندي مدير المساجد.

مسابقة عقيدتى لـ «ذوي الهمم»

«مصر الجديدة.. فى عيونهم»

تقدم عقيدتى بالتعاون مع الخبيرة التربوية د.إيمان سامى إسماعيل، مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية والحركية)، بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية 2030. أهم شروط المسابقة: كتابة بحث مستفيض أو تقديم عمل فنى أو أدبى أو أى إنتاج إبداعى من صاحب الإعاقة، ويفضل عدم تدخل الأهل، فكلما كان العمل من فكر وإبداع صاحبه، كانت فرصته في الفوز أكبر.

فضلاً عن إرفاق كوبون المسابقة، صورة البطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد، توضيح نوع الإعاقة، كتابة العنوان بوضوح، رقم الهاتف.

كوبون المسابقة
الاسم:..........
العنوان:..........
الرقم القومى:..........
رقم الهاتف:..........

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان:
١١١ ش رمسيس - دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي



عقيدتي
الثلاثاء
• ١١ من رجب ١٤٤٥ هـ
• ٢٣ يناير ٢٠٢٤ م

"رئيس الشيوخ": 25 يناير تأكيد على استمرار روح العطاء والفداء فى صدور المصريين



المستشار عبدالوهاب عبدالرازق

كتب- مصطفى ياسين:

أكد المستشار عبدالوهاب عبدالرازق- رئيس مجلس الشيوخ- أن يوم الـ 25 من يناير يمثل فى حياة المصريين تأكيدا على استمرار روح العطاء والفداء فيما بين أعوام 1952-2011 ومازال. قائلا: في حياة الأمم والشعوب أيام خالدة لا تُنسى، لَما بها من أحداث جسام ترتبط بتاريخها، وتعبِّر عن بطولات رجالها، ويمثّل يوم الخامس والعشرين من يناير، من كل عام؛ يومًا مشهودًا في التاريخ المصري، إذ نحتفل في مثل هذا اليوم، بذكرى من أروع ذكريات البطولة والفداء والوطنية، وهى ذكرى عيد الشرطة المصرية؛ التي جسَّد رجالها ملْحمة وطنية للفداء والتضحية، حينما خاضوا معركة الإسماعيلية في الخامس والعشرين من يناير 1952 ضد المحتلّ الغاشم؛ دفاعًا عن أرض مصر وكرامتها واستقلالها، فخلَّده الشعب المصري في تاريخه؛ فلرجال الشُرطة المُخلِصين، منّا كل التحيّة وعظيم التقدير والعِرفان على بطولاتهم وتضحياتهم في مواجهة الجريمة بمختلف صورها، والإرهاب بمختلف أنواعه وأشكاله؛ لتظل مصر واحة الأمن والأمان، وينعم شعبها بالسلام والاستقرار. كما نحتفل في هذا اليوم؛ بذكرى وطنية عزيزة، أكّد فيها شباب مصر في الخامس والعشرين من يناير 2011 على استمرار سريان روح العطاء والفداء في صدور المصريين، فكانت مطالبهم المشروعة خطوة يستكملون بها المسيرة نحو صون الدولة الوطنية ذات التاريخ العريق، إلا أن الجماعة الإرهابية حاولت خطف الوطن وتهديد أمنه واستقراره، فجاءت ثورة الثلاثين من يونيو 2013 لتصحِّح المسار، وتستكمل الطريق للوصول إلى دولة عصرية، تقوم على أسس وطنية راسخة.

أضاف: وفى هذا المقام، يطيب لي، أن أتقدم باسمي واسم جميع أعضاء المجلس؛ بخالص التهنئة القلبية إلى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وإلى اللواء محمود توفيق- وزير الداخلية- وإلى هيئة الشرطة المصرية وإلى الشعب المصري الأبيّ؛ بمناسبة ذكرى هذا اليوم الوطني. وكل عام ومصر، قيادة وشعبا؛ بخير، وفى تقدّم وازدهار.

رئيس الصومال:
المنهج الأزهري أهمُّ من الدبابات في محاربة المتطرفين

أكد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، حاجة الصومال الماسة للمنهج الأزهري وعلماء الأزهر ومبعوثيه، لأن الحرب ضد هذه الأيدلوجيات المتطرفة تأتي في مرتبة أهم من الحرب العسكرية، كما أنَّ الفكر الأزهري أهم من الدبابات والمؤن العسكرية التي تحارب بها الصومال هذه الجماعات.

جاء ذلك خلال زيارته لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، بمشيخة الأزهر.

أوضح أنه من خلال الفكر الأزهري الوسطي يمكن تحصين أبناء الصومال وتزويدهم بجرعة علمية وقائية من هذا الفكر المتطرف، مطالبًا شيخ الأزهر بالتوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية في الصومال، وبخاصة في مراحل التَّعليم الأساسيَّة.

وأكد د. الطيب عمق العلاقة التاريخية التي تربط الصومال بالأزهر، والتي توطَّدت من خلال علماء الأزهر المبتعثين للصومال، كما كان للطلاب الصوماليين الوافدين للدراسة بالأزهر دور مهم في رسم ملامح هذه العلاقة التاريخيَّة.

أشار إلى أننا لدينا (2200) طالب صومالي يدرسون في مختلف المراحل التعليمية بالأزهر، كما يقدِّم الأزهر (70) منحة دراسية سنوية لأبناء الصومال، ولدينا معهد أزهري يتواجد فيه (26) مبعوثًا أزهريًا، واستعداد الأزهر لتخصيص جزء من المنح الأزهرية المقدمة لأبناء الصومال، لدراسة العلوم والطب والصيدلة والزراعة والهندسة، جنبًا إلى جنبٍ مع دراسة العلوم الشرعيَّة والعربيَّة، وذلكً تلبيةً لاحتياجات الشعب الصومالي، وتماشيًا مع أبرز التحديات الداخلية في هذا البلد العربي العزيز علينا جميعًا، مشددًا على تضامن الأزهر الكامل مع الصومال في الحفاظ على وحدة أرضه، واستنكاره للمحاولات الخارجية التي تستهدف العبث باستقراره. وقدَّم الرئيس الصومالي دعوةً رسميةً لشيخ الأزهر لزيارة الصومال لأن هذه الزيارة ستكون حدثًا تاريخيًا مهمًا، ورسالة تضامن مع الشعب الصومالي في مواجهة الجماعات المتطرفة؛ ورحَّب الإمام الأكبر بالدعوة مؤكدًا أنه سيسعى لتلبية هذه الدعوة افي المستقبل القريب بمشيئةِ الله.

وعرض الرئيس الصومالي لشيخ الأزهر الوضع الحالي في الصومال الذي يخوض حربًا طويلةً ضد الجماعات المتطرفة المدعومة خارجيًا، التي تحاول تقسيم الصومال والعبث باستقراره، وخلال ال 16 عاما الماضية سيطرت هذه الجماعات على بعض الأجزاء، وخضنا ضدهم معارك كثيرة؛ لعل أبرزها المعارك الأيدلوجية والفكريَّة التي تستهدف نشر الفكر المتطرف وبث سموم هذه الجماعات في عقول الأطفال والشباب الصومالي لاعتناق هذا الفكر الدموي المتطرف، حتى رأينا أطفالًا في سن الخامسة يحملون السلاح ويحاربون معهم.

أكد د. الطيب أن الأزهر لن يتوان عن دعم الشعب الصومالي، وتلبية كل احتياجاته العلمية والدعوية، ودراسة إنشاء لجنة مصغرة بتمثيل أزهري وصومالي لدراسة احتياجات الصومال؛ من معاهد أزهرية، ودورات تدريبية للأئمة والدعاة الصوماليين، وتوزيع المنح الأزهرية بما يناسب التحديات الداخلية للصومال.

الإمام الأكبر لـ «أمين عام اتحاد الجامعات العربية»:
استراتيجية تعليمية تعزز القيم الدينية والأخلاقية
منهج موحد لـ "لغة الضاد" فى جميع الدول العربية

كتب- إيهاب نافع

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- أنَّ الجامعات العربية والإسلامية عليها مسؤولية مضاعفة في ظل الغزو الثقافي المنهج الذي يستهدف عقول شبابنا وطمس هويتهم الدينيَّة والشرقية، مؤكدًا ضرورة التزام المؤسسات التعليمية العربية والإسلامية بالعمل على إحياء الحضارة الإسلامية وأمجادها ومكتسباتها وبنائها العالمي في نفوس الشباب، وتوجيه مناهج التعليم في أمتنا بما يسهم في تعزيز القيم الدينية والأخلاقية، مضيفًا فضيلته: "أتمنَّى أن يصبح تدريس مادة اللغة العربية إجباريًا في عالمنا العربي، وأن يكون لها منهج موحد في جميع الدول العربية، ويمكن تحقيق ذلك عبر إعداد كتاب واحد متعدِّد المستويات وفقًا للتدرج في المراحل التعليمية من مستوى لمستوى آخر، وأن يتم تدريس تاريخ العرب كمادة إجبارية بدءًا من المراحل التعليم الأساسية".

أوضح فضيلته أنَّ هناك من أعداء الإسلام من وضعوا أيديهم على مصادر قوّته، ورأوا بأنفسهم قوّةَ تأثيره المعتمدة على قوّة حضارته وتاريخه، واستهدفوه من خلال تكسير مصادر قوّته وقِيَمه وكسر عزّة واعتزاز الإنسان المسلم بقيم دينه والتفاف المسلمين حول تعاليم الإسلام ومقوِّماته، مشددًا على ضرورة تبنّي بلادنا العربية والإسلامية إستراتيجية تعليمية تقوم على تعزيز القيم الدينية والأخلاقية، وأن يكون لها أهداف مرسومة، ويتم تبنّيها ومتابعة تنفيذها من خلال أصحاب القرار في وطننا العربي والإسلامي.

جاء ذلك خلال استقبال فضيلته، د. عمرو عزَّت- أمين عام اتحاد الجامعات العربية- د. مشهور الرفاعي- الأمين العام للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا الأردني- لمناقشة عدد من المشروعات العلمية المشتركة، وبحث استمرار عضويَّة جامعة الأزهر في الاتحاد العربي للجامعات العربية.

أضاف: المؤسسات التعليمية في بلادنا العربية لابدَّ أن تضع على عاتقها بث روح الاعتزاز والفخار باللغة العربية وعلومها، فاللغة هي أحد أهم مكونات الهوية، وأنَّ إقصاءها عن حياة الناس لن نجني من ورائه إلا مزيد من التبعيَّة للغير، والانفصام عن تاريخنا العربي العريق، متعجبًا من تباهي بعض الأسر في بعض الأوساط الاجتماعية بإتقان أبنائها للغات الأجنبيَّة وعدم معرفتهم بأبسط قواعد اللغة العربية!

وعبَّر الضيفان، عن تقديرهما لما يقوم به فضيلته والأزهر من دور مهم في دعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية، خاصة فيما يتعلق باحتضان الأزهر للطلاب الوافدين من حول العالم، وتوفير كل سبل الراحة والدعم اللازم لتحصيل العلوم والمعرفة والعودة لبلادهم لينشروا الفكر الأزهري الوسطي ويصبحوا سفراءَ للأزهر.

وأكَّد د. عزت أهميَّة توطيد العلاقات والعمل المشترك بين الجامعات العربية والجامعات الإسلامية، وتبنّي مشروعات علمية مشتركة، مؤكدًا أن الوقت قد حان لأن تتباهى الجامعات العربية والإسلامية بعلاقتها ببعضها، كما يتمُّ التباهي بعلاقاتها مع الجامعات والمؤسسات العلمية الغربية، مشيرًا إلى أنَّ الأزهر له دور كبير ومهم في هذا الشأن لما له من خبرات كبيرة في مجال التعليم، ولما يتمتَّع به من سمعةٍ عالميةٍ كبيرة وثقة من كل أبناء الشعوب العربية والإسلامية.

..ووزير الأوقاف: مصر سند أشقائها دائما

كتبت- إسراء طلعت

قال الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، إن مصر سند أشقائها دائما، موجها التحية الشديدة بموقف الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية تجاه دولة الصومال الشقيقة باعتبار أمنها جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي العربي المشترك.

أضاف وزير الأوقاف عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «لكم أسعدني كمواطن مصري موقف الرئيس الحاسم الواثق الشجاع تجاه أمن دولة الصومال العربية الشقيقة؛ فمصر دائما سند أشقائها.. ولكم أسعدني تحذيره الواضح من أي محاولة للمساس بمصالح مصر أو أمنها القومي أو مصالح حلفائها». وتابع وزير الأوقاف: «نقول للرئيس سر على بركة الله والله معك ونحن جميعا جنود لمصرنا العزيزة خلف قيادتك الحكيمة الشجاعة نفخر ونعتز بمواقفك الشجاعة.. تحيا مصر العروبة ويحيا القائد البطل الرئيس عبد الفتاح السيسي».

..والمفتي: نؤيد موقف القيادة لدعم الصومال والدول الشقيقة

أكد فضيلة د. شوقي علام -مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم- تأييده لمواقف الرئيس عبدالفتاح السيسي، في الوقوف بكل وضوح وقوة بجانب الدول العربية الشقيقة ومساندتها وتقديم كافة أشكال الدعم اللازم لها في الحفاظ على وحدة أراضيها واستقرارها.

قال: إن ما أعلنه رئيس الجمهورية صراحةً بوقوف الدولة المصرية بجانب دولة الصومال الشقيقة ومساندتها، وهي دولة عربية لها حقوق الدعم والمساندة في مواجهة المخاطر والتحديات والمؤامرات الخارجية التي تهدف لتقسيمها والنَّيل من وحدتها ووحدة أراضيها وشعبها ونشر الفتن؛ يعكس بكل قوة الدَّور المصري القيادي والرائد في المنطقة، وكذلك جهود الدولة المصرية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العليا للدول العربية ومساندتها ودعمها وقت الشدائد. موضحا أن القيادة السياسية المصرية تبذل جهودًا حثيثة لتحقيق الأمن والاستقرار في كل المنطقة العربية انطلاقًا من دَورها الرائد في المنطقة، وأنها لا تتخلى أبدًا عن أشقائها وتحقيق مصالحهم العليا بما يعزِّز من نشر الأمن والاستقرار في المنطقة، قائلًا: نؤيد وندعم بكل قوة مواقف القيادة السياسية الشجاعة في دعم الدول العربية الشقيقة في مواجهة أية مؤامرات ومخاطر خارجية. أشار المفتي إلى أن القيادة السياسية المصرية تؤكد دائمًا أن المساس بأمن واستقرار أي دولة عربية يُعَدُّ مساسًا بالأمن القومي المصري، وهو ما يعكس مكانة مصر الإقليمية بوصفها دولة مركزية ورائدة عربيًا وإفريقيًا ومؤسسة للاتحاد الإفريقي، وتقف دائمًا مع الدول الأشقاء في دعم جهود التنمية والأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة أراضيها.

اليوم: الأعلى للثقافة ينظم ندوة "الثقافة والتقدم"

د. حسن النشار

ينظم المجلس الأعلى للثقافة، لجنة الفلسفة وعلم الاجتماع والانثربولوجيا، اليوم ندوة "الثقافة والتقدم".

يديرها د. مصطفى حسن النشار، أستاذ الفلسفة كليه الآداب، جامعة القاهرة، ومقرر لجنة الفلسفة وعلم الاجتماع والانثربولوجيا- والمتحدثون: د. أنور حامد مغيث، استاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة كليه الآداب جامعة حلوان، د. سهير عبدالسلام، أستاذ الفلسفة السياسة ووكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشيوخ، د. عبدالمنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة الاستشارية للمجلس المصرى للدراسات الاستراتيجية .

في سياق متصل ينظم المجلس الأعلى للثقافة غدا، من لجنة الثقافة العلمية والتفكير الإبتكارى، بالتعاون مع لجنة الثقافة الرقمية والبنية المعلوماتية، ندوة بعنوان "الذكاء الإصطناعى وتشكيل الوعى المجتمعى".

يتحدث في الندوة د. حامد عيد، أستاذ متفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة ومستشار ثقافى سابق بالمغرب، د. محمد خليف، استشاري الإبتكار والتحول الرقمي عضو مجلس بحوث الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأكاديمية البحث العلمي، ماجد عياد، مدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية والتخطيط، علي فرجاني، محاضر ماجستيرالإعلام الرقمي والأمن السيبراني بكلية الإعلام جامعة القاهرة والباحث في صحافة الذكاء الإصطناعي، والمهندس زياد عبد التواب مساعد أمين عام مجلس الوزراء للتحول الرقمى.

اتفاق تعاون بين "الأزهر للفتوى" ومؤسسة فاهم لدعم الصحة النفسية للأسرة المصرية

شهدت مشيخة الأزهر، توقيع اتفاق تعاون بين مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية ومؤسسة فاهم للدعم النفسي بشأن «دعم الصحة النفسية للأسرة المصرية»، حيث وقع الاتفاق فضيلة د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، المشرف العام على مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، والسفيرة نبيلة مكرم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة فاهم للدعم النفسي، بحضور فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر.

تركز بنود الاتفاق على التعاون في مجال الصحة النفسية، وعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل، وتبادل الخبرات في مجال الصحة النفسية، ويهدف الاتفاق إلى توفير خدمات الدعم في مجال الصحة النفسية للأسرة المصرية للأئمة والوعاظ والقيادات الدينية والقائمين من الأزهر على هذا الأمر.

وتسعى الجهتان من خلال هذا الاتفاق إلى دعم دور الأخصائي النفسي والاجتماعي خلال سنوات التعليم الأزهري الأساسي والجامعي، والعمل على وضع معايير علمية لاختيار كوادر فعالة، وتدريبهم التدريب الأمثل، مع تفعيل دورهم في المدارس والمعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، وكذلك العمل على إدراج موضوع التوعية النفسية ضمن مقررات المدارس والمعاهد الأزهرية، والتعاون مع مجلة نور للأطفال الصادر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لاستحداث باب ثابت للتوعية النفسية للأطفال. كما يعمل الاتفاق على تعزيز نقل المعرفة والخبرة وزيادة الوعي بمشكلة الصحة النفسية وسبل الدعم المتاحة، والعمل على اكتشاف الحالات التي تعاني مشكلة صحة نفسية وتحتاج إلى علاج أو دعم نفسي، وتوجيهها إلى مؤسسة فاهم، كما يحرص الاتفاق على تقديم التدريبات اللازمة لمقدمي الخدمة في وحدة لم الشمل ووحدة تبعية الأسرية ووحدة الدعم النفسي بمركز الأزهر للفتوى، من خلال خبراء متخصصين.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

"أيقونة" ثقافية مصرية متفردة

نسعد جميعا -نحن المصريين- بانطلاق فعاليات الدورة الـ 55 من "الأيقونة" الثقافية المصرية المتفرِّدة فى عالم الكتب والثقافة، ألا وهو معرض القاهرة الدولى للكتاب، خلال السويعات القلائل المقبلة، ليستمر معنا طوال الفترة من 24 يناير إلى 6 فبراير 2024، والذى يعقد تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ويحمل شعار (نصنع المعرفة.. ونصون الكلمة)، بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، ويفتتحه رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى، بحضور وزيرة الثقافة د. نيفين الكيلانى، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وتحلُّ مملكة النرويج ضيف شرف هذه الدورة، ويعتبر المعرض أحد أهم المعارض الدولية في العالم بصفة عامة، ويشهد مشاركة عدد ضخم من دُور النشر سواء المصرية أو العربية أو الأجنبية، مما يتيح أمام القارئ إصدارات فى مختلف الثقافات.

وكان لى شرف الاستضافة مع الإعلامي طارق نبوى، عبر البرنامج المميّز "مصر جميلة" على القناة الثانية فى التليفزيون المصرى، من إعداد مدير التحرير سيدة أحمد، وإخراج عبير هاشم، للحديث عن الاستعدادات التي اتّخذتها الدولة المصرية على كل المستويات والأصعدة المسئولة لإنجاح هذا العُرس الثقافي السنوى، فأشرت إلى الجهود المبذولة من قبل كل الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة ومنظّمات المجتمع المدنى، التى خلقت حالة خاصة من التنسيق والتشبيك فى العلاقات والتعاون الرائع لإخراج المعرض في أبهى صورة باعتباره معبِّرا عن الشخصية المصرية عامة، فهو يمثّل كل المصريين وليس جهة بعينها، ونجاحه يؤكد نجاح كل المصريين، خاصةً في ظل التحديات والعقبات سواء الداخلية أو الخارجية التى يمر بها العالم أجمع، وبالتالى يمثّل مدى قُدرتنا على الترابط والتعاون الجماعى بـ"روح الفريق الواحد"، ما يستتبع ذلك من استلهام هذه الروح الوطنية المخلصة فى كل شئون مصر.

وأكدتُّ أنه نظراً لأهمية وتأثير المعرض على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، فقد تم استنساخه فى أكثر من دولة، لكن يظل معرض القاهرة نموذجا فريدا، بما يحمله من سمات خاصة وزخم ودعم غير محدود من قبل الدولة المصرية، لاستمرار إقامته والتغلّب على كافة التحديات والعقبات، وتسخير كل الإجراءات لتيسير المشاركة فيه من كل الأطراف المعنية وصولاً إلى المواطن القارئ، لاستعادة روح الارتباط مع الثقافة المكتوبة وعَبَق الكتب والمجلات والمخطوطات الورقية.

وقد نجح المسئولون باختيار كلٍّ من (د. سليم حسن والكاتب الكبير يعقوب الشارونى) شخصيتا المعرض كتعبير عن الأصالة والهُوية المصرية، ولم يغب عنهم الاحتفاء بعدد من رموز الفكر والإبداع على المستويين المصري والعربي، لما للثقافة المصرية من تآلفات مع الثقافة العربية، ومن بين هؤلاء المحتفَى بهم: عميد الأدب العربي د. طه حسين، ورائدة من رواد الشعر "نازك الملائكة".

لكن يظل الجانب الأكثر أهمية بإقامة المعرض هو ذلك النتاج الذى يعتبر أمنًا قومياً، وهو نشر الوعي الثقافى المجتمعى والدولي كرسالة تنوير، وضرورة العودة إلى القراءة والاطلاع من الكتب والمجلات والمخطوطات الورقية التى خرَّجَت للحضارة الإنسانية عمالقة فى شتّى مجالات الحياة، وإن جاء عصر الشبكة العنكبوتية التى تكاد تسحب البساط من الثقافة الراسخة، إلا أن "الورق" ما يزال هو المُغَذِّى الرئيس لشُعْلَة ووقود العصف الذهنى للعقول المبدعة، خاصة في الحياة الثقافية والإبداعية.

وتظل العبقرية المصرية صناعة خالصة بعقول وسواعد أبنائها المخلصين لـ"تحيا مصر" رائدة مبدعة.

دورة بالبحوث الإسلامية لمبعوثي الأزهر لإتمام الترقي



د. نظير عياد

ينظم مجمع البحوث الإسلامية بالتعاون مع الإدارة العامة للتدريب بالأزهر برنامجًا تدريبيًا لمبعوثي الأزهر من المدرسين لاستخراج شهادة الصلاحية الخاصة بالترقي للعام الحالي؛ حيث تتم الدورة والاختبارات عن بعد.

قال د. نظير عياد- الأمين العام للمجمع-: الدورة تأتي في إطار توجيهات شيخ الأزهر بضرورة الاهتمام بمبعوثي الأزهر في دول العالم المختلفة، وتسير الإجراءات الإدارية لهم، حيث يستمر البرنامج لمدة ثلاثة أيام.

أضاف: الأزهر يولي المبعوثين اهتمامًا كبيرًا، نظرًا للدور المهم الذي يبذله مبعوثي الأزهر في جميع دول العالم، وما يتميزون به من قدر عال من المعرفة والثقافة، لتمثيل المنهج الوسطي الأزهري الذي يرسخ للاعتدال والتسامح والحوار وقبول الآخر واحترام التعددية، والعمل على مواجهة التحديات المعاصرة التي تختلف باختلاف المجتمعات والدول والثقافات.

اليوم.. إنتهاء امتحانات الفصل الدراسي الأول للشهادتين الابتدائية والإعدادية الأزهرية



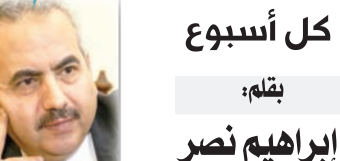
الشيخ أيمن عبدالغنى

اختتمت أعمال امتحانات الشهادة الابتدائية الأزهرية أمس الاثنين، في حين تنتهي امتحانات الشهادة الإعدادية اليوم الثلاثاء، وبلغ عدد الطلاب الذين لهم حق دخول الشهادة الابتدائية 189635 طالبا وطالبة، والشهادة الإعدادية 177109 طالبا وطالبة.

كانت أعمال الامتحانات الشهادتين الابتدائيه والإعدادية الأزهرية لنصف العام انطلقت الثلاثاء الماضي، فيما أعلن الشيخ أيمن عبدالغني، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، خلال اجتماعه برؤساء المناطق الأزهرية قبل انطلاق امتحانات الفصل الدراسي الأول حالة الطوارئ لمتابعة أعمال الامتحانات والتي جرت في سهولة ويسر.

وتجري أعمال التصحيح للامتحانات ورصد الدرجات للطلاب والطالبات بمختلف محافظات الجمهورية ليجري اعلان نتيجة الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي بمجرد انتهاء عمليات التصحيح والرصد.

كل أسبوع



بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

حرمة الدماء.. والأموال والأعراض

من المعلوم من الدين بالضرورة أن الدماء والأموال والأعراض معصومة فى الإسلام، ولا يجوز الاعتداء عليها بدون وجه حق، وأن الله ـ سبحانه وتعالى ـ أمرنا بعمارة الأرض، وليس القتل والسلب والنهب والاحتكار واستغلال حاجة الناس والخوض فى الأعراض والاعتداء عليها من العمران فى شيئ.

والأحاديث في باب حرمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم كثيرة ومتعددة، وخطبة حجة الوداع العظيمة لسيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والكلمات القويمة التى قالها، قد دلت بوضوح على عظم حرمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم وعصمتها، وأنه لا يحل الاعتداء عليها بأي نوع من الاعتداء، والأصل أن دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم محرمة من بعضهم على بعض، ولا تحل إلا بإذن الله ورسوله، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا"، وقد أكد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حرمة هذه الثلاث تأكيداً بالغا، وغلظ شأنها تغليظا عظيما، وجعل حرمتها كحرمة اليوم الحرام في الشهر الحرام في البلد الحرام، وكرر ذلك على أسماعهم تعظيما للأمر، وأمر شاهدهم أن يبلغ غائبهم، وقد استدعى عليه الصلاة والسلام اهتمامهم، وشد انتباههم بسؤالهم عن اليوم الذي هم فيه، وعن الشهر وعن البلد، وذكرهم بحرمتها، وحرمتها معلومة عندهم ومستقرة في نفوسهم، وهو ـ عليه الصلاة والسلام ـ إنما ذكر ذلك توطئة لبيان حرمة دم المسلم وماله وعرضه.

والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حذر تحذيرا آخر في هذه الخطبة يتعلق بالدماء وحرمتها فقال: "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض"، وهذا تحذير بالغ، فقد سمى من يضرب بعضهم رقاب بعض بلا حق كفارا، وسمى هذا الفعل كفرا، وعلماء الإسلام أكدوا أن هذا الكفر ليس مخرجا من ملة الإسلام، بل هو كفر دون كفر، وهو يدل على أن هذا العمل من شعب الكفر الذميمة وخصاله المشينة، وقد جاء الإسلام بالتحذير منها والنهي عنها، تحقيقا للوئام، وجمعاً للقلوب، وحفظا للدماء أن تزهق بغير حق وأن تراق بلا موجب، وفي معنى هذا الحديث قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر".

وعدم الحكم على هؤلاء المخالفين لله ورسوله بالكفر الذى يخرجهم عن ملة الإسلام، لأنك تجد المتقاتلين فى السودان أوفى اليمن مثلا كلاهما يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويحجون بيت الله الحرام، ومن هنا لا يجوز الحكم عليهم بالكفر المخرج من الملة.

فالواجب على كل مسلم أن يكون على حذر شديد من الوقوع في هذا الإثم المبين والذنب العظيم، ألا وهو الاعتداء على دماء المسلمين أو أموالهم أو أعراضهم، وقد كتب رجل إلى ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن اكتب إليَّ بالعلم كله، فكتب إليه: "إن العلم كثير، ولكن إن استطعت أن تلق الله خفيف الظهر من دماء الناس، خميص البطن من أموالهم، كاف اللسان عن أعراضهم، لازما لأمر جماعتهم، فافعل. فيا لها من نصيحة عظيمة جامعة وما أبلغها.

اللهم احفظ مصرنا الحبيبة من كل مكروه وسوء وشر، واجعلها فى حماك من المتآمرين والفاسدين فى الداخل والخارج، وهيئ لمؤسساتنا مسئولين يتقون الله فى أنفسهم أولا، ثم يتقون الله فينا، ووفق ولاة أمورنا لاختار بطانة خير تصلح ولا تفسد.. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وتكون لديهم شجاعة ترك المنصب حين يعجزون عن القيام بما يكلفهم به ولى الأمر.. اللهم آمين.

"الدفاع عن الأوطان".. فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف

تنظم "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف، غدا الأربعاء بعد صلاة العشاء، ندوة دينية كبرى، بعنوان "الدفاع عن الأوطان بين الواجب العيني والكفائي وعِظم الجزاء"، بمسجد الرحمة بجوار مقر الديوان العام القديم لوزارة الأوقاف بوسط القاهرة، برعاية د. مختار جمعة وزير الأوقاف.

يتحدث فيها كل من: د. حسن القصبي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة جامعة الأزهر، د. رمضان يونس، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، ويديرها الزميل جمال سالم- مدير التحرير- ويتابعها الزميل محمد الساعاتي.

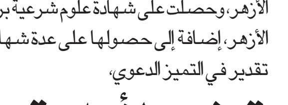
في سياق متصل أعلنت الأوقاف أن موضوع خطبة الجمعة القادمة سيكون تحت عنوان "الدفاع عن الأوطان بين الواجب العينى والكفائى" مع التأكيد على الخطباء الالتزام بموضوع الخطبة ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية .

"نفيسة خليل" مديرًا عامًا للمدن الجامعية للطالبات بجامعة الأزهر

كتبت- مروة غانم:



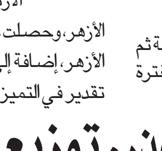




د. نفيسة خليل







أصدر د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، قرارًا بتكليف نفيسة أحمد أمين خليل، مدير إدارة المدن الجامعية؛ بتسير أعمال مدير عام المدن الجامعية للطالبات بجامعة الأزهر.

أوضح بيان لجامعة الأزهر أن "نفيسة خليل" حصلت على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية عام 1997م، والتحقت بالعمل بالمدينة الجامعية للطالبات بجامعة الأزهر 2000م، وعملت مشرفة إقامة ثم انتدبت للعمل بسكن طالبات عمان خلال الفترة من 2009 إلى 2014م، ثم عادت بعد ذلك إلى المدينة الجامعية للطالبات وعملت مشرفة إقامة، ثم رقيت إلى رئيسة إسكان، ثم مديرة لإدارة المدن الجامعية للطالبات بتاريخ 15 /10 /2023م، حفظت القرآن كاملًا بجانب عملها والتحقت بأروقة الجامع الأزهر منبع الوسطية والاعتدال، وتلقت الأربعين النووية على يد كبار علماء الأزهر، وحصلت على شهادة علوم شرعية برواق الأزهر، إضافة إلى حصولها على عدة شهادات تقدير في التميز الدعوي.

مسابقة قرآنية لأبناء محافظتي شمال سيناء والوادي الجديد

أطلق د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- واللواء محمد عبدالفضيل شوشة- محافظ شمال سيناء- المسابقة المحلية المشتركة لأبناء المحافظة في شهر رمضان المبارك 1445هـ.

يبدأ الإعلان عنها بمديرية أوقاف شمال سيناء خلال أسبوع وتُجرى امتحاناتها في شهر شعبان ليكرم الفائزون فيها في احتفال المحافظة بليلة القدر بجوائز 200 ألف جنيه مناصفة بين الأوقاف والمحافظة على أربع مستويات: الأول: المرحلة الابتدائية 5 أجزاء. الثاني: المرحلة الإعدادية 10 أجزاء. الثالث: المرحلة الثانوية والجامعية نصف القرآن. الرابع: مفتوح للجميع في القرآن كاملا، (أئمة ووعاظ ومعلمون ومعلمات وغيرهم).

وستضم المسابقة إلى جانب حفظ القرآن تفسير وبيان معاني المفردات ومقاصد السور لجزء (عمَّ يتساءلون) من خلال كتاب: البيان على المنتخب في تفسير القرآن الكريم "الجزء الثلاثون"..

كما أطلق د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- واللواء محمد الزملوط- محافظ الوادي الجديد- المسابقة المحلية المشتركة لأبناء المحافظة في شهر رمضان المبارك 1445هـ.

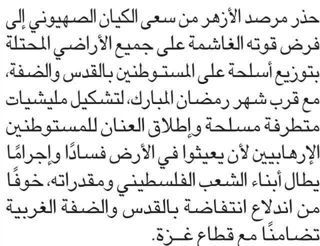
يبدأ الإعلان عنها بمديرية أوقاف الوادي الجديد خلال أسبوع وتُجرى امتحاناتها في شهر شعبان ليكرم الفائزون فيها في احتفال المحافظة بليلة القدر بجوائز 200 ألف جنيه مناصفة بين الأوقاف والمحافظة على أربع مستويات ، كمثيلتها السابقة.

مرصد الأزهر يحذر: توزيع الأسلحة على المستوطنين بالقدس والضفة يشعل الصراع









حذر مرصد الأزهر من سعى الكيان الصهيوني إلى فرض قوته الغاشمة على جميع الأراضي المحتلة بتوزيع أسلحة على المستوطنين بالقدس والضفة، مع قرب شهر رمضان المبارك، لتشكيل مليشيات متطرفة مسلحة وإطلاق العنان للمستوطنين الإرهابيين لأن يعيثوا في الأرض فسادًا وإجرامًا يطال أبناء الشعب الفلسطيني ومقدراته، خوفًا من اندلاع انتفاضة بالقدس والضفة الغربية تضامنًا مع قطاع غـزة.

أوضح أنه بعد العدوان على غـزة، علت أصوات صـهيونية تدعو إلى تسليح المستوطنين، وبالفعل في نهاية العام الماضي سهلت وزارة الأمن الصـهيونية الحصول على الأسلحة، وأطلقت حملة لتشجيع المستوطنين على تسليح أنفسهم بأنفسهم، وأعلن الوزير المتطرف إيتمار بن جفير خطته الدموية للتسلح الشامل. وفي أقل من ثلاثة أشهر، تمت الموافقة على عشرات الآلاف من تراخيص الأسلحة الجديدة، وتم توزيع آلاف بنادق M16 على المستوطنين.

أشار إلى أنه في القدس المحتلة، وزعت شرطة الاحتـلال الصهيوني كميات كبيرة من الأسلحة في الأحياء الفلسطينية التي تعج بالشرطة وقوات حرس الحدود الصـهيونية؛ الأمر الذي سيجعل القدس والأحياء الفلسطينية بها ثكنات عسكرية وما إذا اندلعت مناوشات بين الفلسطينيين والمستوطنين فإن الأمر سيخرج عن السيطرة، وفي ظل الأحداث الدامية في غزة، حظيت خطة بن جفير للتسليح بدعم كبير من حكومة الاحتـلال المتطرفة، وما يفاقم الأوضاع استمرار الاحتـلال في انتهاكاته بحق المسجد الأقصى المبارك، وفرضه إجراءات مشددة لتقييد حركة المصلين من الوصول إليه، بينما يسهل عملية اقتحام المستوطنين لساحات الأقصى وإقامة الطقوس التلمودية، ضمن سياسة ممنهجة للسيطرة على الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم.

وهاجم مرصد الأزهرأن استمرار هذه السياسة الصـهيونية المتطرفة -وهو المتوقع- سيؤدي إلى اندلاع مواجهات في القدس والضفة الغربية ستصل إلى حد الانتفاضة خلال شهر رمضان المقبل وسيكون عنوانها "التضامن مع قطاع غزة"، و"الأقصى حق أصيل للمسلمين".



«حكم شكر الله تعالى وكيفيته»

بقلم:
د. لمياء عبد الجليل
مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقليوبية

قال تعالى: (وقليل من عبادي الشكور) كم من نعمة أنعم الله علينا بها نعيش فيها ونغفل عن كونها نعمة نحتاج إلى شكر الله عليها.

ومعنى الشكر: هو ظهور أثر نعم الله -سبحانه وتعالى- على عبده في قلبه ولسانه وجوارحه. في قلبه من خلال الإيمان به. وفي لسانه، من خلال حمده والثناء عليه، وفي جوارحه من خلال عبادته وطاعته.

حكم شكر الله تعالى:

ذهب الفقهاء والأئمة من المذاهب الفقهيّة إلى أنّ شكر الله على نعمه واجبٌ في الشرع من حيث الجملة، ولا يجوز تركه بالكليّة، وقد استدل على ذلك بالآيات القرآنيّة الكريمة التي فيها الأمر بالشكر؛ كقول الله -سبحانه وتعالى- في القرآن الكريم: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) وقول الله تعالى أيضاً: (فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) ويُستحب الإكثار من شكر الله تعالى على نعمه.

كيفيّة شكر الله تعالى: الشكر اعترافٌ من العبد المؤمن بحصول النعمة من المنعم سبحانه وتعالى، وإقراره بهذه النعمة باللسان، واستعمالها في طاعة الله، أمّا كيفيّة شكر الله -سبحانه وتعالى- فتتحقّق بحصول أركان الشكر والتي لا تصحّ إلا به،

وهذه الأركان هي: _ أن يشهد العبد بقلبه؛ بنسبة النعمة إلى الله سبحانه وتعالى. قال تعالى: (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ).

_ أن يثني العبد على الله -سبحانه وتعالى- بلسانه، وينسب الفضل لله وحده، ويتبرأ من حوله وقوته، قال الله سبحانه وتعالى: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ).

_ أن يستعمل العبد النعمة التي أنعم الله بها عليه في طاعة الله وحده ولا يستعملها في سخط الله، قال الله تعالى: (اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ). وقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تحث على شكر الله على النعم التي أنعم بها علينا منها مايلي: -.(ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52 البقرة)) _.(ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56 البقرة)) _.(وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185 البقرة))

_ (فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (123 آل عمران))

_ (وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6 المائدة))

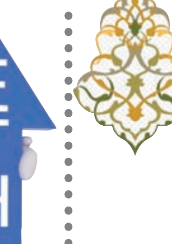
_ (كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (89 المائدة))

_ (وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26 الأنفال))

_ (وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14 النحل)) _ (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78 النحل)) _ (كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (36 الحج))

_ (لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (73 القصص))

_ (وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46 الروم)) _ (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12 فاطر)) _ (لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12 الجاثية))



الغالبية تشتكي من غيابها لدى النشء والشباب:

«الأخلاق».. قاطرة الأمم والمجتمعات نحو التقدم والازدهار



«إنما الأمم الأخلاق ما بقيت .. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا» .. هكذا أنشد أمير الشعراء أحمد شوقي، حيث تعد منظومة الأخلاق من أهم أساليب تقدم الأمم والمجتمعات. وفي وقتنا المعاصر يتأسف الجميع على تلك القيم الأخلاقية الغائبة عن مجتمعنا خاصة لدى الشباب والنشء، مستحضرين في ذلك القيم الأخلاقية التي كانت حاضرة في الزمن الماضي وغابت عن وقتنا المعاصر !

من هنا وضعت «عقيدتي» قضية غياب منظومة الأخلاق عن مجتمعنا على طاولة المتخصصين من علماء التربية والاجتماع والدين، الذين حملوا وسائل التواصل الاجتماعي في إفراز الأخلاق السلبية لدى الشباب والنشء، مطالبين بضرورة العمل على استعادة منظومة القيم الأخلاقية والسلوكيات الحسنة إلى المجتمع من خلال إحياء دور الدين في تنمية الوعي الأخلاقي لدى النشء والشباب، وتعزيز الدور الإعلامي في جذب وبث القيم المجتمعية الأصيلة النابعة من مبادئنا الدينية وقيمنا الشرقية وعدم التقليد الأعمى للغرب في كل ما هو سلبي.

وشددوا على أهمية التربية في النظام الأسري والمراحل التعليمية. مطالبين بضرورة وضع دليل عملى للمعلمين فى مراحل التعليم المختلفة لغرس القيم الإيجابية فى نفوس النشء، مع ضرورة تمسك الأسرة بالعادات والتقاليد وقيم التسامح والإيثار ونبذ العنف والوسطية.

إعداد: إسراء طلعت

طالبوا بوضع دليل عمل للمعلمين فى مراحل التعليم.. علماء اجتماع وتربية:

الوعى الأخلاقى يبدأ من الأسرة والمدرسة لغرس القيم لدى الأطفال

طالب علماء اجتماع وتربية بضرورة وضع دليل عمل للمعلمين فى مراحل رياض الأطفال والإبتدائي لغرس القيم الإيجابية فى نفوس النشء.. مشددين على ضرورة تمسك الأسرة بالعادات والتقاليد وقيم التسامح والإيثار ونبذ العنف والوسطية.

بداية يرفض د. أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع بآداب القاهرة ومدير مكتبة الأسكندرية، القول بأن الأخلاق غابت عن مجتمعنا ولكنها بحاجة إلى تقوية في نفوس النشء خاصة لدى المدارس.. مشيرا إلى أن هناك مدخلات كثيرة طرأت على المجتمع وأصبح التقليد الأعمى هو السائد بين الشباب والأطفال، لذلك كان مقترح تدريس مادة الأخلاق في المدارس باعتبار أن الوزارة سميت بـ«وزارة التربية والتعليم»، لافتا إلى أنه يسعى لوضع دليل عمل للمعلمين فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية لغرس القيم الإيجابية فى نفوس النشء.

الوسطية والثقة

وشدد د. زايد، على ضرورة تمسك الأسرة بالعادات والتقاليد وقيم التسامح والإيثار ونبذ العنف، والتمسك بالوسطية والثقة بالنفس والعفو والاحترام ويقدر كل منهم الآخر حتى يتعلم الأطفال من الأسرة القيم التى يحتاجها المجتمع الآن أكثر من أى وقت مضى ، خاصة وأن الأسرة هي نواة أي مجتمع ومن خلالها يتعلم الطفل كافة القيم الأخلاقية. مشيراً إلى دور الأسرة في توضيح الفرق بين الخلاف والاختلاف، وتقبل وجهة النظر الأخرى، واستيعاب كل الأفكار المطروحة بإيجابية.

دور الإعلام

من جانبها أكدت د. هالة منصور أستاذ علم الإجتماع بجامعة بنها، أن الإعلام والتربية والأسرة هى المثلث الأهم في تكوين وعي أخلاقي في أي مجتمع، حيث الإعلام يعد جزءًا أصيلا من تكوين الفكر الشعبى المصري. قائلة: إننا بحاجة إلى حملات تحمل شيء إيجابى ومحمود ويساهم فى التذكير بالأخلاق المجتمعية مثل محاربة التنمر والتحرش وغيرها من السلوكيات التي طرأت على مجتمعاتنا.

وطالبت بضرورة العمل بشكل متناسق مع كافة المؤسسات فى الدولة لإطلاق حملات توعية للطفل في الأسرة والمدرسة، لاسيما وأن تلك الحملات تتعامل مع الذكاء الفطرى للشعب المصرى، وتواجه النماذج السلبية المطروحة من خلال الأعمال الفنية التى تبرز الشخصية السلبية التى تتخلى عن الأخلاق والقوانين لتعيش دور البطل.

وأكدت أنه بجانب الحملات التوعوية، لابد أن يكون هناك تحرك من المؤثرات الأخرى، مثل الدراما والسينما والتى تكون قادرة على تأثير بشكل أكبر على المواطن، لأن التأثير يكون بشكل غير مباشر، مطالبة بضرورة أن يكون هناك جهة تمنح موافقة أخلاقية للأعمال الفنية التى تنتج، بهدف التأكيد على القيمة والمخرجات من العمل الفني، كما أكدت أهمية مشاركة المدارس والمساجد والكنائس فى هذه الحملة ليكون تحرك من جميع الجهات بما يحقق النتائج المرجوة.

منظومة للقيم

أما عن الدور التربوي فيقول د. كمال مغيث الأستاذ بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: التحكم في منظومة القيم الأخلاقية لابد أن تكون بدايتها من وزارة التربية والتعليم من خلال تطبيق قانون التعليم وطريقة وضع المناهج الدراسية والامتحانات والأنشطة، حتى تتسق مع الدعوة للتحلى بالأخلاق.. مشددا على أهمية أن يحكم النشاط التعليمى مجموعة من السلوكيات تتسق مع القيم الإيجابية، بحيث لا يفرق بين الولد والبنت فى ممارسة النشاط، كما تنقى المناهج من كل ما هو ضد المرأة والمواطنة وكذلك التنمر والتحرش وعدم احترام الآخر وغيرها من القيم الأخلاقية المرفوضة. وحول أفضل طرق تدريس الأخلاق يؤكد د. مغيث أنها يجب أن تكون عن طريق الأنشطة، لتكون بعيدة عن أساليب التلقين التى يتبعها أغلب المعلمين فى تدريس المقررات الدراسية، مع إمكانية دمج هذه القيم فى مقررات اللغة العربية والتربية الدينية ومادة المجتمع.

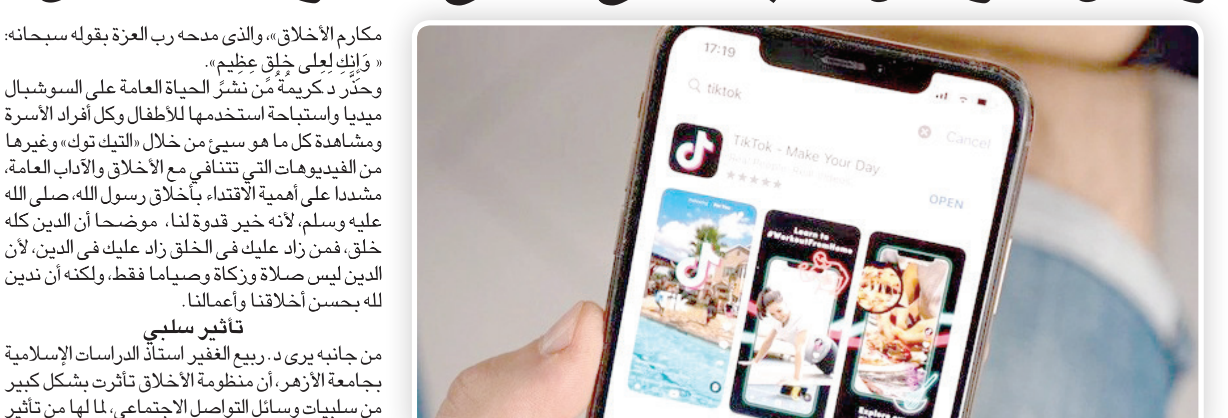
د. أحمد زايد:
الأخلاق لم تغب عن مجتمعنا .. لكنها بحاجة إلى تقوية في النفوس

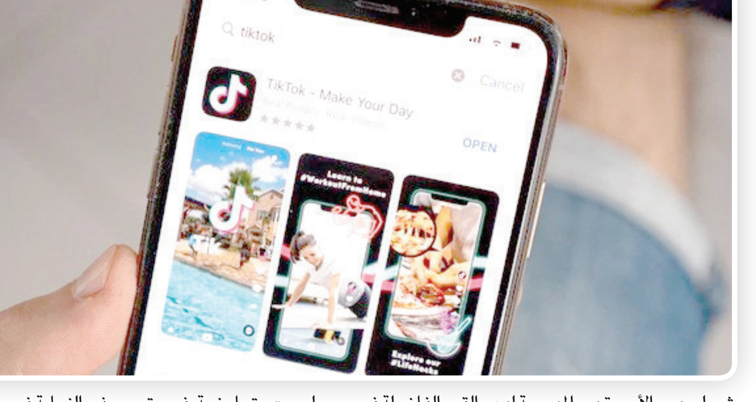
من جانبها تقول د. نادية جمال الدين الأستاذ فى معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة: الطلاب بحاجة إلى تعلم السلوك المتحضر الذى يرضى عنه الجميع، ويقرب بين الجميع ويهذب النفس. على أن تقوم كل مؤسسة تعليمية بالبحث عن وسيلة لتحقيق الوئام واحترام الآخر والتسامح، وأن يساعد الإعلام المرئى والمسموع فى التأكيد على الروح الوطنية والأخلاقية والتماسك الأسري.

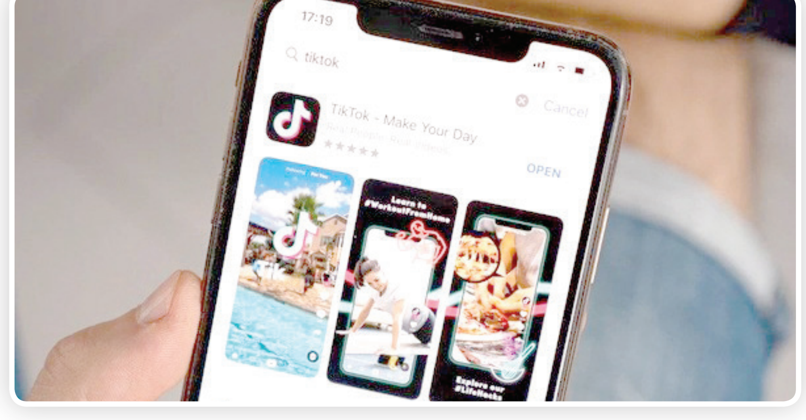
د. كمال مغيث
د. هالة منصور
د. أحمد زايد

حذروا من انصياع النشء والشباب لتطبيق «التيك توك»

تأثيرات سلبية لوسائل التواصل الاجتماعى.. على منظومة الأخلاق







دعا علماء شريعة وثقافة اسلامية إلى ضرورة عودة دور الوالدين في التربية من خلال رقابة ومتابعة الأبناء.. محذرين من نشر الحياة العامة على السوشيال ميديا واستباحة استخدامها للأطفال خاصة الذين يشاهدون كل ما هو سيئ من خلال «التيك توك» وغيرها من الفيديوهات التي تتنافي مع الأخلاق والآداب العامة .

في البداية يوضح د. محمود الصاوي أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر، أن مكارم الأخلاق التى جاء رسولنا صلى الله عليه وسلم بها محددة بضوابط الشريعة، وليست متروكة لأهواء الناس، فالحسن هو ما حسنه الشرع، والقبيح هو ما قبحه الشرع، مصداقا لقول النبى: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به» مشيرا إلى أن الأخلاق ليست مجرد تعليم فقط بل هى تربية، فهى تكمن فى سلوكنا، وأن القيم المادية التى يصطنعها البشر تختلف عن التى تقرها الشرائع السماوية، فقيم وأخلاق الشرائع تمتاز عن الوضعية بسمات عدة منها أن أخلاق العقائد الدينية ثابتة لا تتغير عبر الزمان أو المكان، فبر الوالدين واجب أبدى، والكرم خلق دائم، وكذا الصدق لا تغيره المفاهيم المادية السائدة فى المجتمع.

ويوضح د. الصاوي أن السبيل لاستعادة منظومة الأخلاق، التى أصبحت تغيب بعض معالمها، وتتلاشى تدريجيًا نتيجة لعوامل معينة، تكون من خلال الأسرة باعتبارها مؤسسة التنشئة التعليمية الأولى فى المجتمع. لافتا إلى أنه على الأسرة مسئولية كبيرة فى معالجة سلبيات وسائل التواصل الاجتماعى، والتطبيقات الإلكترونية.

ويشير إلى ضرورة عودة دور الوالدين في التربية من خلال رقابة ومتابعة للأبناء، لأن الابـن يتقمص قيم والديه، ويسير عليها، طوال حياته، ثم يلي دور الأسرة دور المدرسة لدعم القيم الفاضلة فى نفوس الأجيال الناشئة؛ لأن الدين لابد له من دعائم يقوم عليها بصورة سليمة، ثم يأتى بعد ذلك دور الإعلام والفن الهادف، مكملا لها، لافتا إلى أن الأعمال الفنية الهادفة ذات تأثير كبير فى عودة منظومة الأخلاق فى المجتمع.

ويدلل على أهمية التوعية الجادة للنشء والشباب للاستمساك بصحيح الدين، وتفعيل منظومة القيم والأخلاق، من خلال تجديد الخطاب الدينى بما يتفق مع روح الدين وطبيعة العصر، ومناقشة القضايا الأخلاقية التي تغيرت في مجتمعنا، سيكون من اليسير علينا أن نستعيد ما فقدناه من أخلاقيات غائبة، مؤكدا أن دور المسجد والكنيسة والمدرسة والجامعة الأسرة كلها أدوار تكاملية وليست متعارضة، فهى تصب فى النهاية فى مصلحة المجتمع كله، وليس لأشخاص بعينهم.

د. محمود الصاوي:
مسئولية الأسرة كبيرة فى مواجهة السلبيات

د. محمود الصاوي

مخاطر التيك توك

من جانبه يقول د. أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر: إن جوهر مكارم الأخلاق يكمن فى السلوك وليس فى شعارات ترفع أو يتم تدوينها فقط، فالدين المعاملة، ولابد من التأكيد لكل الأجيال أن المال والقوة لا يصنعان الرجال، بل إن الأخلاق هى التى تصنع الرجال، مضيفا: « لذلك تجد خير وأفضل البشر هو سيدنا محمد، بأخلاقه، صلى الله عليه وسلم، الذى لم يضاهه أحد من البشر فى خلقه وحلمه وورعه وعفوه ورحمته، وفى كل خلق، فكان أفضل الناس خلقا، والمتمم لمكارم الأخلاق، لقوله، صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، والذى مدحه رب العزة بقوله سبحانه: « وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ».

وحذّر د.كريمة مّن نشرَ الحياة العامة على السوشبال ميديا واستباحة استخدمها للأطفال وكل أفراد الأسرة ومشاهدة كل ما هو سيئ من خلال «التيك توك» وغيرها من الفيديوهات التي تتنافي مع الأخلاق والآداب العامة، مشددا على أهمية الاقتداء بأخلاق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأنه خير قدوة لنا، موضحا أن الدين كله خلق، فمن زاد عليك فى الخلق زاد عليك فى الدين، لأن الدين ليس صلاة وزكاة وصياما فقط، ولكنه أن ندين لله بحسن أخلاقنا وأعمالنا.

تأثير سلبي

من جانبه يرى د. ربيع الغفير استاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، أن منظومة الأخلاق تأثرت بشكل كبير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعى، لما لها من تأثير قوى فى هدم منظومة القيم والأخلاق، وأكد أنها سلاح ذو حدين لأنها تعد من عوامل انحدار منظومة الأخلاق، لكونها مرآة كاشفة للمخفى من الميل الأخلاقى بشكل كامل، في بعض من مجتمعاتنا، ضاربا مثلا بتطبيق «التيك توك» الذى يتجاوز ما سبقه من تطبيقات من حيث هدم الحدو.

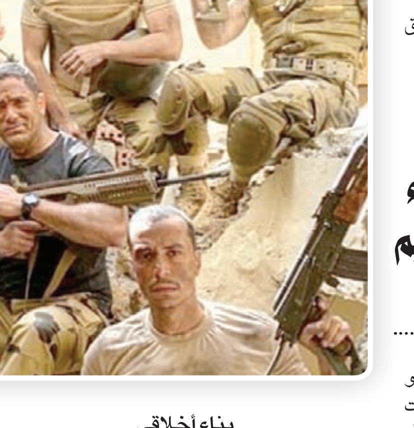
ويقول الغفير: وسائل التواصل الإجتماعي اذا ما أحسن استخدامها فهي تدمر الخصوصية، وتهدم أى معيار يعتزم أهل التربية وضعه تجاه مواقع التواصل الاجتماعى التى أثرت على الهوية الأخلاقية لمستخدميها، لأن كل ما كان ممنوعا بوسائل الإعلام أصبح متاحا بوسائل التواصل الاجتماعى، فنحن نعيش الآن فى حالة حرجة تستلزم المحافظة على موروثنا الأخلاقى الذى أفسدته بعض التطبيقات والمنصات المنتشرة على شبكة الإنترنت.

د. أحمد كريمة:
الأخلاق مصنع الرجال .. وحذار من «التيك توك»

د. أحمد كريمة

يلعب دورا كبيرا في بناء منظومة الأخلاق.. أساتذة إعلام:

تقديم النماذج الإيجابية ونشر الذوقيات.. مطلوب من وسائل الإعلام



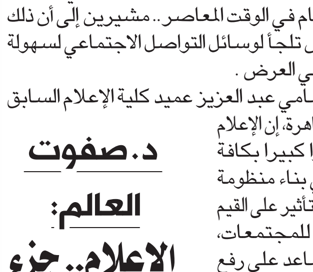
حمل أساتذة الإعلام أهل الفكر والثقافة في المحتوى الإعّلامي بمحطات التليفزيون مسؤولية تردي الأخلاق والذوق العام في الوقت المعاصر.. مشيرين إلى أن ذلك جعل الناس تلجأ لوسائل التواصل الاجتماعي لسهولة أساليبها في العرض .

يقول د. سامي عبد العزيز عميد كلية الإعلام السابق بجامعة القاهرة، إن الإعلام يلعب دورا كبيرا بكافة أشكاله في بناء منظومة الأخلاق، والتأثير على القيم الأخلاقية للمجتمعات، كما أنه يساعد على رفع مستويات القيم الأخلاقية لدى معظم المجتمعات، مؤكدا علي تأثيره الكبير على الأفكار المتكونة لدى الإنسان، وتصرفاته في المجتمع.

وأوضح أن السبب في تردي الأخلاق والذوق العام هو غياب أهل الفكر والثقافة في المحتوى الإعلامي بمحطات التليفزيون، ما جعل الناس تلجأ لوسائل التواصل الاجتماعي لسهولة أساليبها في العرض وجذب القارئ، فالمواضيع التي تعرض واحدة ولكن الطرق مختلفة، مشددا على ضرورة تطوير وسائل الإعلام التقليدية كالإذاعة والتليفزيون وتزويدها بالأساليب والمحتوى الذي يجذب الجيل الجديد، وتقديم مسلسلات قصيرة تعرض قضية وحلها، فالجيل الجديد لا يبحث عن المسلسلات والكتابات الكبيرة بل يحتاج إلى الوسائل السريعة.

وأكد أن استعادة منظومة القيم والأخلاق والسلوكيات لا يمكن أن يحدث بين يوم وليلة ، ولكن يحتاج إلى فترة طويلة لأن ما شهدناه في السنوات الماضية تسبب في انفلات أخلاقي للمجتمع، لذا نحتاج إلى التطوير وتقديم المحتويات المفيدة مع تواجد أهل الخبرة والمثقفين وليس النماذج السلبية.

د. صفوت العالم:
الإعلام.. جزء من صناعة القيم والأخلاق



بناء أخلاقي

من جانبه قال د. صفوت العالم أستاذ الاعلام بجامعة القاهرة: رغم دور الإعلام الكبير الذي يعتبر جزءا من صناعة القيم والأخلاق بالمجتمع، إلا أن البناء الأخلاقي يعد مسئولية كل المؤسسات بالدولة .لافتا إلى أن البعض يفرط أحيانا في دور الإعلام في تعزيز الوضع الأخلاقي وهذا خاطئ، وأحيانا نتجاهله وهذا خطأ أكبر

وشدد على أن مشاركة المؤسسات المجتمعية في بناء الوضع القيمي والأخلاقي، كالتعليم والثقافة والرياضة والمؤسسات الدينية، وكذلك الأسرة والمؤسسات العامة يعد توجه سليم لبناء منظومة الأخلاق، موضحا أن الوضع الأخلاقي يعد نتاج من هذه المؤسسات لأنها مسؤولة عن تكريس هذه الأخلاق، ليأتي دور الإعلام مكملا للجهود التي تبذلها هذه المؤسسات.

ودعا د. العالم إلى عودة دور الإعلام في تقديم رسالة أخلاقية واضحة والابتعاد عن أي محتوى مبتذل وألا يسعى لانتهاك الوضع الأخلاقي لتحقيق الربح، ويمتنع عن الإتيان في التصرفات التي تعزز الانحرفات الأخلاقية، ويجتهد في تكريس النماذج الإيجابية من خلال طرح القصص الإيجابية والأوليات الحقيقية وليست المزيفة للوصول للنزعة المالية، كما أنه لا بد من إدراك آليات التلقي الراهنة وتطوير المستوى الإعلامي لمخاطبة المجتمع من خلال آليات التلقي المعاصرة.

توجيه السلوك

من جانبها أكدت د. منى الحديدي استاذ الاعلام بجامعة القاهرة، أن الإعلام يساعد في نشر المعلومات حول الأخلاق والقيم المهمة في المجتمع ،حيث يمكنه تسليط الضوء على القضايا الأخلاقية المعاصرة وتوضيح الآراء المختلفة حولها، مما يساعد الناس على فهم القضايا الأخلاقية وتكوين آراء مستنيرة، كما يمكن لوسائل الإعلام أن توفر منتديات للنقاش العام حول القضايا الأخلاقية المهمة، و يمكن للإعلام تقديم وجهات نظر متعددة وتعزيز الحوار والتفاعل بين الناس، مما يعزز الوعي والفهم المتبادل.

وتوضح د. الحديدي أن الإعلام يمكن أن يلعب دورا في توجيه السلوك الأخلاقي للأفراد والمجتمع بشكل عام، من خلال تقديم نماذج إيجابية ونشر القيم الأخلاقية، ويمكن أن يؤثر على الأفراد ويساعدهم على اتخاذ قرارات أخلاقية صحيحة، لافتة إلى أنه يمكن لوسائل الإعلام أن توفر موارد تعليمية وأفلام وثائقية حول الأخلاق والقيم تساعد الناس على فهمها وتطبيقها في حياتهم اليومية، وتقديم نماذج إيجابية وقدوة صالحة، علاوة على توفير الأخبار والتقارير التي تسلط الضوء على الأفراد والمجتمعات التي تتبع القيم الأخلاقية العالية، مؤكدة أن وسائل الإعلام بشكل عام، يمكن أن تساهم دور في نشر الوعي بالأخلاق والقيم في تكوين مجتمع أكثر إنصافا وتمدنا وتعاونا.

- د. منى الحديدي:
دور مهم للإعلام فى توجيه السلوك الأخلاقي



د. صفوت العالم
د. مني الحديدى

الوعي الرشيد ودوره فى استقرار المجتمعات

بقلم:
أ.د. عبدالحليم منصور
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الجامعة القاسمية- الشارقة
دولة الإمارات العربية المتحدة

كلمة الوعي في اللغة: مأخوذة من وعى العلم يعيه وعيا، إذا حفظه وجمعه. وفي التنزيل: «وتعيها أذن واعية « وقوله: «وجمع فأوعى « وقال الليث: الوعي: حفظ القلب للشيء. وقال ابن الأعرابي: الوعيُّ: الحافظ الكيس الفقيه. وكلمة الرشيد: معناها الهادي، أو المصلح قال تعالى:» وما أمر فرعون برشيد « أي ليس فيه رشد قط بل هو غي وضلال والرشيد بمعنى المرشد.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الوعي الرشيد بأنه:» الدراية بالعلوم والمعارف في شتى المجالات على نحو يقود الفرد والمجتمع نحو الهداية والصلاح والخير، والابتعاد عن الغي والضلال والشر»

وبناء على ما تقدم من تعريف الوعي يفهم أن هناك وعياً يهدي صاحبه إلى الخير، ويؤدي إلى صلاح الفرد والمجتمع، وأن هناك وعياً يقود إلى الهاوية، والغي، والضلال، ويقض أمن واستقرار المجتمع.

ومما لاشك فيه أن الأمة بحاجة ماسة إلى الوعي الرشيد، ذلك أن الجهل مركب صعب، وأن المجتمع الذي يكثر فيها الجهل يسهل اقتياده والسيطرة عليه، والعبث به، والنيل منه ومن مقدراته، وغياب الفهم الهادي المنضبط عن بعض الفئات أو الأشخاص الذين لديهم بعض الوعي سواء بأمور الدين عن طريق حفظ النصوص من الكتاب والسنة دون مقدرة على وعيها بشكل صحيح، وتنزليها على الواقع بشكل منضبط، فأثمر ذلك وجود أشباح وأشباه للعلماء يتزيَّوْن بزيهم، ويتحلوْن بحُللهم، وهم ليسوا كذلك، فأكثروا من فتاوى القَتْلَ، والتكفير، واستباحة الدماء، والخروج على الحكام، ونبذ المخالفين، دون وعي حقيقي بمآلات النصوص، ومقاصد الشرع الحنيف، ويعمدون إلى نصوص الشرع الحنيف فيضربون بعضها ببعض، أو ينسخون العديد منها بجزء آية أو بعضها، وفضلا عن هذا وذلك فإنهم لا وعي لهم بقضايا الأمة، ومصالح المجتمعات. لذا فإن الأمة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها ما أحوجها الوعي الرشيد لعلمائها ورجالاتها ليكونوا قادرين على فهم النصوص الشرعية، وسبر عللها، والتعرف على وجودها.

ألا ما أحوجنا إلى الوعي الرشيد القادر على قراءة التراث قراءة نقدية، وليس قراءة تقديسية فضلا عن التسليم بكل ما جاء فيه، ذلك أن التراث عبارة عن اجتهادات قام بها العلماء السابقون ووضعوا من خلالها الحلول المناسبة لزمانهم وعصورهم، ولكنها ليست بالضرورة الآن صالحة كلها لزماننا، ولبيئاتنا التي تحتاج إلى فقه جديد، وفهم جديد للنصوص في ضوء المتغيرات التي تستجد كل يوم.

نحتاج إلى الوعي الرشيد بين جموع الأمة القادر على مواجهة الفكر المتطرف ونقده، ومناقشته، ودحره، وبيان عواره، وتحصين العقل المصري من الاختطاف والانحراف، وتحصين الشباب من المفاهيم الملتبسة، العقلية القادرة على وضع حلول ناجعة لكل ما يستجد من مشكلات، في ضوء مقاصد الشرع الحنيف، بما يحقق مصالح الأفراد، والوطن على وجه سواء.

إن قضية بناء وعي رشيد في الأمة لن توجد بين عشية وضحاها، وإنما لابد لها من وضع خطط إستراتيجية قصيرة وطويلة الأمد، يتم من خلالها صياغة العقلية المنشودة ذات الوعي الرشيد صياغة صحيحة من خلال تدريس كل القضايا الجدلية ذات الأبعاد الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، في ضوء المتغيرات الحياتية، بما يؤهلها بعد ذلك لعرض هذا الخطاب على العامة في المساجد، والمعاهد، وفي شتى دور التعليم المختلفة، بحيث تترسخ هذه الثقافة في سائر عقول المصريين، حتى نستطيع تغيير الصورة الذهنية عن الإسلام في الغرب، وحتى نستطيع فهم النصوص الشرعية في ضوء مقاصد الشرع، وفي ضوء المصالح العليا للبلاد، فضلا عن مصلحة مجموع المواطنين، بهذا وغيره نستطيع أن ننتج وعيا رشيدا قادرا على تجديد خطاب ديني قادر على حماية المجتمع على النحو الذي قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام :» إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها « هذه العقلية الواعية هي القادرة على النهوض بالوطن والتحليق به في آفاق بعيدة من التقدم والتطور على النحو الذي ينشده جميع المصريين .

حمى الله مصر && حمى الله الجيش

ملف

شهر رجب: أحداث فى ذاكرة الأمة

بقلم:
د.عصمت رضوان

شهر رجب من الأشهر الحُرم التي عظمها الإسلام وأكد على حرمتها ، ونهى القرآن الكريم عن الظلم والاعتداء فيها .

وقد وقع في هذا الشهر المبارك كثير من الأحداث التاريخية في ذاكرة الأمة الإسلامية. ومن هذه الأحداث:

● حادثة الإسراء والمعراج: وذلك عند بعض أهل العلم، حيث ذكروا أنها كانت في رجب سنة عشر من النبوة كما في الرحيق المختوم للمباركفوري، وقيل كانت في غيره.

● الهجرة الأولى إلى الحبشة: ففي السنة الخامسة من الهجرة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى الحبشة لما اشتد عليهم العذاب والأذى وقال: «إن فيها رجلاً لا يظلم الناس عنده»، وكانت الحبشة متجر قريش وكان أهل هذه الهجرة الأولى: اثني عشر رجلاً وأربع نسوة، وكان أول من هاجر إليها: عثمان بن عفان رضي الله عنه ومعه زوجه رقية بنت رسول الله .

● وفد الأنصار في رجب: وفي هذا الشهر المبارك جاء وفد الأنصار إلى رسول الله. فعن جابر بن عبد الله قال: كان النبي يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه فان قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل فأتاه رجل من همدان فقال: ممن أنت؟ قال الرجل: من همدان، قال: فهل عند قومك من منعة؟ قال: نعم، ثم إن الرجل خشي أن يخفره قومه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: آتيهم فأخبرهم، ثم آتيك من عام قابل، قال: نعم، فانطلق وجاء وفد الأنصار في رجب.

●تحويل القبلة: قال بعض العلماء :كان تحويل القبلة في رجب من سنة ثنتين من الهجرة ، وبه قال قتادة وزيد بن أسلم، وهو رواية عن محمد بن إسحاق وقد روى أحمد عن ابن عباس ما يدل على ذلك، وهو ظاهر حديث البراء بن عازب، وقيل بل كان في شعبان.

●غزوة بني قريظة: كانت في شهر رجب من السنة الثالثة للهجرة، حيث قاد النبي غزوة بني قريظة، وهي الغزوة التي تلت غزوة الأحزاب. وقد تمت معاقبة بني قريظة بسبب خيانتهم للمسلمين في غزوة الخندق.

● وفد مضر: وكان أول من وفد على رسول الله من مضر أربعمائة من مزينة وذلك في رجب سنة خمس من الهجرة.

●غزوة تبوك: وفي هذا الشهر وقعت غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة. قال ابن إسحاق ثم أقام رسول الله بالمدينة ما بين ذي الحجة إلى رجب يعني من سنة تسع ثم أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم.

● وفاة النجاشي: قال الواقدي: وفي رجب من السنة التاسعة مات النجاشي صاحب الحبشة ونعاه رسول الله إلى الناس.

● فتح دمشق سنة (14هـ - 635م) صُلحاً: وكان أبو عبيدة وخالد، -رضي الله عنهما، قد حاصرا المدينة منذ ربيع الآخر سنة (14هـ)، وصالحا أهلها على أنصاف أملاكهم، ومنازلهم، وعلى رؤوسهم، وأن لا يُمنعوا من أعيادهم.

●معركة اليرموك: فقد كانت موقعة اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة، قال ابن عساكر وهذا هو المحفوظ.

●مسير خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى العراق: قال محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان: إن أبا بكر كتب إلى خالد أن يسير إلى العراق، فمضى خالد يريد العراق حتى نزل بقريات من السواد فصالحه أهلها.

● استرداد بيت المقدس: وذلك في السابع والعشرين من رجب 583 هـ الموافق للثاني من أكتوبر 1187م. وقد استرد المسلمون بيت المقدس بقيادة الناصر صلاح الدين الأيوبي حيث دخل القدس الشريف، وأدى صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك بعد حوالي 88 عاماً من الاحتلال الصليبي لها .

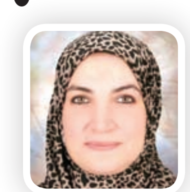
● معركة الزلاقة: وفي رجب كانت معركة الزلاقة بالأندلس سنة 479 هـ وانتصر فيها المسلمون بقيادة يوسف بن تاشفين المرابطي.

●وفاة الإمام ابن القيم رحمه الله:

ففي ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة 751 من الهجرة وقت أذان العشاء؛ توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي -إمام الجوزية وابن قيمها- وصلي عليه بعد صلاة الظهر من اليوم التالي بالجامع الأموي.

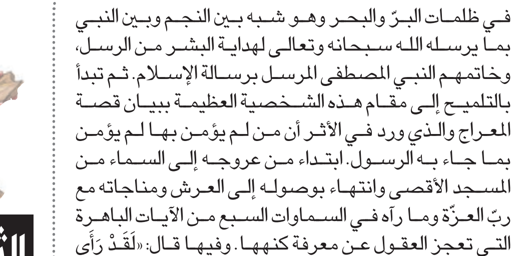


بالتى هى أحسن



د. إلهام شاهين

ماذا يعني شهر رجب للمسلمين؟!



في شهر رجب المعظم صعد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى السماء فالتقى ربَّه في علاه وقد أدناه وكرّمه وقرّبه. وفي شهر رجب المعظم أُسْرِي بالنبي إلى بيت المقدس وهناك صلّى بالنبيّين، فتأكّدت لنا مكانة بيت المقدس في الإسلام فهي مَسْرَى رسول الله وملتقى صلاته بالنبيين.

وفي رحلة الإسراء والمعراج فُرضت الصلوات الخمس على المسلمين، بعد أن كانت صلاتهم ركعتين في أول النهار وركعتين في آخره، فمن يُنكر رحلة الإسراء والمعراج يهدم الركن الأعظم في الإسلام عماد الدين، الصلوات الخمس.

وبسبب قصص النبي لرحلة الإسراء والمعراج سُمِّيَ سيدنا أبو بكر بالصدِّيق عندما صدَّق الرسول فيما رواه عن رحلته بالاسراء والمعراج وكذّبه قومه، وقد ردَّ بمنطق العقل على الكافرين عندما قالوا: (وتُصدِّقه؟! قال: نعم، إني لأُصدِّقه بما هو أبعد من ذلك، أُصدِّقه بخبر السماء في غدوة أو روحة. فلذلك سُمِّي الصدِّيق) رواه الحاكم

وبسبب رحلة الإسراء والمعراج نزلت سورة الإسراء وفيها «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» وفيها قصة الإسراء

وقد كان -صلى الله عليه وسلم- لا ينام قبل أن يقرأها وتسمّى سورة بني إسرائيل لحديث السورة عنهم فمن ينكر قصة الإسراء فهو ينكر سورة الإسراء من القرآن الكريم.

اما المعراج فقد حكاه القرآن في سورة والنجم فقال: «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى» [النجم:1] وهو ما يهتدي به الإنسان في ظلمات البرّ والبحر وهو شبه بين النجم وبين النبي بما يرسله الله سبحانه وتعالى لهداية البشر من الرسل، وخاتمهم النبي المصطفى المرسل برسالة الإسلام. ثم تبدأ بالتلميح إلى مقام هذه الشخصية العظيمة ببيان قصة المعراج والذي ورد في الأثر أن من لم يؤمن بها لم يؤمن بما جاء به الرسول. ابتداء من عروجه إلى السماء من المسجد الأقصى وانتهاء بوصوله إلى العرش ومناجاته مع ربّ العزّة وما رآه في السماوات السبع من الآيات الباهرة التي تعجز العقول عن معرفة كنهها. وفيها قال: «لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى». 18 النجم.

ملف

حالة طلاق كل دقيقتين في مصر



العلماء: فتش عن وسائل التواصل الاجتماعي

أفادت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء صدرت مؤخراً بأن عدد حالات الطلاق سجل زيادة كبيرة علي أساس سنوي في، وذلك مقابل زيادة طفيفة في عدد حالات الزواج خلال الفترة نفسها، وقال الجهاز في بيان إن عدد حالات الطلاق شهد زيادة سنوية 14,7 بالمئة بمعدل حالة طلاق كل دقيقتين .... ورغم إن ظاهرة الطلاق موجودة في جميع أنحاء العالم وليست قاصرة علي مصر إلا إن وصول معدلات الطلاق إلي تلك النسبة المخيفة يمثل خطراً بالغاً في ظل تصاعد الرقم عاماً بعد الأخر عقيدتي ترصد من خلال التحقيق التالي نظرة الإسلام للطلاق وكيف يواجه المجتمع المصري تلك الظاهرة المخيفة .

حالة طلاق لكل دقيقتين

2022	2021	2020
213 ألف حالة طلاق	254 ألف حالة طلاق	222 ألف حالة طلاق
	متوسط سن المطلق 40.1 سنة	

سن الطلاق

الفئة العمرية 50:30	الفئة العمرية 30:25	الفئة العمرية 20:18
بنسبة 19.8%	بنسبة 17.8%	بنسبة 0.2%

د. رضا عريضة:

الدراما والإعلانات ...سبب رئيسي



د. الشحات الجندي:

الشريعة الإسلامية أباحته.. بشروط

د. هدي عبد الحميد:

تساهل الأسر مع مفهوم الطلاق أهم الأسباب

تحقيق: **حسام وهب الله**

بداية تقول الدكتورة هدي عبد الحميد زكي أستاذ الفلسفة والعقيدة الإسلامية بجامعة الأزهر : للأسف الشديد فقد تعاظمت بالفعل نسب الطلاق في الكثير من مجتمعاتنا العربية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص في ظل تعامل الكثير من الأسر اليوم مع الطلاق وكأنه امر عادي للغاية فلم تعد الأسرة المصرية تحرص علي إعداد إبنتها الإعداد الفكري والثقافي الجيد قبل الزواج ولم تعد الأم تهتم بتقديم النصح والإرشاد لابنتها قبل الزواج حول كيفية الحفاظ علي بيتها وأسرتها والتعامل مع زوجها والتأقلم مع الحياة الجديدة التي تنتقل لها الفتاة بمجرد الزواج كذلك فإن كثير من الأسر لا تفعل الشيء نفسه مع الشاب فلا يتم تقديم النصح والإرشاد له حول كيف يكون الزوج المحب لأسرته والمضحي في سبيل سعادتها وهناءها ولهذا فإن الشاب أو الفتاة يدخلان الحياة الزوجية وكل منهم يتخيل أن له حقوق تجاه الطرف الأخر وليست عليه أي واجبات وهكذا تصبح الأنانية هي المسيطرة عليا لوضع لتدب الخلافات بين الطرفين ويفاجأ الجميع بانتهاء الامر بالطلاق .

تضيف د. هدي عبد الحميد : إذا كنا نرغب في مواجهة تلك الظاهرة المخجلة فعلينا أن نعمل علي تبني خطاب إعلامي وديني يؤكد للأسرة أهمية تربية أبناءهم ذكورا وإناثا علي احترام العلاقة الزوجية وأن الطلاق مكروه رغم مشروعيته فالنبي صلي الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف :» إن أبغض الحلال عند الله الطلاق « كما ثبت في الصحيح عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم :«إن إبليس ينصب عرشه علي البحر ، ويبعث سراياه ، فأقربهم إليه منزلة أعظمهم فتنة ، فيأتيه الشيطان فيقول : مازلت به حتي فرقت بينه وبين امرأته ، فيدنيه منه ، ويقول: أنت أنت ! ويلتزمه « وقد أكد العلماء علي أن الأصل في عقد الزواج في الشريعة الإسلامية يهدف إلي الدوام والإستمرارية الأبدية لكي تتكون الأسرة التي تعد اللبنة الأهم في المجتمع الإسلامي.

التواصل الإجتماعي

الدكتور محمد الشحات الجندي عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر وأستاذ الشريعة بجامعة حلوان يقول من جانبه :مع انتشار تكنولوجيا التواصل بهذا الشكل المبالغ فيه أصبح الناس للأسف أسري للفيس بوك وتويتر والواتس أب وغيرها من مواقع وصفحات التواصل وبدأنا نري الزوج والزوجة يجلسان بجانب بعضهما البعض ولكن الصمت يلفهما فقد انشغل كل منهما في جواله وانشغل فيه بكل جوارحه وأهمل الطرف الثاني الأمر الذي أدي إلي فقدان التواصل النفسي فيما بينهما بحيث أصبح كل طرف لا يؤدي الواجبات المفروضة عليه حيال الطرف الثاني سواء الواجبات المنزلية أو حتي الزوجية للأسف الشديد فكلا الطرفين أصبح له عالم افتراضي يحيا فيه مما يؤدي إلي الكثير من المشكلات ومع التهاون الشديد الذي يتعامل به الشباب والفتيات اليوم مع ظاهرة الطلاق فإن الخلافات سرعان ما تتحول إلي خصام فإنفصال فطلاق لهذا فإن أول وسائل المواجهة لتلك الظاهرة الشرسة التي تهدد تماسك مجتمعاتنا هو ضرورة الحد من استخدام صفحات ومواقع التواصل الإجتماعي فلابد أن يكون المنزل مقرا لسكن الزوجة لزوجها والعكس والله تعالي يقول في كتابه العزيز :» ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون « « البقرة : 29 « كذلك يجب أن يعلم كلا الزوجين تداعيات الطلاق فكل الدراسات النفسية تقول ان المطلق يحيا في إحباط شديد حتي لو حاول ان يبدو عكس ذلك ونفس الحال بالنسبة للمطلقة التي تصبح محبطة ومحاصرة اجتماعيا حتي لو حاولت هي أيضا ان تبدو عكس ذلك .

يضيف د. الجندي : لقد سبق وقدمت اقتراحا يقضي بتنظيم دورات اجتماعية ونفسية ودينية لكل المقبلين علي الزواج بحيث يتم تأهيل الشباب لكيفية مواجهة كافة المشكلات التي قد تواجههم في بدايات الحياة الزوجية بحيث يستطيع الزوج والزوجة حل المشكلة قبل الوصول إلي مرحلة الطلاق ولابد علي كل من الشاب والفتاة في بداية الزواج أن يعملا دوما علي الإيمان بأهمية استمرار العلاقة الزوجية و من أعظم أسباب نجاح العلاقة الزوجية والأسرية والابتعاد عن الطلاق التعامل فيما بين الزوجين وفق هدي النبي صلي الله عليه وسلم سواء بقيام كل من الزوج والزوجة بما عليه من حقوق وواجبات أو بحسن التعامل بين الزوجين لقول النبي صلي الله عليه وسلم : «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

استقرار البيوت

الدكتور رضا عريضة أستاذ علم النفس بجامعة حلوان يقول من جانبه : هناك دراسة اجتماعية صدرت منذ فترة أكدت أن احد أسباب زيادة نسبة الطلاق في الفترة الأخيرة هو الفيديو كليب وكثرة الإعتماد علي الفتيات اللاتي يتسابقن في التعري وكذلك فتيات الإعلانات التي يراها المشاهد في اليوم الواحد مرات عديدة ويريد من زوجته أن تكون نسخة مكررة من هذه النماذج من حيث الحركات والشكل والجمال مما يؤدي إلي اشتعال الخلافات الأسرية بسبب اهتمام الزوج بالشكل

ويضيف د. عريضة أن الكارثة تكتمل في ظل اتجاه الزوجات إلي المطالبة بأن يقوم الزوج بشراء ما تعرضه الإعلانات من سلع ومنتجات كمالية وضرورية بعد أن ضاعت الحدود الفاصلة بين الضروري وغير الضروري و يجد الزوج نفسه عاجزا عن تلبية كل احتياجات أسرته التي لا تنتهي فتشتعل المشكلات التي قد تصل إلي حد الطلاق في ظل فشل الزوجة في أن تكون جميلة كفتيات الإعلانات وعجز الزوج عن إشباع الرغبة الشرائية أو الإستهلاكية لدي الزوجة ومن المؤسف أن الأبناء ينشأوا في ظل هذا الهوس الإعلاني فلا يكتفون بترديد كلمات الإعلانات فقط بل أنهم يطالبون أبائهم بضرورة تلبية احتياجاتهم من السلع المعلن عنها مهما كان ثمنها مما يجعل الأسرة تعيش في دوامة لا تنتهي من الديون والأقساط الباب الذي يفتح الطريق واسعاً أمام الخلافات التي يكون في الغالب مصيرها انفصال الزوجين.

مايحدث فى غزة الأبية وصمة عار على جبين الإنسانية

بقلم: **د. أحمد الطباخ**

لقد مرت الإنسانية بأحداث جسام عانت فيها معاناة شديدة وحدثت لها نكبات عظيمة يشيب من هولها الولدان ولكن الذي حدث هذه الأيام في أشرف البقاع لم يسبق أن حدث من جنس الإنسان ولا من الأنعام لأننا رأينا بأم أعيننا من خلال هذه المشاهد المأساوية التي وقعت لأهل غزة العزة الأبية التي استعصت على أعتى قوى البغي والاستكبار في ذلك العالم المنافق الذي داس القوانين الدولية وجعل العالم غابة يأكل فيها القوي الضعيف وقعت أحداث في بيوت الله ومشافي الأطفال وبعد حصار مروع استمر سنين ضد هذه البقعة التي يقطنها عدد كبير من الفلسطينيين الذين لم يكن ذنبهم إلا أن وقفوا وقفة رجل واحد ضد قتلة الأنبياء والذين فعلوا الأفاعيل حتى استحقوا لعنة الله إلى يوم الدين بإفترائهم على رب العالمين.

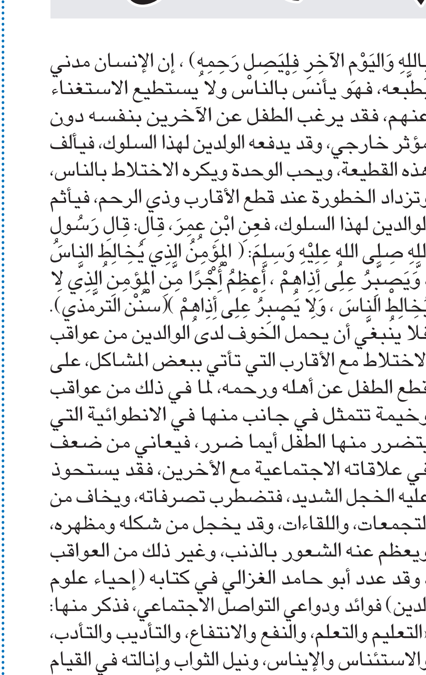
لقد ارتكبوا في حق الإنسانية ما سيظل وصمة عار في جبينها والإنسانية صامتة تدعم شناعتهم بل تمدهم بالمال والسلاح وتشجعهم على إجرامهم في حق هؤلاء العزل الذين حاصروهم وهدموا مستشفياتهم وقطعوا عنهم الطعام والشراب والوقود واحتلوا مستشفياتهم في مشهد شنيع فلا رحموا المرضى ولا تركوا الأطفال الرضع في حضانتهم بعد حصار دام ما يزيد على شهر أو ما يزيد حتى حالوا بين وصول المرضى إلى المشافي والأطباء يستغيثون ويصرخون في الآفاق وبين العالم كله أن يغيث هؤلاء الضعفاء والمرضى الذين انقطعت عنهم الخدمات الصحية فما ذنب الأطفال الذين يتم ذبحهم وإبادتهم والمرضى المصابون بالسرطان والفشل الكلوي وأمراض الكبد الذين يحتاجون إلى رعاية فائقة وأدوية عاجلة وأسرة جاهزة وكوادر عاملة تقوم على رعايتهم في مثل هذه الظروف الصعبة.

إن التاريخ لن ينسى هذه الجرائم الإنسانية التي تحدث لأطفال غزة من قبل هذا الاحتلال الغاصب الذي اغتصب الأرض واحتل الوطن ودنس المقدسات وقتل البشر واقتلع الحجر وهدم بيوت المدنيين الذين لم يحملوا سلاحا ولا ارتكبوا جرما حتى يستحقوا كل هذا الدمار وتلك الوحشية والبربرية من مدعي الحضارة وحقوق الإنسان وهم الكاذبون الذين يزيفون الواقع ويدعون أنهم يحاربون جيشا من الأطفال والنساء والمرضى والشيوخ وهم الكاذبون الذين يزيفون الواقع ويستأسدون على الضعفاء بطائراتهم ودباباتهم وبوارجهم.



”لا ينبغي أن يحمل الخوف لدى الوالدين من عواقب الأختلاط مع الأقارب التي تأتي ببعض المشاكل، على قطع الطفل عن أهله ورحمه، لما في ذلك من عواقب وخيمة تتمثل في جانب منها في الانطوائية التي يتضرر منها الطفل أيما ضرر، فيعاني من ضعف في علاقاته الاجتماعية مع الأخرين، فقد يستحوذ عليه الخجل الشديد، فتضطرب تصرفاته، ويخاف من التجمعات، واللقاءات، وقد يخجل من شكله ومظهره، ويعظم عنه الشعور بالذنب، وغير ذلك من العواقب“

الترابط الأسرى.. السبيل القويم نحو مجتمع آمن





د.ريهام عبد الرحمن:

احذروا الحوار القاتل مع الأبناء

د.عمرو الكمار:

صلة الرحم من علامات الايمان

سمر هشام

دكتورة ريهام عبد الرحمن خبيرة الإرشاد الأسرى والتطوير الذاتي تري أن الترابط الأسري هو السبيل القويم نحو المجتمع الآمن الذي تسوده روح المحبة والوفاق؛ ونظرا لأهمية الأسرة في المجتمع من حيث كونها المصدر الوحيد للأمان والراحة في ظل صراعات هذه الدنيا الفانية؛ فقد أشارت دار الإفتاء المصرية الي أهمية الترابط الأسرى والتجمعات العائلية وحذرت من مقاطعتها نظرا لأنها تعد من أساليب التربية الإيجابية للأبناء والتي يتعلمون من خلالها أهمية التواصل والتقارب في بناء الشخصيات الواثقة ،ويقول الله عز وجل في كتابه الكريم ((فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك)) سورة آل عمران : 159 ، فالترابط الأسرى من الجوانب التي ينبغي علينا مراعاتها عند تربية الأبناء؛ فالاندماج مع العائلة يعمل على تحسين مهارات التواصل لدى أبنائنا وتهذيب سلوكهم وأخلاقهم ، فنجابة الأبناء لا تعني التفوق الدراسي فقط، ولكنها تعني رفعة الأخلاق وجميل السلوك، فالعلم دون الأخلاق وبال على صاحبه وتري د .ريهام أنه يجب المحافظة على الاجتماعات العائلية، والتي باتت شبه منعدمة في ظل مشاغل ومسئوليات الحياة المتتابعة، وكذلك انشغال الأسرة بمواقع التواصل الاجتماعي، والتي تسببت في وجود فجوة بين الآباء والأبناء، وبين الأبناء وعالم الواقع الخارجي فلابد من وضع موعد متفق عليه تتجمع فيه الأسرة وليكن يوما من كل أسبوع ،والتواصل مع الأقارب والجيران فالتواصل والاجتماع الأسرى ينبغي ألا يكون على نطاق الأسرة فقط، ولكن لابد وأن يمتد للجيران والأقارب والمجتمع ككل؛ فذلك يشجع الأبناء على التواصل وينمي لديهم مهارة الانتماء والإبداع ، وللأسف نجد الكثير من الأسر تتحجج، بأنهم ليس لديهم الوقت الكافي لزيارة الأقارب أو حضور الاجتماعات العائلية، وهم لا يدركون الأثر النفسي الإيجابي لمثل هذا التواصل الفعال الذي يقوي مناعة الإنسان ضد أمراض القسوة والأنانية والجمود.

الحوار القاتل

وتشدد ريهام على الآباء الابتعاد عن الحوار القاتل والذي ينتهي قبل أن يبدأ كأن نحاور أبناءنا بأسلوب الاستجواب المنفر؛ والذي يشعرهم بأنهم مذنبون في ساحة المحاكمة ، فالترابط الأسرى لا يأتي من فراغ ولكن يأتي من خلال أسرة تهتم باختيار اللحظة المناسبة في بدء الحوار، ومن هنا يتعلم الأبناء كيف يتحاورون مع الآخرين ويحترمون آرائهم وإن كانت مخالفة لهم والاهتمام بتنظيم الأنشطة،، فمشاركة الآباء للأبناء بعض الأنشطة كالتسوق، التنزه، الرياضة يساعد في توطيد العلاقة وخلق جو من الراحة النفسية بينهم ، الأهل نموذج محاكاة لأبنائهم فمن الضروري تنمية روح الاحترام في نفوس الأبناء، وذلك من خلال احترام أحلامهم وتطلعاتهم بالحياة فذلك بمثابة قدوة لهم في احترام الآخر وتقديره؛ وكذلك تقديم رسالة عنوانها الحب والاهتمام حتى وإن لم نتفق في الرأي ،عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال « ما حجبني النبي صل الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي» صحيح البخاري فبالرغم من انشغال الحبيب المصطفى صل الله عليه وسلم بأمور المسلمين، وتيسير شئون دولته إلا أن كل هذا لم يقف عائقا أمامه في أن يتواصل مع الآخر ويستقبل شكواه ويخفف عنه دعوة منه للتسامح والترابط الذي يدعم تماسك المجتمع وتقدمه نحو سبيل الإرادة والصمود.

التراحم والتآزر

وفى سياق متصل يقول دكتور عمرو الكمار الداعية بوزارة الاوقاف أن العلاقات الأسرية هي أسمى وأقدس العلاقات على وجه الأرض، فتبدأ تلك العلاقة بالزواج بين رجل وامرأة، ثم تمتد بإضافة أفرادًا هم الأولاد، ثم تتسع لتشمل الأقارب والأصهار من الطرفين، فقد خلق الله تعالى البشر وجعلهم قبائل وشعوبًا، ليتعارفوا ويتآلفوا، قال تعالى:«يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا»؛ وذلك لتحقيق التعايش والتواصل، والتآزر والتكامل، فصلة الأرحام من أكبر عوامل تحقيق التآلف والترابط ونشر قيم التراحم بين الناس كافة، إنها كالشجرة التي تمتد أوراقها ليستظل بها الجميع، وكلما ازدادت أوراقها وتشابكت أغصانها كلما كانت الحضن الدافئ والحصن الأمين لكل من يأوي إليها.

ويضيف د. الكمار إن للرحم شأنًا عظيمًا، ومنزلة عند الله عظيمة، ويكفيها شرفًا ومكانة أن الله (عز وجل) قد شقَّ لها اسمًا من أسمائِهِ , ووعدها بأن يصلَ مَنْ وصلَها، ويقطعَ من قطعها، قال (صلى الله عليه وسلم) : (إنَّ اللَّه خَلَقَ الْخَلْقَ حتَّى إِذا فَرَغ مِنْهُمْ قامتِ الرَّحِمُ فقالَتْ: هذا مقَامُ الْعائِذِ مِنْ الْقَطِيعةِ. قَالَ: نعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قطَعَكِ؟ قالَتْ: بَلَى. قَالَ: فذَلِكَ لَكِ)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه (صلَى الله عليْهِ وَسلَّمَ) اقرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ»،

علامات الايمان

وقد جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) صلتها علامة من علامات الإيمان، فقال: (وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) ، إن الإنسان مدني بطبعه، فهو يأنس بالناس ولا يستطيع الاستغناء عنهم، فقد يرغب الطفل عن الآخرين بنفسه دون مؤثر خارجي، وقد يدفعه الوالدين لهذا السلوك، فيألف هذه القطيعة، ويحب الوحدة ويكره الاختلاط بالناس، وتزداد الخطورة عند قطع الأقارب وذي الرحم، فيأثم الوالدين لهذا السلوك. فعن ابْنِ عمرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمنُ الذي يُخالِطُ النَّاسَ ، ويَصبِرُ على أذاهمْ ، أعظمُ أجرًا من المؤمنِ الذي لا يُخالِطُ الناسَ ، ولا يَصبِرُ على أذاهُمْ)(سنن الترمذي). فلا ينبغي أن يحمل الخوف لدى الوالدين من عواقب الاختلاط مع الأقارب التي تأتي ببعض المشاكل، على قطع الطفل عن أهله ورحمه، لما في ذلك من عواقب وخيمة تتمثل في جانب منها في الانطوائية التي يتضرر منها الطفل أيما ضرر، فيعاني من ضعف في علاقاته الاجتماعية مع الأخرين، فقد يستحوذ عليه الخجل الشديد، فتضطرب تصرفاته، ويخاف من التجمعات، واللقاءات، وقد يخجل من شكله ومظهره، ويعظم عنه الشعور بالذنب، وغير ذلك من العواقب ، وقد عدد أبو حامد الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين) فوائد ودواعي التواصل الاجتماعي، فذكر منها: «التعليم والتعلم، والنفع والانتفاع، والتأديب والتأدب، والاستئناس والإيناس، ونيل الثواب وإنالته في القيام بالحقوق، واعتياد التواضع، واستفادة التجارب من مشاهدة الأحوال، والاعتبار بها». وكان الفيلسوف الكبير ابن سينا يفضل أن يذهب الطفل إلى الكتاتيب ولا يحب أن يكون له مؤدب (المدرس الخاص)، فالجلوس مع الصبيان الآخرين يدفع عن الصبي السأم ويدفعه للتنافس والاستفادة من زملائه، كما أنه يعده للتعايش مع أفراد المجتمع والاختلاط الحسن بهم.

ويشير د. الكمار إن صلة الرحم تحمل خيرًا عميمًا لا ينبغي أن يغلق عن المسلم ولا عن أولاده، بل يجب العمل على نشر هذا الخير واستمراره، فهي تتحقق بالسؤال والسلام، وبالزيارات، وبالعمل على إيصال الخير لهم، ودفع الشر عنهم، بحسب الطاقة، وتفقد غائبهم، وعيادة مريضهم، ورحمة صغيرهم، وتوقير كبيرهم، والإهداء إليهم، والتصدق على فقيرهم، وإجابة دعوتهم، وإكرام ضيافتهم، مما يؤدي إلى نشر المودة والمحبّة وقيم التكاتف والترابط بين جميع أفراد المجتمع عامة، والأسرة على وجه الخصوص، فصلة الرحم تعمل على تقوّية المشاعر الإنسانية، فيصير المجتمع كأنه لحمةٍ واحدةٍ ونسيج واحد مترابط، تجعل البعيد قريبًا، والمسافر مقيمًا، والفقير غنيًا، والمريض صحيحًا، ما أجملها من صورة لو تحققت، وما أزكاه من جسد لو تماسك .

فلسطين قضية الأمة المركزية ؟؟



بقلم: **يحيي السيد النجار**

كاتب وباحث دمياط

أن فلسطين ليست قطعة تراب أو أرض كأي أرض .والله عز جل كما شرف بني أدم وجعل لهم كرامة ومكانة ..إلا أنه عز وجل جعل من بينهم صفوة من البشر ليس لسائر البشر مكانتهم جعل منهم انبياء ورسل وكرمهم برسالاته وجعلهم صفوة خلقه ..وجعل لهم حرمة لا تنقص دونهم من البشر .ولكنهم حرمة الرسالة والنبوة .. وكرم الله عز وجل البيت الحرام بأن جعله أول بيت من بيوت الله

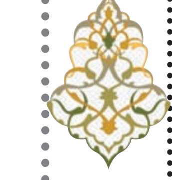
لقوله تعالي : (أن أول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدي للعالمين) أل عمران96.. وزد في تكريمه وتقديسه بأن جعله محجا لعباده ..

وفلسطين ارض اختصها الله عز وجل دون سائر الارضين برسالته فهي مهبط الرسالات السماوية وشاء الله أن يجعل من فلسطين وبيت المقدس والمسجد الأقصى القبلة الاولي للمسلمين وأسري الرسول (صلي الله عليه وسلم) ببيت المقدس ..وفي تلك الليلة فرضت الصلاة علي المسلمين ..وفلسطين أرض الرباط إلي يوم القيامة

وقال الرسول (صلي الله عليه وسلم) : ■ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خذلهم ●.. قالوا : أين هم ؟؟ قال ■ في بيت المقدس واكناف بيت المقدس ● رواه أحمد

ولقد أدت المؤامرة الصليبية الصهيونية إلي توريط العرب والمسلمين في التآمر علي الخلافة العثمانية ومحاربتها واسقاطها في المنطقة العربية ومنها فلسطين ظنا أنهم يتخلصون من الاتراك وينعمون بالحرية والاستقلال وهذا ما زينته لهم القوي الاستعمارية وقتئذ ..فكانت فلسطين من نصيب بريطانيا .. واعطت للصهاينة عام 1917 وعد بلفور ..واندلعت ثروات متعددة نذكر منها ثورة 1929 واضراب عام 1936وثورة البراق وجاءت عملية طوفان الأقصى ليسمع العلم قضية فلسطين ..وايقظت الشارع الإسلامي علي حقيقة الخطر الصهيوني .واصبح الكيان الصهيوني يحسب ألف حساب للمقاومة الفلسطينية ..رغم الدمار والخراب والقتل والتجويع .ونحن علي ثقة بنصر الله عز وجل .وأرض فلسطين أرض إسلامية لا يحق لغير المسلمين أن يحكموها ..واطماع الكيان الصهيوني تتعدي أرض فلسطين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





"الاعتراض فى القرآن الكريم".. كتاب لرئيس جامعة الأزهر

كتبت- مروة غانم:

يشارك د. سلامة داوود- رئيس جامعة الأزهر ورئيس مركز تحقيق التراث- بكتاب هام وقيّم ضمن الكتب القيمة التى يزخر بها جناح جامعة الأزهر بالمعرض بعنوان "الاعتراض فى القرآن الكريم _دراسة بلاغية تحليلية " أوضح د. سلامة أن الكتاب يعد إضافة قيمة وجديدة فى الدراسات القرآنية للمكتبة العربية بعامة ولدارسى البلاغة خاصة وأنه باكورة سلسلة الأعمال العلمية موضحا أن للقرآن الكريم أسرارا لا تحد ولا أفضل من العيش معه وله وبه ويعد العكوف عليه والتفكر فى تراكيبه والغوص وراء أسراره بابا من العبادة والقرب .

ولفت الى أن الاعتراض فى القرآن يعد من أبرز الأساليب البلاغية ومواضعه كثيرة ولا تحصى ويصعب حصرها . جاء الكتاب فى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة حيث يتعرض لتعريف معنى الاعتراض لغة واصطلاحا كما يوضح الفرق بين الاعتراض عند البلاغيين والنحاة، وفرق بين الجملتين الحالية والمعترضة من خلال استعراض بعض الآيات القرآنية مع الاستدلال ببعض أبيات الشعر العربى الفصيح وكشف ما شاع عند بعض المفسرين خاصة الطبرى والقرطبى وهو أن الإعتراض مقدم من تأخير وحاول تأصيل تلك المقولة وبيّن أنها ترجع إلى ترجمان القرآن عبدالله بن عباس وبحث من خلال الآيات القرآنية الفرق بين الاعتراض بحرف وبغير حرف .

وتطرّق د. داوود لمواقع الإعتراض فى القرآن الكريم وكيف تنحدر الجملة من الجملة ويتصل المعنى بالمعنى وكيف تتفرع المعانى وتتشعب وينبنى بعضها على بعض. وهو دراسة لموقع الجملة من الفقرة وموقع الفقرة من السورة كلها ولذلك فهو ينظر فى الجملة لمعرفة طريقة سبكها وهل وقع بين أجزائها كلام معترض كما ينظر فى اتصال المعانى فى السورة وطرائق الانتقال من معنى الى معنى. ودار الفصل الثالث حول أغراض الإعتراض فى القرآن الكريم وبين داوود أنها تتلخص فى خمسة عشر غرضا عاما وبين أن هناك أغراض خاصة يؤخذ كل غرض منها من سياقه الذى ورد فيه .

بانوراما معرض الكتاب

الأزهر "ينير" معرض القاهرة الدولى للكتاب

جناح خاص شخصيته الفيلسوف "زقزوق".. والمفاجأة "الأطفال يسألون الإمام"

كبار علماء الأزهر يلتقون الشباب ويبوحون بأسرارهم

"اقرأ" حملة للتّشجيع على القراءة.. ونافذة «البودكاست»

يشارك الأزهر للعام الثامن على التوالي بجناح خاص في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته «55» ولمدة 14 يومًا في الفترة من 24 يناير حتى 6 فبراير لعام 2024، بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس.

متابعة: إيهاب نافع

يحتفي الأزهر هذا العام في جناحه بالمعرض بالفيلسوف والمفكِّر الإسلامي الراحل د. محمود حمدي زقزوق، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر السابق، وزير الأوقاف الأسبق، أحد أبرز علماء الأزهر الذين جمعُوا من علوم الشرق والغرب؛ ليكون «شخصيَّة الجناح» هذا العام، تقديرًا لجهوده وإسهاماته العلميَّة والأكاديميَّة في مجال الفلسفة والتَّجديد في الفكر الإسلامي؛ حيث يعرض بالجناح مجموعة من مؤلفاته، كما يعرض المركز الإعلامي للأزهر عددًا من كتب د. زقزوق من خلال نافذة الكتاب المسموع «الأزهر بودكاست» التي يُتيحها المركز لأوَّل مرة في جناحه وعلى المنصات الرقميَّة، كما يقدم ركن الندوات ندوة خاصة تتناول سيرة «د. زقزوق» ومسيرته وأبرز إنجازاته وإسهاماته.

مجموعة متميزة

يضم جناح الأزهر مجموعة متميزة ومتكاملة من الأركان تغطِّي احتياجات رواد المعرض واهتماماتهم؛ حيث يضمُّ منفذًا لبيع الكتب، وأركانَ خاصة بالمكتبة والمخطوطات النادرة والفتاوى والخط العربي وقاعة للندوات الحوارية وبانوراما الأزهر، والمركز الإعلامي، وركنًا لعرض «شخصية الجناح» والتعريف بها، وأركانَ لقطاع المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر ومرصد الأزهر ومركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين، وركن الطفل ومجلة نور، ومنطقة خاصة بالأنشطة الفنية المتنوعة، وقاعة لكبار الزوَّار.

وتعالج إصدارات جناح الأزهر أبرز القضايا الفكريَّة المهمَّة التي تشغل بال القراء والباحثين وطلاب العلم، كما تفنِّد المفاهيم المغلوطة، وتواجه الأفكار المتطرفة، وتناقش الظواهر والقضايا المعاصرة وقضايا الأمة العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضيَّة الفلسطينيَّة، بالإضافة لعرض جهود الأزهر من خلال مئات الإصدارات الخاصة بمجمع البحوث الإسلامية وهيئة كبار العلماء والجامع الأزهر ومرصد الأزهر ومركز الأزهر للترجمة وجامعة الأزهر وإصدارات الشؤون الفنيَّة العلميَّة وإصدارات لجنة إحياء التراث الإسلامي ومركز الوافدين ومجلة نور.

كما تقدم الندوات الحوارية التثقيفية وجبةً فكريةً وثقافيةً دسمةً، من خلال مشاركة أبرز الكتاب والمفكرين والمثقفين وقادة الرأي والشخصيات المؤثرة والفاعلة في المجتمع، للحديث حول أبرز القضايا السائدة وأهمها على الساحة المحلية والإقليميَّة والدوليَّة، وخصوصًا القضية الفلسطينية، وما تشهده غزة من إبادة جماعية، إضافة إلى قضايا الإلحاد والتطرف والتجديد في الفكر الإسلامي والأخوَّة الإنسانيَّة ومواجهة الشباب للتغيُّرات المجتمعيَّة.

وتحت شعار «اقرأ»، يطلق المركز الإعلامي للأزهر حملة للتشجيع على القراءة وتأكيد أهميتها، من خلال تقديم عروض تشويقية لأبرز الكتب التي تحتوي على أفكار وتجارب شيقة ومفيدة للقارئ، من أجل تحفيز روَّاد الجناح وتعزيز حرصهم على القراءة، كما يقدم المركز للمرة الأولى إمكانية الاستماع إلى العديد من النبذات حول الإصدارات العلمية والفكرية الموجودة في الجناح من خلال نافذة «الكتاب المسموع» أو «الأزهر بودكاست»، تحت عنوان «قصة كتاب».

كما ينظِّم جناح الأزهر لأوَّل مرة برنامجًا خاصًّا لأعضاء هيئة كبار العلماء تحت عنوان: «محطات في مسيرة عالم أزهري»، يتحدَّثون خلال حلقاته مع الحضور في لقاءات مفتوحة عن أبرز القضايا الفقهيَّة ومستجدات العصر، ودُور الهيئة وجهود وعلمائه، وسيقدِّم الجناح تعريفًا بالعلماء المشاركين وأبرز جهودهم ومؤلَّفاتهم ومسيرتهم العلميَّة والعمليَّة.

الأخوة الإنسانية

ويحتفي جناح الأزهر في الرَّابع من فبراير، باليوم الدولي للأخوَّة الإنسانيَّة، من خلال تسليط الضوء على مبادئ وقيم «وثيقة الأخوة الإنسانية» مع مواصلة تعزيز البحث عن أفضل الممارسات التي من شأنها أن تمهِّد الطريق لعالم أكثر سلمًا؛ حيث يحتفل المجتمع الدولي في هذا اليوم بالحدث التاريخي المتمثل في توقيع فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، على وثيقة «الأخوة الإنسانية» في الرابع من فبراير 2019م في أبو ظبي.

ويقدِّم جناح الأزهر لروَّاده من الأطفال وأولياء الأمور، من خلال ركن «مجلة نور»، الإصدار الأهم لفئة الأطفال وهو كتاب «الأطفال يسألون الإمام»؛ حيث يتناول الكتاب الكثير من الأسئلة التي تدور في أذهان الأطفال والنشء حول الإسلام، يجيب عليها فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، بشكل مبسط ومناسب للأطفال.

كما يعقد ركن الطفل العديد من الورش اليومية للأطفال لقراءة الكتب ومناقشتها، بجانب العديد من الأنشطة وورش العمل مثل: ورشة للخط العربي لتعليم الأطفال والكبار فنون كتابة الخط العربي، مع إهداء الزوَّار لوحات صغيرة عليها أسماؤهم، بالإضافة إلى ورش الأشغال الفنية باستخدام خامات الكارتون والبلاستيك والأخشاب لصنع العديد من الأشكال الجمالية، بالإضافة لورش عمل لتعليم زوار الجناح قواعد الرسم.

ركن الفتاوى

وتلبية لرغبات رواد جناح الأزهر كل عام، يواصل «ركن الفتاوى» الخاص بمجمع البحوث الإسلامية ومركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، استقبال زوَّاره من المستفتين حول المسائل الفقهية والدينية المختلفة؛ حيث يجيب علماء الأزهر والواعظون والواعظات على أسئلتهم وفتواهم على مدار الساعة، ويردون عليها من خلال منهج الأزهر الوسطي المستنير، وبما يناسب حالة وظروف السائل.

وتعد أركان «الخط العربي» و«الطفل» و«الأنشطة الفنية»، من أهم عوامل الجذب كل عام بجناح الأزهر، للتعرف على فنون الخط العربي وكتابة أسمائهم بأنواع خطوط مختلفة، كما تحرص العائلات على زيارة «ركن الطفل» لمشاركة الأطفال في أنشطة تفاعلية، وزيارة ركن الأنشطة الفنية لمشاهدة أبرز أعمال الركن والمشاركة في بعض الأنشطة والتعلم من النحَّاتين والخطاطين والرسامين، بالإضافة إلى مشاهدة الفقرات التي يقدِّمها طلاب الأزهر المبدعين، من خلال قطاع المعاهد ومكتب الأزهر لدعم الابتكار، من أناشيد وابتهالات وإبداعات فنيَّة وثقافيَّة وفكريَّة.

ويقدم ركن «بيت الزكاة والصدقات المصري»، لزوَّاره عرضًا خاصًا لجهوده في صرف أموال الزكاة وبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع وشعوب العالم الإسلامي عامة، كما يقدم شرحًا وافيًا حول أبرز البرامج المستحدثة لمساعدة مستحقي الزكاة، مثل برامج (سند صحة- فرحة- تمكين)، بالإضافة إلى عرض جهود البيت في دعم وإغاثة إخواننا الفلسطينيين من أبناء غزة.

متعدد الأركان

وتنطلق مشاركة الأزهر بجناحه متعدد الأركان من حرص المؤسسة الأزهرية على المشاركة الفاعلة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي يعد تجمعًا وعُرسًا ثقافيًا مميزًا في الشرق الأوسط، والمساهمة بدور فعال في رفع مستوى الوعي لدى الشباب والعامة من خلال إصدارات وأنشطة وندوات وتواصل مباشر مع روَّاد المعرض من مختلف فئات المجتمع، مع نشر أخبار الجناح وفعالياته وأنشطته عبر صفحات الأزهر الرسميَّة على مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بجهود الجناح والتواصل الفعَّال مع الجمهور من كل مكان.

ويقع جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في مركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس، في قاعة التراث رقم (4)، ويمتد على مساحة نحو ألف متر.

أعمال د. الغلاب

من جانبه أعلن مجمع البحوث الإسلامية عن تقديم مجموعة من الإصدارات العلمية المهمة داخل جناح الأزهر إيمانًا بدوره في جانب التوعية والتثقيف.

قال د. نظير عيَّاد، الأمين العام للمجمع، من المقرر أن يشهد جناح الأزهر هذا العام مجموعة قوية من الإصدارات العلمية المتميزة من إصدارات مجمع البحوث الإسلامية، ولعل أبرزها: موسوعة الأعمال الكاملة– الأعمال الفلسفية- د. محمد غلاب رحمه الله، مضيفًا أن فكرة تجميع الأعمال الكاملة تستهدف تقديم مجموعة من الأعمال العلمية الرصينة التي تنوعت موضوعاتها وتعددت مباحثها، حيث دارت مباحثها حول الفلسفات الشرقية والإغريقية والإسلامية والحديثة، بجانب الحياة الروحية بأبعادها، والأخلاق الفلسفية، والأخلاق الإسلامية بسماتها، وقضايا الإسلام في عيون الآخرين منصفين وغير منصفين.

أضاف د. عياد: نشر هذه الأعمال لا يخل من منافع جمة وفوائد كثيرة تعود بالخير على الباحثين والدارسين، حيث يجد فيها البعض أساسًا يعتمد عليه وركيزة ينطلق منها لوضع نظرية أو بناء فكرة أو تصويب وجهة أو استدراك أمر أو إضافة جانب، فالفكر الإنساني سلسلة متصلة الحلَقات يضيف اللَّاحق إلى السابق، ويعدل في آرائه وقد يردد نفس الآراء متى توافر فيها ما يؤيد ويؤكد سلامتها، فالفكر بناء مشترك لا ينهض به شخص أو ينفرد به جيل أو تختص به أمة، كذلك يؤكد على حيوية الفكر وبقائه يقظًا طالبًا للأفكار، باحثًا عن الأهداف، ساعيًا للنتائج، طالبًا للغايات.

أوضح أن فكرة تجميع الأعمال الكاملة للدكتور غلاب تقديرًا للرجل، وتعريفًا بأعماله، وجمعًا لشتاتها المتفرق، على النحو الآتي: أولًا: ما يخص الفلسفات الشرقية القديمة والفلسفة اليونانية، ويشمل الكتب الآتية: (الفلسفة الشرقية- الإغريقية- الخصوبة والخلود لأفلاطون في إنتاجه- الأخلاق النظرية- الفلسفة العامة وتاريخها)، ثانيًا: ما يخص الفلسفة الإسلامية، ويشمل الكتب الآتية: (ينابيع الفكر الإسلامي وعوامل تطوره- من أماجد مفكري المسلمين (الفارابي وابن سينا) – إخوان الصفا- الفلسفة الإسلامية في المغرب- المعرفة لدى مفكري المسلمين)، ثالثًا: ما يخص الفلسفات الحديثة، ويشمل الكتب الآتية: (مشكلة الألوهية- المذاهب الفلسفية العظمى في العصور الحديثة- الوجودية المؤمنة والوجودية الملحدة)، رابعًا: ما يخص الجانب الروحي (التصوف)، ويشمل الكتب الآتية: (التنسُّك الإسلامي- التصوف المقارن)، خامسًا: ما يخص الإسلام: (الإسلام من خلال مبادئه التأسيسية- حول مبادئ وقيم إسلامية- أيام خالدة في تاريخ الإسلام- من أخلاق الإسلام)، سادسًا: ما يخص الاستشراق، ويشمل الكتب الآتية: (نظرات استشراقية في الإسلام- دراسات معاصرة عن الإسلام والمسلمون).

إحياء التراث

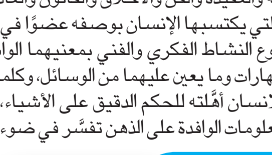
من جهته يقدم مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر 5 إصدارات جديدة، تناقش العديد من القضايا الفقهية والعقدية، وهي كالتالي: كتاب "الميراث في الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية والوضعية" للأستاذ العلَّامة: عبدالمتعال الصعيدي، يعرض فيه فلسفة التوريث الإسلاميِّ مقارنة بالفلسفات التشريعية القديمة والحديثة، في دراسة عقلية دقيقة. - كتاب "دلالة الحقيقة والمجاز على الأحكام الشرعية وأثرها في الفقه الإسلامي"، بقلم د. حمدي صبح طه، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، يتناول تقسيم اللفظ باعتبار تعدد معناه إلى حقيقةٍ ومجاز؛ إذ اللفظ في هذا التقسيم يكون حقيقة في المعنى الموضوع له، ومجازًا في المعنى الذي لم يوضع له، ونظرًا لأن هناك أحكامًا فقهية كثيرة انْبنَت على مسائل الحقيقة والمجاز، واختلفت فيها آراء الفقهاء، فقد ظهرت أهمية هذا الكتاب في التعرُّض لهذه المسائل ومعالجتها معالجة أصولية دقيقة.

- كتاب "الرسائل النصرية"، للشيخ الأزهري نصر بن أحمد الحويحي، من علماء القرن الرابع عشر الهجري، يشتمل على 4 رسائل متعددة الفنون، كلامية وبلاغية ومنطقية.

- كتاب "من رسائل العَبَّادي الكبير"، للإمام سراج الدِّين عمر العَبَّادي [الكبير] (ت:885هـ)، يشتمل على ثلاث رسائل في الكلام والتصوف والفقه كالتالي: «رسالةٌ في معنى قولهم: لا إلهَ إلا اللهُ نفيٌ وإثباتٌ"، «رسالة في معنى حديث: مَن عرَف نَفسَه فقد عرَف رَبَّه»، «إسعافُ المُحتالِ والوكيلِ بثُبوتِ الحقِّ مع نفي التأجيلِ».

- كتاب "الشامل للأحكام"، المعروف بالشامل الصغير، لابن المفسِّر، وهو متنٌ شافعي عتيق، يُطبع لأول مرة، قصد مؤلِّفه أن يكون (شاملًا) لـ (أصول المسائل) المدوَّنة في المتون الكُبرى.

موسوعة شاملة للثقافة الإسلامية.. فى جناح الأوقاف



في إطار دور وزارة الأوقاف في نشر الفكر الوسطي المستنير، وعبر جناح المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بـ(صالة 4 - B 46) تُعرض: "موسوعة الثقافة الإسلامية". لفضيلة د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أحد أهم الإصدارات في مجال الفكر الوسطي، وهي موسوعة شاملة في الثقافة الإسلامية.

وفيها يؤكد على أن الثقافة من أهم مفاتيح الفكر الرشيد والتفكير السديد، وهي كما عرَّفها إدوارد تايلور 1871م: ذلك الكلّ المركَّب الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات، وكل المقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوًا في المجتمع، فهي تشمل مجموع النشاط الفكري والفني بمعنيهما الواسع، وما يتصل بهما من المهارات وما يعين عليهما من الوسائل، وكلما اتسعت المدارك الثقافية للإنسان أهَّلته للحكم الدقيق على الأشياء، إذ يقرر علماء النفس أن المعلومات الوافدة على الذهن تفسَّر في ضوء المخزون فيه، فكلما كان المخزون الثقافي كبيرًا سهل على العقل فهم واستيعاب وتفسير الوافد الفكري ورؤيته بمقياس أدق، ومن ثمَّ فإن النشاط الذهني الثقافي يوسع المدارك ويعين على الفهم الصحيح للأشياء، وحسن التقدير للأمور.

ولعل من أيسر التعاريف لمفهوم الثقافة والمثقف هو أنه من يعرف كل شئ عن شئ وشيئًا عن كل شئ، وقد يتسع أو يضيق هذا الشئ على قدر قربه من التخصص الدقيق للإنسان ومدى الحاجة إليه في خدمة المجتمع والحياة العامة، مع تأكيدنا أن الثقافة ليست أمرًا هامشيًّا أو ثانويًّا في حياة الأمم والشعوب، إنما هي مكون رئيس في حياتها، وأن الثقافة التي ننشدها ونعض عليها بالنواجذ هي ثقافة النور في مواجهة ثقافة الظلام، هي الثقافة التي تبني ولا تهدم، وتعمر ولا تخرب، وهي أحد أهم عوامل مواجهة التحديات، وفك شفراتها، والتعامل بمنهجية معها، بل إن كثيرًا من المشكلات التي تعاني منها كثير من المجتمعات ترجع في بعض جوانبها إلى ضيق الأفق الثقافي، أو ضعفه، أو انغلاقه، أو حتى انسداد شرايينه؛ فالثقافة قضية حياة. وإذا كانت الثقافة أمرًا تراكميًّا، وكلما كانت المعلومات المتراكمة عبر الزمن أكثر كانت الثقافة أغزر وأعمق؛ فإن الثقافة الإسلامية تتميز بأنها تجمع بين التأصيل الشرعي والوعي الواقعي بتاريخ الأمة وحاضرها ومستقبلها، وما يواجهها من تحديات، وعرض ذلك كله بما يتسق وروح العصر، حيث عرَّفها البعض بأنها: معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر.

والثقافة الإسلامية بوصفها مجموعة المعارف والمعلومات النظرية والخبرات العملية والتطبيقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرَّفة، هي الهوية الراسخة لتكوين الشخصية الإسلامية المتميزة في معارفها، المطَّلعة على ثقافة عصرها، والمتبنية لقضاياه، وهي التي يكتسبها الإنسان ويحدد على ضوئها طريقة تفكيره ومنهج سلوكه في الحياة. ولا شك أن خطابًا ثقافيًا وسطيًا سمحًا رشيدًا منضبطًا يسهم وبقوة في قضايا البناء والتعمير وتحقيق الأمن المجتمعي والأمن النفسي، كما يسهم في تحسين مناخ العلاقات الإنسانية في المجتمع، وتحقيق وسائل الاندماج وقبول الآخر وفقه العيش المشترك بين أبنائه، وهو مطلب ديني ووطني وإنساني.

ومن هذا المنطلق، وإيمانًا منا بالمسئولية المشتركة بل التضامنية في نشر الثقافة الإسلامية، ثقافة التسامح والسلام، وبيان أوجه الكمال والأدب والجمال فيها، وتأصيل فقه العيش المشترك، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، ومواجهة التحديات نقدم تلك الموسوعة الرائدة في الثقافة الإسلامية؛ لتلقي الضوء على بعض الجوانب الرئيسة في الثقافة الإسلامية، بدءًا من ثوابت الإيمان، وأوجه الكمال والجمال في القرآن الكريم، والأدب مع رسول الله، مرورًا ببيان المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية، وفلسفة الحرب والسلم والحكم في الإسلام، ومسئولية الكلمة وأمانتها، مع مقالات في بيان أهمية التجديد وحتميته في ضوء مستجدات الواقع والفهم الصحيح له وللثوابت الإسلامية، وختامًا بتأصيل فن الخطابة عبر العصور الإسلامية بوصفه من الوسائل الرئيسة في نشر الثقافة الإسلامية

آمال وآلام







بقلم: **جمال سالم**

فرصة ذهبية للمؤسسة الدينية

يومان فقط، وتنطلق فعاليات معرض القاهرة الخامس والخمسين للكتاب الذي يُعد بحق من أكبر معارض الكتاب في الشرق الأوسط، وفي عام 2006 أُعتبر ثاني أكبر معرض بعد معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، يزور المعرض حوالي مليوني شخص سنوياً.

بدأ المعرض عام 1969، آنذاك كانت القاهرة تحتفل بعيدها الألفي، فقرر وزير الثقافة آنذاك ثروت عكاشة الاحتفال بالعيد ثقافيًا، فعهد إلى الكاتبة والباحثة الدكتورة سهير القلماوي بالإشراف على إقامة أول معرض للكتاب، لهذا احتفلت دورة 2008 بالقلماوي باعتبارها شخصية العام.

تنعقد هذه الدورة بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية، بالتجمع الخامس، ابتداء من الخميس القادم حتى يوم 6 فبراير 2024، تحت شعار «نصنع المعرفة نصون الكلمة»، وتحل عليها مملكة النرويج ضيف شرف، ووقع اختيار اللجنة الاستشارية العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، على عالم المصريات، د. سليم حسن، ليكون شخصية المعرض، ورائد أدب الطفل، يعقوب الشاروني، ليكون شخصية معرض الطفل.

وظفت وزارة الثقافة التكنولوجيا في الحجز الإلكتروني لتذكرة المعرض وثمنها خمسة جنيهات فقط، كنوع من النظام ومنع التزاحم حتى يستمتع زوار المعرض بكل دقيقة فيه منذ وصولهم، مع توفير مواصلات ميسرة من كل الميادين الرئيسية.

أرى المعرض يعد فرصة ذهبية للمؤسسات الإسلامية لتقديم وجبة ثقافية دسمة من خلال تقديم كتب تراثية ومعاصرة وبأسعار مدعومة وخاصة في ظل الهجوم الشديد على الإسلام وأتباعه من أعداء الخارج والداخل، وأن يتم ترجمة الكتب الهامة لمختلف اللغات العالمية حتى لا نكون ممن يحدثون أنفسهم، وأن تهتم تلك المؤسسات الإسلامية بتوفيرها ونشرها الكترونيا وبث الندوات الفكرية وترجمتها حتى تعم الفائدة، أما إذا قصَّرت هذه المؤسسات الإسلامية فحساب القائمين عليها أمام الله عسير.

أقترح أن يكون هناك تنسيق وتعاون بين المؤسسات الإسلامية والمسيحية في عقد لقاءات وندوات مشتركة ليؤكدوا عمليا سماحة مصر، أرض الأديان والتسامح، مثلما هو حادث في بيت العائلة المصرية.

لن أضيف جديدا إذا قلت أن الإسلام أكثر الأديان دعوة للقراءة حتى أن أول آيات نزلت من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم: "اقرَأ بِاسمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الإِنسَٰنَ مِن عَلَقٍ. اقرَأ وَرَبُّكَ الأَكرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ. عَلَّمَ الإِنسَٰنَ مَا لَم يَعلَم".

للأسف الاحصائيات المحبطة حول اهتمام العرب والمسلمين بقراءة الكتب مقارنة بغيرهم من الأمم المتقدمة رغم أوامر الله تعالى ورسوله بالقراءة وطلب حيث جعل الله العلماء أكثر الناس خشية له، ولم يطلب الرسول- وبالتبعية المسلمون- الاستزادة من شئ إلا العلم، ورحم الله أيام "سور الأزبكية" و"مكتبة الأسرة" حيث كون المثقفون منهما مكتبات قيمة بأرخص الأسعار.

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "وَقُل رَبِّ زِدنِي عِلمًا".

د. هدى حميد.. مسئول ملف الطفل بالأوقاف:

مشاركة وزارة الأوقاف بمعرض الكتاب غير مسبوقة

فعاليات وأنشطة للأطفال.. لتوعية النشء

قالت د. هدى حميد، مدير عام التحرير والنشر بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مسئول ملف الطفل بوزارة الأوقاف، إن وزارة الأوقاف استعدت لمعرض الكتاب هذا العام بفعاليات ومشاركات جديدة ومختلفة للأطفال، بأكبر عدد من الإصدارات التي تسهم في تجديد الخطاب الديني. أضافت في حوارها لـ"عقيدتي": الوزارة حرصت على اعادة طبع الكتب نسخ اضافية التي تحظى بإقبال كبير من القراء، علاوة على استحداث مجموعة من الإصدارات والفعاليات داخل معرض الكتاب، مشيرة إلى أن من أحدث إصدارات الوزارة بالمعرض هذا العام والذي يقدم لأول مرة بجناحها كتاب: البيان على المنتخب في تفسير القرآن الكريم (الجزء الثلاثون)، وإلى نص الحوار.

حوار: إسراء طلعت



● ما هي استعدادات الأوقاف لمعرض الكتاب؟

●● نستعد لهذا الماراثون الثقافي الهام منذ عدة أشهر بخطة عمل قوية في طبع الإصدارات ينفذها فريق عمل كبير من القائمين على اعداد هذه الإصدرات من الوزارة والمجلس الأعلى ،حيث عمل هذا الفريق بشكل يومي دون انقطاع طوال الفترة السابقة حتى تقدم الوزارة خلال المعرض أكبر عدد من الإصدارات التي تسهم في تجديد الخطاب الديني.

● وماذا عن الإصدارات التي حرصت الأوقاف على وجودها في المعرض؟

●●حرصت الوزارة على اعادة طبع الكتب نسخ اضافية التي تحظى بإقبال كبير من القراء وذلك حتى يجد القارئ مبتغاه من أي اصدار يرغب في الحصول عليه، بالإضافة الى اختيارات جديدة هامة ومتنوعة، وحتى تيسر الوزارة عملية شراء الكتب على مرتادي المعرض فإنها تقدم خصومات هائلة ومنها 20% على المنتخبات والموسوعات بجميع اللغات، 25% على مطبوعات واصدارات المجلس الأعلى، 50 % على الإصدارات الإلكترونية.

ولوزارة الأوقاف بالمعرض جناحان أحدهما للعرض ويتولى فيه المسئول شرح مضامين الاصدرات والإجابة عن أي استفسار خاصة بها، وجناح آخر للبيع بصالة4 ، b46.

● وماذا عن أحدث إصدارات الأوقاف؟

●●من أحدث اصدرات الوزارة بالمعرض والذي يقدم لأول مرة بجناحها بالمعرض كتاب "البيان على المنتخب في تفسير القرآن الكريم (الجزء الثلاثون)" من إعداد الإدارة العامة للفتوى وبحوث الدعوة، وإشراف وتقديم د. مختار جمعة وزير الأوقاف، هذا الكتاب الذي يُعنى إلى جانب بيان أسباب النزول ومعاني المفردات والمعنى العام للنص القرآني بذكر أهم مقاصد كل سورة على حدة.

أكثر من ٢٠٠ إصدار من سلسلة رؤية للفكر المستنير

ويتناول تفسير الجزء الثلاثين من القرآن من خلال تفسير المنتخب الذي يصدره المجلس، مع البيان على هذا المنتخب بما تضمنه من إضافة لمزيد من معاني المفردات، وذكر مقاصد السور، وصحيح أسباب النزول، وجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو أحدث تفسير عصري يتناول السور تناولا غير مسبوق، ويعد من الكتب التي اعتمدتها الوزارة ليتولى ائمة المساجد شرحها للنشء بمبادرة حصن طفلك بالقرآن خلال اجازة نصف العام، ويعد من الاصدارات الهامة التي يهم كل اسرة اقتناؤه لأطفالها، فهو كتاب مقدم للكبار والناشئة .

الى غير ذلك من الإصدارات الهامة الأخرى التي تقدم لأول مرة بالمعرض ومنها كتاب: فلسفة الحياة والموت، أسماء الله الحسنى، الى غيرها من الإصدارت الحديثة الأخرى ،كما تقدم الوزارة خلال المعرض اصدارتها المترجمة لأكثرمن عشرين لغة أجنبية بأسعار خارج المنافسة .

إصدارات الأطفال

● حدثنا عن الإصدارات الخاصة بالأطفال؟

●●الوزارة تقدم بالتعاون مع وزارة الثقافة اعظم اصداراتها في تجديد الفكر الديني حيث تقدم أكثر من 200 اصدار من سلسلة رؤية للفكر المستنير (رؤية– رؤية للنشء)، وتستعد الوزارة لاطلاق احتفالية كبرى بالمعرض لهذا الحدث، حيث يعد هذا احتفالا بالمئوية الثانية لاصداراتهم ، وسيتم خلال هذا الاحتفال تقديم عدد من التكريمات سيتم الإعلان عنها لاحقا .

مشروع رؤية

● وما هو مشروع رؤية للنشء؟

●●يعد مشروع رؤية واحدا من النماذج القوية التي تشير للتكامل المؤسسي الناجح في الحكومة المصرية، وقد قدمت الوزارة بالجزء الخاص بالناشئة بهذا المشروع وهو سلسلة رؤية للنشء عددا كبيرا من الإصدارت الهامة لموضوعات شديدة الأهمية التي حرصت على الوصول للأطفال من خلالها، وقد تم ترجمة عدد كبير من كتب هذه السلسلة لعدد من اللغات المختلفة، ولعل هذا كان من أكثر الأمور المتميزة فيها، حيث من المعروف غلاء اسعار الكتب المترجمة خاصة ما يقدم منها للناشئة، ولكن كتب السلسلة المترجمة تقدم بأسعار بسيطة جدا مما يجعلها في متناول ايدي الجميع ويسهل على كل أسرة مصرية اقتناؤها ،ومن الكتب الهامة المقدمة بسلسلة رؤية للنشء بعدد من اللغات كتاب أركان الاسلام والمترجم الى ست لغات منها اللغة الانجليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية، كتاب قصص الحيوان في القرآن والمترجم الى ثلاث لغات الى جانب العربية، كتاب اركان الإيمان والمترجم الى اربع لغات الى جانب العربية، كتاب شخصيات مصرية والمترجم الى ثلاث لغات وغيرها من الاصدارات الهامة الأخرى والتي قدمت باللغة العربية الى جانب هذه اللغات وقدمت في قالب قصصي مشوق ورسوم جاذبة.

● جناح الطفل دائما ما يكون للأوقاف حضور مميز فماذا عن المشاركة هذا العام؟

●● مشاركة الوزارة هذا بجناح الطفل هذا العام فتعد هذه المشاركة هي المشاركة للسنة الثالثة على التوالي، حيث قدمت الوزارة خلال الأعوام السابقة عددا كبيرا من الفعاليات لاقت ترحيبا ونجاحا كبيرا بين مرتادي المعرض.

"البيان على المنتخب" و"تفسير الجزء الثلاثون" للأطفال أحدث إصداراتنا

● وما هي هذه الفعاليات هذا العام تفصيليا؟

●● ما سيقدم من فعاليات فعلية كاتب وكتاب (ثلاث فعاليات على ثلاث أيام)، وخلال هذه الفعاليات يتم عرض كتاب من اصدارات سلسلة رؤية للنشء، وخلال الفعالية يتم مناقشة الأطفال في مدى استيعابهم لمحتوى الكتاب، ومن المقرر أن يشارك مجموعة من الكتاب: مصطفى غنايم عن عرض كتاب أركان الإسلام، ياسمين مجدي في الحقيقة والخيال. السيد ابراهيم عن كتاب من القاب النساء .

ومن بين الفعاليات مهنتك إيه؟ نستضيف من خلالها ضيفا من مهنة معينة ،ويقدم معلومات عن مهنته للأطفال، وأهميتها، حتى يصل الطفل لإسم المهنة، وخلال اللقاء يكون الأطفال قد استوعبوا كما هائلا من المعلومات عن هذه المهنة، وفي النهاية يقدم الضيف بعض النصائح الهامة للأطفال ممن لديهم رغبة أن يمتهنوا هذه المهنة في المستقبل أمثلة للمهن المقترحة (طبيب، مهندس، رسام، محامي، محاسب، صيدلي، مدرس، استاذ جامعة، مذيع وغيره من المهن).

ومن الشخصيات المشاركة في هذه الفعالية، مهنة المذيع: الإذاعي د. حسن مدني، رئيس اذاعة القرآن الكريم الأسبق، ومهنة المحامي: د. عبدالله محمدي، مدير عام الشئون القانونية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

ولو كنت رئيس تحرير فعاليتان على يومين تعتمد هذه الفعالية على الأطفال في وجود رئيس تحرير مجلة من مجلات الأطفال، حيث يتم توجيه سؤال للأطفال كيف تصنع مجلة لو كنت رئيس تحرير، ويبدأ الأطفال بالإجابة ويقوم الضيف- رئيس التحرير- بالتعليق على اجاباتهم وتصحيحها أو تأكيدها بمعلومات أكثر، وخلال اللقاء يتم الحديث عن المجلة نفسها وتوزيع نسخ منها على الأطفال من خلال تفاعلهم بالسؤال او الإجابة .

كما تشارك فيه د. ايمان بهي الدين مدير ادارة الإعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية، وتتحدث فيها مع الأطفال الحضور عن حقوقهم ومعنى كلمة حق الطفل، وتقوم الفعالية على مشاركة الأطفال بالحديث عن مدى استيعابهم لمعنى كلمة حقوق الطفل .

كما سننظم فعالية بعنوان "بترسم ايه" يتم فيها الإستعانه بفنان يتحدث فيها عن الرسم وكيف ينمي الطفل موهبته اذا كانت لديه هذه الموهبة، ويتخلل اللقاء فواصل يبدأ فيها الفنان باختيار طفل من الأطفال الموهوبين في الرسم يبدأ برسم شيء ولكن بشكل مجزأً، كلما يرسم الطفل جزءا يسأل الأطفال ماذا يرسم ويعطي معلومات عن الشكل المرسوم، ويظل الطفل يرسم جزءا جزءا في الشكل حتى يكتمل ويعرفه الأطفال.

كلام من القلب

بقلم: **أحمد شعبان**

مصر والصومال.. ورسائل الرئيس السيسي

زيارة مهمة قام بها الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، لمصر في توقيت يأتي في غاية من الأهمية، حيث استقبله فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي في قصر الاتحادية بحفاوة وكرم واستقبال رسمي، وعقد معه مباحثات ثنائية مهمة، ومؤتمر صحفي.

تأتي أهمية توقيت هذه الزيارة بعد الاتفاق المشبوه ومذكرة التفاهم التي أبرمتها إثيوبيا مع ما يسمى بإقليم أرض الصومال- غير المعترف به دولياً- للاستحواذ على مساحة 20 كم، على البحر الأحمر، كمنفذ بحري لإثيوبيا التي تعاني من عدم وجود شواطئ لها.

بالتأكيد تقف مصر دائماً مع الحق ومع الأشقاء العرب في كل مكان ضد الاعتداءات التي تنال من أمن واستقرار الدول، وخاصة التي تربطنا بها علاقات أخوية ودينية، وهذا ما أكد عليه الرئيس السيسي خلال المؤتمر الصحفي مع شقيقه حسن شيخ محمود، باعتبار أن هذا الأمر لا يمثل فقط انتهاكاً لسيادة الصومال ووحدة أراضيها، ولكنه يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي أيضاً.

كما أن الموقف العربي من هذه المذكرة المشبوهة معلوم، بالتضامن مع جمهورية الصومال للحفاظ على سيادتها، وهذا ما أكد عليه مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، والذي أعلن التضامن الكامل مع دولة الصومال للحفاظ على أراضيه، وتأييد موقفها باعتبار هذه المذكرة باطلة ولاغية وغير مقبولة، ورفض أية آثار مترتبة عليها سواء قانونية أو سياسية أو تجارية أو عسكرية.

كذلك حرص الرئيس الصومالي خلال زيارته لمصر على لقاء فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، للتأكيد على أهمية حاجة الصومال لمنهج الأزهر الوسطي المعتدل، في حربه على الإرهاب والفكر المتشدد والمتطرف، والاستعانة بعلماء ودعاة الأزهر.

ومعلوم أنَّ الصومال يخوض منذ سنوات طويلة حربًا ضارية ضد الجماعات المتطرفة المدعومة خارجيًا، التي تحاول تقسيم الصومال والعبث باستقراره، وأنهكت موارد وخيرات دولة الصومال، وأثرت بصورة كبيرة على عمليات التنمية هناك، خاصة بعد العمليات الإرهابية التي تقوم بها حركة الشباب الإرهابية التابعة لتنظيم "القاعدة".

وخلال الأعوام الماضية سيطرت هذه الجماعات على بعض المناطق في الصومال، ولكن منذ أن تولى حسن شيخ محمود مقاليد الحكم أخذ على عاتقه محاربة التنظيمات الإرهابية، وخاض ضدهم معارك كثيرة عسكرية، وكذلك معارك فكرية للقضاء على محاولات نشر الفكر المتطرف وبث سموم هذه الجماعات في عقول الأطفال والشباب الصومالي لاعتناق هذا الفكر الدموي المتطرف.

ومع العهد الجديد للرئيس حسن شيخ محمود، بدأنا الآن نرى "صومال جديد" خاصة بعد نجاحه في الحرب على الإرهاب، وانسحاب حركة الشباب من مناطق كثيرة كانت تسيطر عليها لسنوات عديدة.

ونتيجة لثقل ووزن مصر الكبير في المنطقة العربية والعالم، جاءت زيارة الرئيس الصومالي للقاهرة معبرا عن شكره وامتنانه لمصر التي كانت من أوائل الدول التي وقفت ضد هذه الانتهاكات الأثيوبية.

واعتقد أن رسائل الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال المؤتمر الصحفي مع نظيره الصومالي، وصلت أديس أبابا، "أن أي تهديد لأمن واستقرار الصومال، هو تهديد مباشر لأمن مصر"، فلتحذر أثيوبيا من العبث بأمن مصر والمنطقة.

ashaban1969@yahoo.com

اسألوا فضيلة المفتي


د.شوقي علام

معنى حديث: «إنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ»

• سمعت عن الحديث الذي قال فيه رسول الله: «إِنَّ اللهَ هوَ الحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الحُكْمُ»؟ فما معنى الحكم؟ وما المراد من الحديث إجمالًا؟

•• أجاب د.شوقي علام _مفتي الجمهورية_: روي عن هانئ أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله، فقال: «إنَّ اللهَ هوَ الحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الحُكْمُ، فلِمَ تُكنى أبَا الحَكَمِ؟» فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله: «ما أحسن هذا، فما لك من الولد؟» قال: لي شريح، ومسلم، وعبد الله، قال: «فمَنْ أكبرُهم؟» قلت: شريح، قال: «فأنت أبو شريح» أخرجه أبو داود في "سننه".

والمعنى أن الله هو الحاكم أي: هو الذي لا يُرد حكمه، وأن مرد الحكم كله له هو سبحانه وتعالى.

يقول الشيخ علي الملا القاري في "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" (7/ 3003، ط. دار الفكر) -في شرح الحديث السابق-: [«وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ»؛ أي: منه يبتدأ الحكم وإليه ينتهي الحكم، (لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [القصص: 88]، لا راد لحكمه، ولا يخلو حكمه عن حكمته. وفي إطلاق «أبي الحكم» على غيره يوهم الاشتراك في وصفه على الجملة، وإن لم يطلق عليه سبحانه "أبو الحكم"؛ لما فيه من إيهام الوالدية والولدية، وقد غيَّر صلى الله عليه وآله وسلم اسم عمرو بن هشام المكنى بأبي الحكم بأبي جهل. وفي شرح السنة: الحكم هو الحاكم الذي إذا حكم لا يرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق بغير الله تعالى، ومن أسمائه "الحكم"] اهـ.



"الإجهاض" حرصا على حياة الأم

• ما حكم إجهاض الجنين الذي يسبب بقاؤه خطرًا على حياة الأم؟ حيث توجد امرأة حامل في الشهر الخامس، وقد تابعت الحمل منذ بدايته مع طبيب من ذوي خبرة، وكان الحمل طبيعيًّا في شهوره الأولى إلا أنها شعرت بألم في ساقها اليسرى، وبعد استشارة طبيب آخر تبيَّن أنَّ الجنين لم تتكوَّن به عظام المخ وكذا الجمجمة، وقرّر الطبيب أنَّ استمرار الحمل قد يُعرِّض هذه المرأة إلى أمراض خطيرة، ويطلب بيان الحكم الشرعي في ذلك.

•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_: إذا بلغ عمر الجنين في بطن أمه مائة وعشرين يومًا -وهي مدة نفخ الروح- فقد اتفق الفقهاء على أنه لا يجوز إسقاطه، ويحرم الإجهاض قطعًا في هذه الحالة؛ لأنه قتل للنفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، وهو ثابت الحرمة بمقتضى النصوص الشرعية في القرآن والسنة.

وقد استثنى الفقهاء حالة واحدة يجوز فيها الإجهاض، وهو ما إذا أقرَّ الطبيب الشرعي المسلم الثقة: بأنَّ بقاء الجنين في بطن أمه له خطره المؤكد على حياتها، فحينئذ يجوز إسقاطه تغليبًا لحياة الأم المحققة على حياة الجنين المحتملة، وحرصًا عليها من الخطر الذي ينتظرها نتيجة بقائه في بطنها.

وفي واقعة السؤال: إذا ما ثبت يقينًا أنَّ استمرارَ الحمل مع هذه السيدة قد يُعرّضها إلى أمراض خطيرة كما ورد في رسالة سيادته؛ فإنه لا مانع شرعًا من نزول هذا الحمل حفاظًا على سلامة حياتها المحققة، والذي يُقرّر ذلك هو الطبيب المسلم الثقة وهو المسؤول عن قراره أمام الله؛ لقوله تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [النحل: 43]، وأهل الذكر في هذه الحالة هم الأطباء المتخصصون.

فتاوى × كلمات

• الأفضل شرعًا في عمل العقيقة لثلاث بنات: هل هو ذبح ثلاثة خرفان أو ذبح عجل بما يوازي قيمة الذبائح الثلاث من باب أن الاستفادة منه ستكون أوفر لحمًا؟

•• الأفضل في ذلك ما كان أكثر نفعًا وأوفر لحمًا، وما دام العجل قد استوفى الشروط التي يجوز معها أن يضحى أو يعق به فهو أولى من الخرفان الثلاثة.

• هل يجوز ذبح الغزال واستخدام لحمه للاستهلاك الآدمي؟

•• يجوز ذبح الغزال واستخدام لحمه للاستهلاك الآدمي باتفاق علماء الأمة.

• ما الذي يجب على ما فاته أداء الصلاة مدة طويلة من الزمن؟

•• الصلاة ركنٌ من أركان الإسلام، وهي فرضٌ على كل مسلم ومسلمة، ومن فاته أداء الصلاة لفترةٍ طويلة وجب عليه أن يَقْضِيَ ما فاته منها، وأيسرُ طريقة لذلك أن يُصلِّيَ مع كل وقت حاضر وقتًا أو أكثر ممَّا فاته حتى يقضيَ ما عليه من الصلوات الفائتة.

• أصبت منذ صغري بمرض في أذني أفقدني السمع، وأنا الآن في السبعين من عمري، وأواظب على الصلاة، ولكن لا أسمع ما يقوله الإمام في الجماعات، وأفعل كما يفعل المصلون من قيام وسجود وتسليم، وأشعر بعدم الرضا. فهل صلاتي مقبولة على هذا الوضع؟

•• صلاتك صحيحة ما دامت مكتملة الأركان والشروط، ويكفي ما تفعله من تقليد المأمومين، وهي مقبولة.

"الأزهر العالمي للفتوى": إغلاق أجهزة التدفئة عند النوم من سُبل الأمان والسَّلامة

اكد مركز الازهر العالمي للفتوى الالكترونية ان سيدنا رسول الله ﷺ حث على صيانة الأنفس والأموال والممتلكات من خطر الاحتراق؛ فقال: «لا تَتْرُكُوا النارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنامُونَ». [متفقٌ عليه] ويدخلَ في النهي عن ترك النار موقدة عند النوم، غلق كل ما يخشى منه خطر الاحتراق، كأجهزة التدفئة الكهربائية، أو أجهزة تسخين المياه، ونحوها، وإن لم تكن هذه الأجهزة من جنس النار؛ قال الإمام النووي رحمه الله: (هذا -أي الحديث- عامٌّ تدخل فيه نارُ السِّراج، وغيرُها، وأَمَّا القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فإنْ خيفَ حريقٌ بسببها دخلت في الأمر بالإطفاء). [شرح النووي على مسلم]

وعن أبي موسى رضي الله عنه، قال: احترق بيْتٌ بالمدينة على أهله من الليل، فحُدث بشأنهم النبيُّ، قال: «إنَّ هذه النار إنما هِيَ عدوٌّ لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم» [متفق عليه]، يقول الإمام ابن حجر رحمه الله في شرح هذا الحديث: (فيه بيان حكمة النهي وهي خشية الاحتراق). [فتح الباري شرح صحيح البخاري].



• ١١ من رجب ١٤٤٥ هـ
• ٢٣ يناير ٢٠٢٤ م
إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

ساعة الاستجابة.. يوم الجمعة

• أحرص على الدعاء يوم الجمعة رغبة في إدراك فضيلة ساعة الإجابة التي وردت عن النبي، فمتى هي هذه الساعة؟

•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية:

ثبت فى الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: (فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَأَلَ اللهَ خَيْرًا إلا أعْطَاه)، ورجاء إدراك فضيلة هذه الساعة أمر مرغوب فيه، وقد اجتهد الكثيرون فى استنباط وقت هذه الساعة، على أقوال كثيرة، ولعل أصح هذه الاجتهادات قولان.

الأول: أنها من جلوس الإمام إلى انقضاء الصلاة، ودليله عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبدالله بن عمر أسمعت أباك يُحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم؛ سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاةُ) أخرجه مسلم فى صحيحه.

والقول الثانى: أنها بعد العصر، وهذا أرجح القولين، وهو قول عبد الله بن سلام، وأبي هريرة، والإمام أحمد، وخلقٌ ودليله: عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله قال: (إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ) [أخرجه الإمام أحمد فى مسنده وهو حديث صحيح بشواهده.

وروى سعيد بن منصور في سننه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن ناسا من أصحاب رسول الله اجتمعوا، فتذاكروا الساعة التي في يوم الجمعة، فتفرقوا ولم يختلفوا أنها آخر ساعة من يوم الجمعة.

لا مانع أن يجمع المسلم بين الوقتين فيستمع للخطبة الثانية ويؤمن على دعاء الإمام فيها راجياً أن تكون هذه الساعة وأن يجتهد فى الدعاء من بعد صلاة العصر حتى الغروب فيجمع بين الخيرين معاً, مع مراعاة آداب الدعاء وضوابطه.

الدعاء فى الركوع

• ما حكم الدعاء في الركوع؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: الدعاء في الركوع مستحبٌ، فعنْ عائشة رَضِيَ الله عنها أنها قالت: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلمَ يُكثِرُ أنْ يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» أخرجه البخاري في "صحيحه".

قال الخطيب الشربيني في "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج" (1/ 366): [وَيُسْتحبُّ الدُّعاءُ في الرُّكوع؛ لأنه صلى الله عليه وآله وسلمَ كان يُكثِرُ أنْ يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»] اهـ.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتي عرضناها على الشيخ/ علي محفوظ _من علماء الأزهر_أجاب عنها، وهذه بعض ردوده.

الشيخ علي محفوظ

التنازع على أمتعة الوالدين!

• هل قراءة القرآن وإهداء ثوابها للأموات يصل؟

•• قال الإمام ابن رشد الجد ـ من كبار فقهاء المذهب المالكي: إنّ اختلاف العلماء في وصول ثواب القراءة للأموات إذا وهبها القارئ بعد تمام القراءة، أما إذا وهبها قبل القراءة بأن يقول: اللهمَّ إني أهبُ ثوابَ ما سأقرؤه لرُوح فلان أو لأموات المسلمين، فإنّ الثوابُ يصل قطعًا إلى من وهب له بلا خلاف بين العلماء؛ وذلك أنّ القراءة حينئذٍ ستخرج مخرج الدعاء، ولم يختلف العلماءُ في وصول الدعاء للأموات؛ لقوله ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا مات المؤمن انقطع عمله إلا من ثلاث...» وذكر منها: «وَلَد صالح يَدعُو لَه»، والقول بوصول ثواب القراءة للأموات هو الرأي المختار.

زكاة الزروع

• عندي ثلاثة أفدنة أقوم بزراعتها، فكيف أخرج الزكاة؟

•• أولًا: لا زكاة على الأرض، ولكن على ما تخرجه من الزروع والثمار إذا بلغ الخارج 715 كيلو جرامًا، وما زاد فبحساب ذلك، وتخرج الزكاة نصف العشر.

ثانيًا: تكون الزكاة فيما يُقات ويُدخر، أي أنه لا زكاة على الخضروات أو البقول، وهذا رأي الجمهور.

دخول "المعذورة" على المتوفى

• هل يجوز أن تدخل المرأة الحائض على الميّت؟

•• نعم يجوز للمرأة الحائض أن تدخل على الميت إذا كان من محارمها، ولا تأثير للحيض، وذلك لما رواه الإمام مسلمُ في صحيحه أنّ النبي قال لعائشة رضي الله عنها: «يا عائشة ناوليني الثَّوْبَ»، فقالت: إني حائض، فقال: «إنَّ حيضتكِ ليست في يدكِ»، فناولته. قال الإمام ابن عبدالبر: فدل هذا على أنَّ كل عضو منها ليس فيه نجاسة فهو طاهر.

انكشاف "عورة" الإمام!

• رأيت شابا يصلي إماما بالناس ولكن ينكشف ظهره أثناء السجود، فهل صلاته صحيحة؟

•• صلاة هذا الشاب صحيحة على مذهب الإمام مالك، ويصحّ لك ولغيرك أن تصلي خلفه، وأنا أنصح هذا الشّاب أن يحرص كل الحرص على عدم انكشاف ظهره خاصة أثناء الصّلاة.

وقراءتها للقرآن؟

• ما حكم قراءة القرآن بالنسبة للحائض؟

•• الجمهور على منع القراءة مطلقا. وأجازه السَّادة المالكية، وهو رواية عن الإمام أحمد، ورجَّحه الشوكاني، وما دام الأمر خلافيًا فيصح الأخذ بأحد الرأيين دون تعصب ضد الرأي الآخر، هذا بالنسبة للقراءة. أما مسّ المصحف فلا يجوز، فإذا كانت القراءة من الأدوات الحديثة كالهاتف المحمول أو ما شابهه فجائز؛ لأنه عبارة عن ذبذبات وومضات تزول بالانتقال إلى غيرها.

صلاة الإمام.. جالسا

• هل يجوز للإمام أن يصلي بالناس وهو جالس لأن به إعاقة بساقيه؟

•• يرى الإمام الشافعي ومعه عدد من الفقهاء بجواز صلاة الإمام جالسًا بالنّاس، وهو يصلون خلفه وهم قائمون. بينما يذهب الإمام مالك إلى وجوب قيام الإمام حين يصلي بالنّاس، فإذا ما حدث له أثناء الصّلاة ما يمنعه من الاستمرار قائمًا فعليه أن يستخلف محله لإتمام الصلاة بالناس. وما دام الأمر خلافيًا فيصح الأخذ بأحد الآراء دون تعصب ضد الرأي الآخر.

قضاء الصلاة بعد الطهر

• تسأل س. م. ع- من الاسكندرية-: ما الحكم إذا حاضت المرأة بعد دخول وقت الصلاة؟ وهل يجب عليها أن تقضيها إذا طهرت؟ وكذلك إذا طهرت قبل خروج وقت الصلاة؟

•• يجيب عنها د. عبدالعزيز فرج- استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة ورئيس قسم الشريعة الإسلامية باكاديمية شرطة دبى-: أولا: المرأة إذا حاضت بعد دخول الوقت، أى بعد دخول وقت الصلاة، فإنه يجب عليها إذا طهرت أن تقضى تلك الصلاة التى حاضت فى وقتها إذا لم تصلها قبل أن يأتيها الحيض، وذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة» فإذا أدركت المرأة من وقت الصلاة مقدار ركعة ثم حاضت قبل أن تصلى فإنها إذا طهرت يلزمها القضاء.

ثانياً: إذا طهرت من الحيض قبل خروج وقت الصلاة فإنه يجب عليها قضاء تلك الصلاة، فلو طهرت قبل أن تطلع الشمس بمقدار ركعة وجب عليها قضاء صلاة الفجر، ولو طهرت قبل غروب الشمس بمقدار ركعة وجبت عليها صلاة العصر، ولو طهرت قبل منتصف الليل بمقدار ركعة وجب عليها قضاء صلاة العشاء، فإن طهرت بعد منتصف الليل لم يجب عليها صلاة العشاء، وعليها أن تصلى الفجر إذا جاء وقتها، قال الله -سبحانه وتعالى-: «فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» أى فرضاً مؤقتاً بوقت محدود لا يجوز للإنسان أن يخرج الصلاة عن وقتها، ولا أن يبدأ بها قبل وقتها.

المبالغة فى فتح الأرجل أثناء الوقوف فى الصلاة

• ما حكم الشرع فيما يفعله بعض المصلين من المبالغة بفتح أرجلهم بطريقة غير لائقة قد تسبب ضيقًا لبعض المصلين؟

•• أجاب د. علي جمعة_عضو هيئة كبار العلماء_ينبغي للمصلي أن يقف في صلاته معتدلًا خاشعًا غير متكلف في وقوفه ولا في فتح قدميه، وألا يبالغ في ذلك حتى لا يؤذي غيره؛ قال تعالى: (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ) [ص: 86].

وصحيح أن السنة في المأمومين أن يصطفوا متراصين كما تتراص الملائكة، وأن يتلاصقوا ولا يدعوا فُرجات بينهم كما أمر بذلك النبي، حتى كان الواحد من الصحابة يلصق كتفه وقدمه بكتف جاره في الصف وبقدمه؛ كما ذكر أنس رضي الله تعالى عنه في الحديث المروي في "صحيح البخاري" وغيره: «سوُّوا صُفوفكم؛ فإنَّ تسويةَ الصُّفوفِ مِنْ تَمامِ الصَّلاة»، إلا أنه ينبغي للمسلم إذا رأى أن جاره في الصف لا يناسبه ذلك: إما لعدم علم بهذه السنة، أو لألم في جسمه، أو ضيق يؤثر على خشوعه، أو مرض يخشى انتقاله أو غير ذلك مما لا يعرفه، ولكنه يجد أثره في نفرة الجار من تطبيق ذلك، فعليه إحسان ظنه بأخيه المصلي وأن يجتنب المبالغة في ذلك حتى لا يؤدي إلى وقوع المصلين في الحرج والضيق والنفور وعدم الخشوع في الصلاة، بل يكتفي بأصل هذه السنة من المحاذاة والمساواة وعدم ترك الفرجات بين المصلين دون ما زاد على ذلك من الإلصاق والالتحام المبالغ فيه أحيانًا.

صورة وفتوى

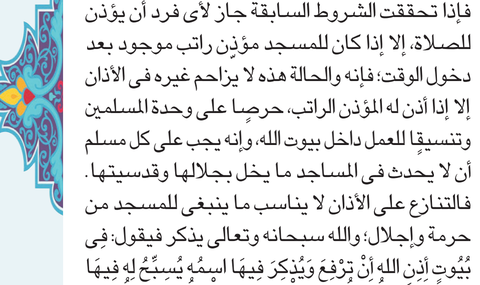
دار الافتاء: التنمر عن طريق الكوميكس.. حرام شرعا

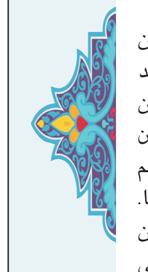
اوضحت دار الافتاء، أن تصوير الأشخاص وبثُّ فيديوهات لهم وصور على شكل «كوميكس» للسخرية منهم هو أمر محرم شرعًا، ومُجَرَّم قانونًا؛ ويزداد الأمر ذمًا وجُرْمًا إذا تعلق بالأشخاص الذين يمرون بالأزمات؛ لا سيما أنَّ أوقاتَ الأزمات تستدعي أصالةً تكافل الجهود من أبناء المجتمع والتفافهم كلِمة واحدة في مواجهة التحديات والصعوبات.

أضافت :ليس من أخلاق المسلم السخرية ممَّن يمرون بأزمة، أو ممَّن هو قائم على حلِها، أو التقليل من شأنه دون تقديم أي جُهْدٍ إيجابي يساعد في حل الأزمات واحتوائها؛ فحرية التعبير وإن كانت مكفولة للجميع، إلا أن لها ضوابط؛ منها: عدم التهكم وازدراء الآخرين ولو بصورة أو تعليق، وقد قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ».

أرشيف الفتوى

شـروط الأذان والمـؤذن





• هل يجوز لأحد الأفراد أن يؤذِّن للصلاة، أم لابد أن يكون المؤذِّن معينًا لهذه المهمة؟

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى_: يشترط لصحة الأذان شروط بعضها يتعلق به وبعضها يتعلق بالمؤذن؛ فيشترط للأذان:

- أن تكون كلماته متوالية؛ بحيث لا يفصل بينهما بسكوت طويل أو كلام كثير.
- وأن يقع كله بعد دخول الوقت، فلو وقع بعضه قبل دخول الوقت لم يصح، إلا فى أذان الصبح فإنه يصح قبل دخول الوقت على تفصيل فى المذاهب.
- وأن تكون كلماته مرتبة، فلو لم يرتبها؛ كأن ينطق بكلمة حى على الفلاح قبل حى على الصلاة لزمه إعادة ما لم يرتب فيه، فإن لم يعد لم يصح أذانه.
- وأن يقع من شخص واحد، فلو أذن مؤذن ببعضه ثم أتمه غيره لم يصح، كما لا يصح أذان تناوبه اثنان أو أكثر بحيث يأتى كل واحد بجملة غير التى يأتى بها الآخر.
- وأن يكون باللغة العربية، إلا إذا كان المؤذن أعجميًا ويريد أن يؤذن لنفسه أو لجماعة أعاجم مثله.
- ويشترط النية؛ فإذا أتى بالألفاظ المخصوصة بدون قصد الأذان لم يصح.

ويشترط فى المؤذن:

- أن يكون مسلمًا؛ فلا يصح من غيره.
- وأن يكون عاقلًا؛ فلا يصح من مجنون أو سكران أو مغمى عليه، ولا من صبى غير مميز.
- وأن يكون ذكرًا؛ فلا يصح من أنثى أو خنثى.

فإذا تحققت الشروط السابقة جاز لأى فرد أن يؤذن للصلاة، إلا إذا كان للمسجد مؤذن راتب موجود بعد دخول الوقت؛ فإنه والحالة هذه لا يزاحم غيره فى الأذان إلا إذا أذن له المؤذن الراتب، حرصًا على وحدة المسلمين وتنسيقًا للعمل داخل بيوت الله، وإنه يجب على كل مسلم أن لا يحدث فى المساجد ما يخل بجلالها وقدسيتها. فالتنازع على الأذان لا يناسب ما ينبغى للمسجد من حرمة وإجلال؛ والله سبحانه وتعالى يذكر فيقول: فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) [النور: 36].

د. سيد طنطاوي

بين الصخور

بقلم : موسى حال

لا طاقة لنا بحماس وجنودها!

أجمع قادة العدو الصهيوني والامريكان وغيرهم، علي أنه لا طاقة لهم الان بحماس وجنود المقاومة! رفعوا راية الخزي معلنين للجميع أنه لا يمكن القضاء علي حماس والمقاومة الفلسطينية! ظهر هذا جليا خلال تصريحات الامريكان والكثير من رجال المحتل الصهيوني، ووصل الأمر بالامريكان أن اهتموا بالدولة الفلسطينية أكثر من أي شئ آخر.

"لا يمكن القضاء علي حماس" جملة نطق بها العديد في التصريحات، الأيام الماضية، قادة الجيش الصهيوني هم أنفسهم من أعلنوا ذلك! البيت الابيض نفسه أعلنها صراحة! هذه التصريحات التي جاءت بعد أكثر من 100 يوم قتال بين الفئة المؤمنة ضد الفئة الكافرة، لتؤكد للعالم وللتاريخ، أن الفئة المؤمنة مهما كانت ندرة عدتها وعتادها هي دائما المنتصرة بمددّ من رب العباد، فالجيش الذي تهابه كل الجيوش المجاورة تلطخ جبهته بالتراب علي يد وسواعد مقاومة مؤمنة، متبعة لسيرة الرسول المجاهد. المسلمون علي مدار تاريخنا الإسلامي لم ينتصروا بكثرة عدد ولا عظمة العدة.

تعود بنا معركة طوفان الاقصى الي معارك المسلمين السابقة. الي غزوة بدر حيث واجه جيش المسلمين بقيادة الرسول المجاهد عتاد الكفر بجيش لا يتجاوز 313 مسلما في مقابل ألف من جيش الكفر. وكانت عدة المسلمين فِرَسان وسبعون جملا، أما الكفار فهجموا ب 200فرس!

تعود بنا طوفان الاقصى الي يوم الأحزاب حيث انتصر المسلمون بقوة 3000 علي الكفار بقوة 10000بخلاف اليهود! وهنا حسم "الخندق" النصر للمسلمين .كما حسمت الانفاق النصر للفلسطينيين .

تعود بنا طوفان الاقصى الي القادسية، ينتصر جيش المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص ومعه 30ألفا. بينما وصل تعداد جيش الفرس بقيادة رستم 200 ألف .

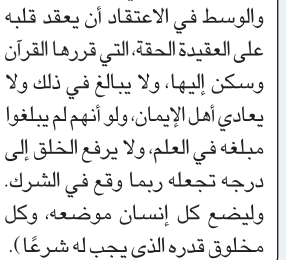
تعود بنا طوفان الاقصي الي اليرموك، ينتصر المسلمون علي البيزنطيين، ينتصر جيش المسلمين بتعداد 36 ألفا علي جيش بتعداد 240 ألفا، فيخسر البيزنطيون 70 ألفا، والمسلمون 4 آلاف .

تعود بنا طوفان الاقصى الي العديد والكثير من معاركنا الإسلامية والتي في معظمها ينتصر المسلمون دائما بقلة لا بكثرة .

إنّ ملحمة الاقصي تضاف الي ملاحم جنود الاسلام منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتي الان. انها معركة ترفع الخزي والذل عن أمة محمد.

mosahal 666@gmail.com

علاج الغلو



بقلم : السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

أما علاج الغلو، فلا علاج له كما قلت إلا أن يُنقذ الشخص مع أول خاطرة ترد على عقله فيها غلو في إمامه.

ولذلك فإن الشخص الواعي هو من يذهب إلى إمام أهل البيت ويعرض عليه عقيدته، فإن أقرها استمر عليها، وإن صححها له رجع عما يفكر فيه، هذا إن كان يريد نجاة وفلاحًا، أما إن فكر وطور تفكيره في اتجاه خاطئ ولم يراجع إمامه فهو هالك لا محالة، وأهلك منه من يصحح له الإمام ولا يرتدع.

وخير الأمور الوسط: أفضل الأمور دومًا هو الوسط، فلا تعادِ الإمام وتحط من قدره، وكذلك لا ترفعه لمقام فوق مقامه، يقول الإمام الصادق (اجعلونا مخلوقين، وقولوا فينا ما شئتم، فلن تبلغوا)، ويقول: (اجعل لنا ربًا نؤوب إليه، وقولوا فينا ما شئتم)، ويقول: (اجعلونا عبيدًا مربوبين، وقولوا فينا ما شئتم إلَّا النبوّة).

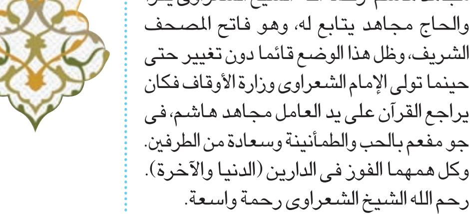
وقد شدد الإمام أبو العزائم في كتابه (معارج المقرَّبين) على ضرورة التوسّط وعدم المغالاة في الاعتقاد فقال: (معلوم أن التغالي بطلان، والتهاون عن الوسط خسران، ذلك في الأمر كله، والوسط هو الخير الحقيقي.

والوسط في الاعتقاد أن يعقد قلبه على العقيدة الحقة، التي قررها القرآن وسكن إليها، ولا يبالغ في ذلك ولا يعادي أهل الإيمان، ولو أنهم لم يبلغوا مبلغه في العلم، ولا يرفع الخلق إلى درجه تجعله ربما وقع في الشرك. وليضع كل إنسان موضعه، وكل مخلوق قدره الذي يجب له شرعًا).

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القارىء العزيز.

إعداد: **محمد الساعاتي**





الوزير" يراجع القرآن على يد عامل المسجد الأحمدى بطنطا"!

ظل الإمام محمد متولى الشعراوى قرابة نصف قرن من الزمان لا يترك كتاب الله (المصحف) من يده حيث أكد الشيخ سامى الشعراوى "نجل إمام الدعاة" أن والده كان لا يقرأ فى أى كتاب آخر غير كتاب الله عزَّ وجلَّ.

وقال المرحوم الشيخ حسن الشناوى -شيخ مشايخ الطرق الصوفية السابق-: لقد مرّ أستاذنا الشيخ الشعراوى بمراحل عمرية كثيرة، وما من يوم يمر على الشيخ أثناء حياته إلا وزاده الله رفعة فى العلم بسبب تمسكه وتعلقه بالقرآن الذى كان دائما ما كنا نراه ممسكا به فى يديه فى كل مكان. حتى حينما كان يدرس لنا بالمعهد الأحمدى بطنطا عام 1948م، أو حينما قام بالتفتيش علىَّ حيث كان وكيلا للدعوة بمديرية أوقاف طنطا فى أوائل التسعينيات وكنت إماما وخطيبا بمسجد إبراهيم قنديل بالرجدية مركز طنطا، وعُرف عن الشيخ الشعراوى بين الأئمة والخطباء أنه كان يتردد على المساجد بالمحافظة.

اضاف الشيخ الشناوى: بعد أن قام مولانا الشعراوى بالتفتيش على جلس فى مدخل المسجد وظل يقرأ فى المصحف الشريف. وكان إمامنا الشعراوى دائم الذهاب إلى المسجد الأحمدى بطنطا وكان يقرأ القرآن فى صالة كبار الزوار بالمسجد، وكثيرا ما شاهدناه "رحمه الله" يتلو القرآن على العامل مجاهد هاشم "رحمه الله" الشيخ الشعراوى يقرأ والحاج مجاهد يتابع له، وهو فاتح المصحف الشريف، وظل هذا الوضع قائما دون تغيير حتى حينما تولى الإمام الشعراوى وزارة الأوقاف فكان يراجع القرآن على يد العامل مجاهد هاشم، فى جو مفعم بالحب والطمأنينة وسعادة من الطرفين. وكل همهما الفوز فى الدارين (الدنيا والآخرة).

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

عين العقل

بقلم: **مؤمن الهبّاء**

القضية ليست نتنياهو!!

سوف يرتكب الفلسطينيون والعرب خطأ استراتيجيا فادحا إذا صدقوا - مرة أخرى - أن أمريكا جادة فى حل الدولتين، وأن الإسرائيليين يمكن أن يقبلوا بوجود دولة فلسطينية إلى جانبهم على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وأن المشكلة تتركز فى نتنياهو المتعجرف، الذى يرفض السيناريو الأمريكى لما بعد الحرب فى غزة، القائم على عناصر ثلاثة: التطبيع، وحماية أمن إسرائيل، ثم اتخاذ إجراءات تفضى إلى قيام دولة فلسطينية.

سوف نرتكب جميعا خطأ تاريخيا مهلكا إذا صدقنا - مرة أخرى - أن الرئيس الأمريكى جو بايدن يضغط على نتنياهو لكي يقبل بقيام دولة فلسطينية، ولكي يخفف من حجم الدمار والقتل فى غزة، ويسمح بدخول المساعدات الإغاثية للمدنيين المحاصرين فى القطاع، وأن نتنياهو يرفض الضغوط الأمريكية، ويصر على تنفيذ مخطط الإبادة بطريقته الجنونية، وأن ذلك قد أحدث شرخا فى علاقة الرجلين، ووصل الأمر إلى أن يغلق بايدن التليفون فى وجه نتنياهو أثناء مكالمة صاخبة بينهما فى 23 ديسمبر الماضى.

هذا الطرح الأمريكى مجرد وهم، تلجأ إليه الإدارة الأمريكية دائما فى إطار توزيع الأدوار، فالحقيقة التى لا مراء فيها أن القضية أكبر من نتنياهو، الذى هو ذراع المرحلة الحالية لاستكمال المشروع الصهيونى الكبير، هذا المشروع الذى خطط له الغرب وتعهده بالرعاية والتمويل عبر ما يزيد على قرنين من الزمان، ليكون بديلا للحروب الصليبية الفاشلة، وقد أكد بايدن نفسه ذلك فى مناسبات عديدة حين قال: "لو لم تكن إسرائيل موجودة لعملنا على إيجادها".

المشكلة التى تحول دون إقامة الدولة الفلسطينية ليست فى نتنياهو، وإنما فى إسرائيل؛ الدولة والشعب، الحكومة والمعارضة، العسكريين والمدنيين، الأحبار والمتدينين والعلمانيين، وفى الغرب الأوروبى الأمريكى، وأيضا فى الفلسطينيين والعرب والمسلمين، واختصار القضية فى نتنياهو ليس إلا نوعا من تسويق الوهم، حتى نتصور أنه إذا ذهب نتنياهو فسوف ينتهى الصراع وتقام الدولة المنتظرة، ومن ثم ينصب اهتمامنا على متى وكيف يذهب نتنياهو، فإذا ذهب جاء من هو أسوأ منه، وهكذا تمر الأيام والشهور والسنون، حتى تضرب جذور إسرائيل فى الأرض، فتصبح أشد رسوخا، وأوسع تمددا.

ولا أدرى إن كان من حسن الحظ أو من سوئه، أن نتنياهو المتغطرس البغيض لايهتم كثيرا بتسويق الوهم، ولا يبحث عن توازنات مرحلية، وإنما هو وأشباهه - ترامب مثلا - يتعاملون بعجرفة وصلافة واضحين، وليس لهم فى "لوع" السياسيين نصيب وفير، ثم إن وجود نتنياهو فى السلطة لأطول مدة حكم فيها رئيس وزراء إسرائيل منذ نشأتها يعد علامة على تحول كبير فى المجتمع الاسرائيلى نحو اليمين المتطرف، المنتفخ بقوة السلاح، النهم للاستيطان وضم الأراضى، الذى لايهتم كثيرا بالكلام عن السلام والأمان والتعايش، مثلما كان يفعل حزب العمل القديم، الذى لعب دور الضحية عندما كان العرب يتحدثون عن تحرير فلسطين، فلما تحدث العرب عن السلام والخيار الاستراتيجى قفزت إسرائيل إلى عصر الليكود، وما بعد الليكود.

منذ أن أعلنت المبادرات العربية للسلام فى قمة فاس عام 1981 وقمة بيروت 2002 لم تستجب حكومات إسرائيل المتعاقبة لأي منها، ومنذ اتفاق أوسلو (غزة وأريحا أولا) لم تتحدث إسرائيل عن الدولة الفلسطينية، وكلما تسارعت الهرولة العربية إلى التطبيع ازدادت إسرائيل تطرفا وزهدا فى السلام المزعوم، وازدادت ثقتها بقدرتها على تحقيق أحلامها التوراتية، حتى إذا جاء الطوفان تحولت الأحلام إلى كوابيس، فيها صواريخ وأنفاق وحرب عصابات وأسرى وهزائم وخسائر، وفيها محكمة العدل الدولية، وربما يصل الأمر غدا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وما هو أكثر من ذلك.

والآن ليس فى اسرائيل شريك موثوق به للعمل من أجل سلام حقيقي (عادل وشامل) وفق القرار 242، وليس فيها من يجرؤ على التصريح بالانسحاب من الأراضى المحتلة عام 1967 لتكون وطنا للفلسطينيين، ولا حتى زعيم المعارضة يائير لابيد عدو نتنياهو اللدود، وليست التظاهرات التى نراها عندهم اليوم من أجل السلام ونبذ الحرب، وإنما من أجل الأسرى، الذين بسببهم تتألم إسرائيل وحلفاؤها، ولو لم يكن هؤلاء الأسرى بيد المقاومة ما كان هناك مجال لأي حديث عن صفقات توقف العدوان.

صحيح أن نتنياهو لم يحقق هدفا واحدا من الأهداف التى أعلنها بكل عنجهية فى بداية الحرب، وصحيح أيضا أن أمريكا وحفاءها غير راضين عن أداء نتنياهو وجيشه الذى سبب لهم كثيرا من المشكلات، وكانوا يودون أن يحقق انتصارا خاطفا بالطريقة التى اعتادها فى الحروب السابقة، وما يهمهم الآن هو مساعدته فى تحقيق انتصار من أي نوع، حتى لايخرج من الحرب مهزوما مكسورا، فيكون فى ذلك هزيمتهم وانكسارهم، ولا يخرج مدانا فيكون فى ذلك إدانتهم بالتبعية.

ثم إن المشكلة ليست فى تطرف إسرائيل وحدها، وإنما تطرف الداعمين الغربيين، وعلى راسهم أمريكا بالطبع، الذين يتحدثون عن السلام والعدالة الدولية، لكن مواقفهم العملية عكس ذلك تماما، فهم يرفضون وقف إطلاق النار، بل يحاربون مع إسرائيل كتفا بكتف، ويغرقونها بالمال والسلاح والمقاتلين، ويدافعون عنها فى المحافل الدولية، وإذا استدعى الأمر سيحاربون من أجلها، كما يحدث فى اليمن، فلم تعد هناك مساحة فاصلة بينهم وبينها كما كانوا يوهموننا، وتلك إحدى الحقائق المهمة التى كشفتها الحرب.

أما مشكلة المعسكر الفلسطينى العربى الإسلامى فتكمن فى ضعفه وتشرذمه، مما يغرى نتنياهو وحلفاءه باللعب على تناقضاته المصطنعة، وإلهائه فى معارك جانبية يستهلك فيها مقدراته بعيدا عن قضيته المحورية، ولو كان هذا المعسكر عاقلا بما يكفى لسارع إلى وحدة الصف واستعاد قوته ومكانته، وأوقف كل طرف عند حده، وحينئذ سيكون بالإمكان الحديث عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة من موقع القوة، وإجبار الجميع على القبول بها، دون اللهاث وراء وعود زائفة من العراب الأمريكى.

بروفايل

د. زقزوق.. شخصية العام فى جناح الأزهر بمعرض الكتاب

عاش للعلم بل لأم العلوم وهي الفلسفة والمناظرات وحوارات الشرق والغرب والواقع المرير الذي تعيشه أمته باحثًا عن مخرج وتفسير لمعضلة من أكبر معضلات العصر، فرغم أن ما قامت به أمته وارتقت وسادت العالم ما زال بين يديها وهو القرآن والسنة إلا أنها سقطت في وهدة حضارية سحيقه ما زالت تتعثر في دهاليزها .وما زالت تؤرق التابعين من أبنائها المندهشين لتداعياتها

لم يفكر أبدًا في العمل السياسي إلا أنه وجد نفسه في هذا البحر المائج فخاض غماره دون أن يتلوث بسخائمه، ربما أوقعته الحيل الإدارية في مخالبها وزينت له الباطل في ثوب من الحق ،ولكنه كان دائما صافي الضمير نقى التوجه إذا اكتشف الصواب احتشد في خندقه يدافع عنه وينتصر له مهما كان في مواجهته من أنصار الباطل .

فريد إبراهيم





إنه الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري، المفكر والفيلسوف المسلم أحد رجال شيخ الأزهر الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق حيث كان من أهم ممثليه وسفرائه في المؤتمرات الدولية المتعلقة بحوار الحضارات والأديان والشرق والغرب والجدل الفلسفي حول القضايا الكبرى ورؤى الحضاراتين الكبريين الاسلامية والمسيحية وقد ولد في 27 ديسمبر 1933 بقرية الضهرية بالدقهلية

وهو أحد تلامذة الفيلسوف الدكتور محمد البهي وزير الاوقاف الأسبق والذي منحه الله ملكات الأستاذية التي لا تؤمن بنشر ما لديها من علم لكنها تحرص على صناعة القادة والأساتذة الذين يحملون رسلتهم من بعدهم لتتواصل الأجيال فكان محمود حمدي زقزوق من التلاميذ الذين آمن به الدكتور البهي فتعهده بالرعاية والتوجيه بل اختار له مسارًا جديدًا بعد حصوله على العالمية في اللغة العربية فأرسله إلى ألمانيا لدارسة الفلسفة فحصل على الدكتوراه في الفلسفة ووقف على هذه الحضارة الغربية بشكل عملى حيث عايشها وسبر أغورها وأدرك إيجابياتها وسلبياتها فكانت مرآة من مراياه العاكسة والكاشفة لهم الأكبر ألا وهو أزمة الحضارة الإسلامية العربية ،كما وقف على مناهج التفكير والجدل بما بها من غث وسمين في الوقت نفسه أدرك الغربيون قيمة هذا العقل المتمرس خلف ثقافته وحضارته دون أن يغلق الباب أمام الروافد الأخري للحضارة والتقدم فالحكمة ضالته آني وجدها فهو أحق بها

فعاد إلى بلاده فوجوا فيه ومحاورا واسع الأفق يملك الثقافتين الشرقية والغربية ويجيد لغتين هما العربية والألمانية فضلا عن الإنجليزية.

عندما تولى الدكتور زقزوق وزارة الاوقاف عقد جلسة حوارية حضرها كبار المفكرون وكانت حول آليات الارتقاء بالدعوة والإمام جاء الحضور بأوراق ذات نقاط محددة .

وأذكر أن الشيخ محمد الغزالي لم يتسن له الحضور لكن الدكتور زقزوق قرأ ورقة له وعرض جدول دروسه في المسجد التي وضعها لنفسه عن تجربة إبان عمله إماما في أحد مساجد الاوقاف وعممها إبان مسئوليته عن الدعوة في الوزارة وكانوالدكتور زقزوق من المؤمنين بفكر الغزالي ومنهجه وموقفه من القضايا الكبرى المثارة

وبمعنى أكثر دقة التخندق في مواجهة موجة التشدد التي كانت تجتاح العالم الإسلامي وتدعمها قوى غريبة لها أهدافها السياسية في العالم بصفة عامة والعالم الإسلامي بصفة خاصة حتى بدأ وكأن التشدد أصلا فوقف الغزالي ورجال الأزهر منافحين عن الوسطية أمام موجة عاتية مدعومة في حرب أممية تستخدم فيها الثقافة والدين بأبشع ما يكون الاستغلال.

ومما فعله الدكتور زقزوق في العمل الدعوية وكانت بداية لانطلاقة مهمة وهو رفضه تعيين الائمة إلا باختبار فبدأت الوزارة مرحلة جديدة مهمة في عملها الدعوي ثم قام بدفع النابهين من الائمة الجدد إلى الصفوف الأمامية في الدعوة والمساجد الكبرى كما حاول تطوير المنهج التدريبي للائمة الذي بدأ في عهد الدكتور محمد علي محجوب .

كما حاول حل مشكلات الوقف فأعاد للكنيسة المصرية أوقافها كما سلم الأزهر ريع أوقاف وكان يتم المماطلة في تسليمها للأزهر كما غلبت على مؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية حول حوار الحضارات والعولمة .

من هنا كان اختيار الأزهر الدكتور زقزوق شخصية العام في معرض القاهرة للكتاب هذا العام

تولى الدكتور محمود حمدي زقزوق مسئوليات كثير فكرية وعلمية وسياسية منها: العمل مدرسا للفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر 1969 ثم أستاذا ثم وكيلا للكلية ورئيسا لقسم الفلسفة ثم عميدا لمرتين متتاليتين من 1987م إلى 1989 ثم من 1991 إلى 1995 م ثم نائبا لرئيس الجامعة عام 1996 ثم وزيرا للأوقاف 1996م.

كان الدكتور زقزوق عضوًا بعدة مؤسسات علمية وفكرية منها : مجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فقد كان أول رئيس للجنة الفكرية فيه واتحاد الكتاب كما رأس الجمعية الفلسفية المصرية وعضو اتحاد أمناء الجامعة الألمانية بمصر

أما ما تركة الدكتور زقزوق الذي توفى في 2020 م فضلا عن جهوده العملية فمجموعة من الكتب منها:

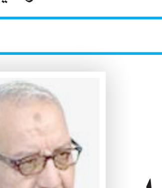
المنهج الفلسفي بين الغزالي وديكارت، الكويت، 1983 .والإسلام في تصورات الغرب، القاهرة، 1987 .، ومقدمة في علم الأخلاق، القاهرة، 1993 ودراسات في الفلسفة الحديثة، القاهرة، 1993 . وتمهيد للفلسفة، القاهرة، 1994 ومقدمة في الفلسفة الإسلامية. والإسلام في مرآة الفكر الغربي، القاهرة، 1994 والدين والحضارة، القاهرة، 1996 .

والدين والفلسفة والتنوير، القاهرة، 1996

اعتذار واجب .. إلى زيد بن ثابت !!

شاشة عقيدتى

بقلم: **سمير الجمل**



عندما يبحث الشباب عن القدوة والمثل.. في دائرة ضيقة لا تتجاوز الفن أو لاعب الكرة.. بينما يغيب عنهم العلماء وأهل الفكر والأدب والثقافة.. من يتحمل اللوم والعتاب وزخارف اللهو والتسلية التي تسيطر علي المشهد الإعلامي.. مع انتشار وسائل التواصل بالصوت والصورة.. حتي باتت تحاصر الشاب في مأكله ومشربه وصحوه ومنامه.. وتصدر إليه التقاليع المخجلة بأساليب شتي.. حتي بات الخارج عنها أو المعترض عليها.. من الخوارج المتخلفة عن عصرها.. والاعتذار واجب إلي نجم القرآن الكريم وكاتب الوحي الأول ورئيس اللجان التي دونت وبحثت وجمعت ونسخت كتاب الله حتي وصل إلينا كاملا- عهد الرسول- صلي الله عليه وسلم- ثم إلي ذلك الصديق وخلافة بن الخطاب وصولاً إلي أيام خلافة بن عفان عندما خرجت النسخ الأولي كاملة من القرآن الكريم لأول مرة.. وسافرت إلي الشام والبصرة ومكة واليمن والمدينة المنورة.. وهي النسخة التي تولي أمرها وشرحها وتفسيرها.. هذا النجم اللامع في سماء الدعوة الإسلامية.. لقد لفت الأنظار صبيا في الحادية عشرة وقت ان هاجر المصطفي- صلي الله عليه وسلم- من مكة إلي المدينة وجاءوا له بهذا الفتي الذي يحفظ الكثير من كتاب الله.. فباركه واحتضنه.. واشفق عليه أن يشارك في غزوة بدر لصغر سنه لكنه بعد ذلك سمح له ان ينقل التراب في حفر الخندق.. ثم يتعلم لغة اليهود في 15 يوماً.. بأوامر من الرسول الكريم- صلي الله عليه وسلم- وكلفه بعدها بتعلم اللغة السيريانية المسيحية فكان لها في 17 يوماً.. وأصبح الكاتب الأهم للوحي يطلبه النبي محمد- صلي الله عليه وسلم- ويملي عليه من نزل من السماء.. حتي أصبح بعد ذلك من أكثر الصحابة معرفة بالفرائض والفتوي وأمور الدين وزاد عليها شجاعة المقاتل وتم تكريمه في غزوة تبوك عندما منحه المختار- صلي الله عليه وسلم- الراية من عمارة بن حزم وكان يحملها عن بني النجار.. ولأن حامل القرآن وهو زيد أولي بها وأكرم.. فكان وساماً جديداً يضاف إلي الأوسمة.. العديدة والشهادات العليا التي أخذها بن ثابت من خلفاء الأمة.. أبوبكر الصديق.. وعمر بن الخطاب.. وعثمان بن عفان وكم من مرة تم استخلافه علي المدينة المنورة لكي يتولي أمرها في غياب أمير المؤمنين.. وقد تولي توزيع الغنائم في غزوة اليرموك.

فهل يمكن لشاب أو رجل أن تجتمع فيه كل هذه الخصال الحميدة.. من العلم والفقه والقيادة والحكمة.. والشخصية المرحة في بيته فوق كل هذا.. انها الصورة الرائعة لنجم إسلامي عظيم وقدوة هائلة.. ويكفيه من الشرف مساهمته الرائدة في كتابة الوحي وجمع القرآن الكريم من هنا وهناك وقد كان مكتوبا علي أكتاف العظم والجلد وسعف النخيل وصدور الرجال والحجارة.. وكان علي رئيس الفريق الذي تم تكليفه من جانب الخليفة عثمان بن عفان لكي تتم من خلاله كتابة النسخ الأولي الكاملة من القرآن الكريم.. بحيث يتولي سعيد بن العاص أكثر الصحابة براعة في الأعراب.. ويتولي بن ثابت الكتابة وكتاب الله نزل علي سبعة أحرف أو لهجات وفقا لأكبر القبائل العربية وأشهرها.. لكن المرجع الأول لها جميعا لسان قريش كما أمر بذلك عثمان بن عفان.

وكان لجنة النسخ تضم أيضاً عبدالله بن الزبير وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

سبب الاعتذار

في هذا العصر الذي تلعب فيه الصورة دوراً بارزاً في صياغة الواقع العالمي بالخبر أو الدراما وهي أقوي.. اسأل كل من يعمل في الإنتاج الدرامي علي مستوي العالم العربي والإسلامي انه لم يقدم النموذج المبهر العظيم لهذا النجم الإسلامي المتوهج وهو زيد بن ثابت.. ليكون قدوة حسنة للشباب من خلال نضاله الواضح في أكثر من ميدان.. وشخصيته المبهرة الفذة التي اجتمعت فيها من السمات ما لا يمكن اجتماعه بسهولة في شخص واحد إلا فيما ندر. فهل أجد إجابة عند أهل الدراما التليفزيونية في وقت صنعوا فيه الكثير من السير الذاتية لمشاهير في ميادين عديدة منهم من يستحق وغالبية لا تستحق.. إذا ما تمت المقارنة مع نجم القرآن الكريم زيد بن ثابت؟!!

تقدم أثاثا كاملا للشباب والفتيات بشروط:

"احفظ تتزوج".. مبادرة أهلية لتشجيع حفظ القرآن

عبدالكريم محمود : قدمت المبادرة على "فيس بوك" للتيسير على الشباب

فى مبادرة من نوع جديد ولافت للنظر قام أحد المبرمجين بتشجيع حفظة القرآن الكريم من خلال تقديم أثاث منزلى لتيسير زواج الشباب والفتيات .

القصة تبدأ من منشور على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" نشره صاحب معرض أثاث بمنطقة السلام يدعى عبدالكريم محمود ،يحمل محتواه الكلمات الآتية: " 27 حاملًا لكتاب الله كسبوا معانا عفش (أثاث) كامل النهارده، وإن شاء الله 10 منهم هيستلموه يوم الجمعة، وسعر جهاز العريس الواحد 42500 جنيه". دفعنا الفضول لمعرفة تفاصيل القصة فتواصلنا مع صاحب الحساب، الذى كشف لـ "عقيدتي" عن تدشينه لمبادرة "احفظ تتجوز" بهدف تيسير الزواج على الشباب والفتيات فى ظل ارتفاع الأسعار وعدم قدرة الكثيرين على إتمام الزيجات بسبب الظروف المادية الصعبة التى لحقت بالناس كافة، من خلال حثهم على حفظ القرآن الكريم موضحا بأن هذه الفكرة جاءته إيمانًا بحديث رسول الله «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولجمالها، ولحسبها، ولدينها؛ فاظفر بذات الدين تربت يداك»، فقرر أن المختارين للفوز بقيمة الجائزة لابد وأن يجتازوا الشروط الموضوعة .

شروط صارمة

أوضح محمود عبدالكريم أنه وضع مسابقة لهذا الأمر ،شروطها تكاد تجذب قلة من الناس لصعوبتها ،حيث وضع شروطا صارمة للفوز بالمسابقة. من أهمها تقديم مستند رسمى يُثبت أن الشاب المتقدم للمسابقة غير مقتدر ماديًا، فضلًا عن اجتياز امتحان القرآن قراءة وتجويدا، وحفظًا فى جلسة واحدة .كما اشترط أيضًا أن يكون المتقدم للمسابقة محافظًا على الصلوات الخمس فى المسجد، ومشهودا له بالسمعة الطيبة والأخلاق الحميدة، وأن يكون الشاب المتقدم فى فترة الخطوبة أو مقبلًا على الزواج.. إضافة إلى شرط أخر أثار تفاعل المتابعين للمبادرة، وهو أن يقدم المتسابق تعهدًا كتابيًا بإلتزامه بتحفيظ أولاده القرآن كاملًا.

صندوق للتبرعات

وأضاف صاحب المبادرة، أنه تواصل مع مصنع أثاث منزلى بمدينة السادس من أكتوبر، لتجهيز الفائزين بجميع ما يحتاجه المنزل دون تحميلهم أى أعباء مالية. وفور تدشين المبادرة الأهلية التى تدعم بالجهود الفردية، أطلق القائمون عليها صندوقًا لجمع التبرعات وزكاة المال، للمساعدة فى تجهيز العرائس.

وأكد عبدالكريم أن تكلفة الأثاث لكل عروسين يصل إلى أكثر من 100 ألف جنيه.. مشيرا إلى أن تكلفة زواج الـ 27 شابًا الفائزين فى المسابقة يبلغ حوالى 2 مليون و700 ألف، لافتًا إلى أن المبادرة لاقت تفاعلًا كبيرًا على السوشيال ميديا، إذ تبرع أحد المتابعين فى نوفمبر الماضى بإتمام زواج فردين، ودفع شيك بقيمة 100 ألف جنيه دعمًا للمبادرة.

زواج بدون قائمة

واشترط صاحب المبادرة أن الفائزين يتزوجون دون قائمة منقولات، مؤكدًا فوز 10 شباب بأثاث منزلى كامل، من محافظات مختلفة.

أحمد سامى –واحد من الفائزين بالمسابقة– قال بأنه من الذين حالفهم الحظ للفوز بالجائزة التى حددتها المبادرة.. مضيفا بأنه علم بالمبادرة من خلال الفيس بوك، ووجد أن شروط المسابقة تتطابق معه تمامًا، لافتًا إلى أنه على الفور تواصل مع عبدالكريم محمود مؤسس المبادرة، وتم تحديد موعد للاختبار، ثم عكف مدة شهرين كاملين على مراجعة القرآن كاملًا، نظرًا لأنه حفظه من الصغر.

إقبال كبير رغم الشروط الصارمة

وأوضح أن القائمين على المبادرة حددوا له موعدا للمقابلة، وكان الامتحان عبارة عن قراءة القرآن كاملا فى جلسة واحدة. استغرقت ما يقرب من الـ 8 ساعات متواصلة، مشيرًا إلى أنه تم اختباره من قبل أستاذ متقاعد بجامعة الأزهر .

إصلاح للمجتمع

وقال سامى بأنه يستعد للزواج خلال الأشهر الأولى من العام الجاري، مؤكدًا أن الجائزة كانت عبارة عن غرفتى نوم وأطفال، وغرفة معيشة وأنتريه.

وثمن الفائز الدور الذى تلعبه المبادرة بغية تسهيل الزواج على الشباب فى ظل الغلاء الذى يلاحق الشباب ويمنعه من إكمال نصف دينه.. مناشدا المسؤولين بتبنى المبادرة وتوسيعها لتكون تحت مظلة شرعية ومؤسسية تتبع الدولة.

واختتم المبادرة ليست فقط لتسهيل الزواج على الشباب، بل هى خطوة مهمة جدًا لإصلاح ما أفسده الآخرون فى المجالات كافة، وفرصة حقيقية لعودة الأخلاق الحميدة، والرجوع إلى الشريعة الإسلامية فى جميع مناحى الحياة.. المبادرة تصلح المجتمع، وتجذب آخرين لحفظ كتاب الله.

منى الصاوى

الخط المفتوح

بقلم: **محمد الأبنودي**

أئمة ودعاة الأوقاف وتجديد الخطاب الديني

من حق الدكتور محمد مختار جمعة - وزير الأوقاف أن يتيه فخراً بدعاته وأئمة الأوقاف المتميزين والذي وصل عددهم إلي الآلاف الحاصلين علي الدراسات العليا والماجستير والدكتوراة وعلي دورات تدريبية متقدمة علي يد كبار العلماء والفقهاء من أساتذة جامعة الأزهر الشريف، ومن حقه أيضاً أن يسعد، بما حققه الأئمة من انجازات ملموسة في تطوير لغة الخطاب الدعوي الذي يلمس قضايا المجتمع في مختلف الجوانب، وأصبح دعاة الأوقاف مصدر فخر للوزارة في كل مكان فلا تخلو وسيلة إعلامية سواء مسموعة أو مقروءة أو مرئية إلا ودعاة الأوقاف ضيوف عليها مشاركين في العديد من البرامج التوعوية ويدلون بدلوهم في مختلف القضايا علي علم وبينة، واستطاعوا من خلال هذه النوافذ الإعلامية تقديم الإسلام الوسطي السمح الذي يجب أن يكون سواء بالرأي أو الفتوي أو الشرح والتوضيح وأصبح هؤلاء الدعاة وجبات دسمة في كل وسائل الإعلام لأنهم استطاعوا أن يبرهنوا علي أن الخطاب الديني الحقيقي لن يكون إلا من هؤلاء الذين تعلموا في الأزهر الشريف وتربوا علي يد كبار العلماء في الجامعة واستطاعوا أن يشغلوا الساحة التي كانت في الماضي نهباً لأصحاب التيارات الأخري في فترة ليست بالبعيدة. وقد لمست بنفسي هذا الجهد الكبير للدعاة الشبان من خلال مشاركتهم معنا في ندوات عقيدتي بالتعاون مع الأوقاف.. فلا تخلو ندوة من داعية شاب يستطيع ان يلفت أنظار الحاضرين بوعيه وثقافته وتفوقه العلمي والدعوي.

أما عن الداعيات «فحدث ولا حرج».. فبعد أن تخلصنا من الفتاوي العقيمة التي كانت تقول بأن صوت المرأة عورة.. وما شابهها من هذه الفتاوي أصبح لدينا الآن عشرات بل مئات الداعيات وهن علي قدر كبير من الثقافة وتم تأهيلهن علي مستوي عال من الدورات التدريبية الراقية وأصبحن في كل محفل وفي جميع وسائل الإعلام يدلين بدلوهن في مختلف القضايا .

وخلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية حرصت علي أداء صلاة الجمعة في عدد من المساجد في القاهرة والجيزة والقليوبية ولمست بنفسي خلال زيارتي لهذه المساجد العديد من المتغيرات التي طرأت عليها سواء المساجد الكبري الجامعة أو المساجد الصغيرة.. وهذا التطور بدا ملحوظاً في مستوي الأداء الدعوي لأئمة هذه المساجد التي كانت في يوم من الأيام لا حديث لها سوي الثعبان الأقرع والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان.. نعم تحررت هذه المساجد من الفتاوي العقيمة وأصبحت علي قدر عال من الثقافة والوعي بالإضافة إلي أنها تحولت إلي خلية نحل طوال اليوم وجزء من الليل ما بين ندوات ودروس ومقارئ قرآنية ودروس دينية ومكاتب لتحفيظ القرآن الكريم.

كل هذا الجهد.. وهذه النماذج المتميزة سواء من الدعاة أو الداعيات.. وهذا الطرح المثمر ما كان لينطلق لولا ان وراءه قيادة واعية ناجحة تواصل الليل بالنهار لاعداد البرامج الدعوية والتثقيفية متمثلة في د. محمد مختار جمعة وفريق العمل المعاون الذي اختاره بعناية لقيادة سفينة الدعوة التي كانت راكدة لسنوات طوال.. هذه القيادة وهذا الفريق الكبير من المعاونين لمسوا الداء وأعدوا الدواء، فكانت هذه الثمار الطيبة التي نجنيها نحن في الجمهورية الجديدة.

•••

وختاماً:

قال تعالي «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ» صدق الله العظيم (122) التوبة.

رسائل قرآنية

بقلم: **أ.د. عبد الشافى الشيخ**

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

اللهم لا تفضحنا يوم العرض عليك

يقول الله تعالي في الآيتين 29 و30 من سورة آل عمران: "قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ".

بعد أن حذر الله تعالى المخالفين من نفسه بأن عقابه أليم شديد، يرسم صورة من صور علمه تعالى المحيط بكل شيء، والعلم يقتضي الحساب، فهو مقدمة للحساب، وإلا كان علما عديم الفائدة، وحاشا لصفاته من ذلك، فهو يعلم من أجل أن يقيم الحجة على العبد فيحاسبه بعلمه سبحانه الذي يحصي كل شيء على العبد، سره وجهره، حتى ما تكنه النفوس والصدور فإن الله بها عليم.

الآية الأولى توضح أن الله تعالى يعلم ما تخفيه الصدور مما لم يترجم على الجوارح من اللسان أو العين أو ما شابه، ومرحلة الصدور في العلم هي مرحلة متقدة للغاية، فهي لم تظهر بعدُ على الجوارح، ولكنه علم الله الذي لا تحدّه حدود ، وتنكشف به جميع المعلومات دون سبق خفاء أو جهل، ويعلم قطعا ما تبدونه، لأن من يعلم ما خفي، فهو يعلم ما ظهر، ويعلم سبحانه مالم تحط به أخباركم وعلومكم فيعلم ما في السموات من كائنات وعوالم لا يعلمها إلا هو، وهو عالم غيبي ليس لأحد أن يتكهن بشيء فيه، ويقف علمنا فيه على ما أخبرنا به الله تعالى على لسان نبيه صلى الله وسلم، والأرض كذلك مليئة بالعوالم التي لا يعلمها إلا الله، وبطن الأرض خير شاهد على ما نقول، وما زالت العلوم والنظريات تكتشف لنا كنوزا وعوالم لم تكن تخطر لنا على بال، ثم يختم الآية مذكرا بقدرة الله تعالى، والعلاقةُ بين العلم والقدرة علاقةٌ جلية واضحة، فهو يعلم فيقدر على الإحصاء والمحاسبة، وكأنّ العلمَ مقدمةٌ للمحاسبة، والتي تتحقق بقدرة الله على عباده، وحتى يقيم لله تعالى الحجة على الإنسان من نفسه على نفسه، فسبحانه يحصي عليه جميع أقواله وأفعاله، فهو علمٌ يُسلم للقدرة، وقدرةٌ مبنية على علم، وكأنّ سائلا قد سأل: متى هذا الحساب؟ فيأتي الردُّ شافيا من الله تعالى: إنه في يوم القيامة، فالدنيا عملٌ بلا حساب والآخرة حسابٌ بلا عمل، فلا يغرنكم حلم الله عليكم، ولا يغرنكم أن الله يستر ويغفر، كل أفعالنا وأعمالنا في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى، يوم تجد كلُّ نفس ما عملت من خير محضرا، أي حاضرا أمامها في كتاب، لا يضيع منها شيء، قد ينسى العبد ولا ينسى الرب، قال تعالى: "أحصاه الله ونسوه" فقد كلّف الله تعالى بنا ملائكة يكتبون بأمانة شديدة جميع ما يصدر عنا من أقوال أو أفعال، ثم الله تعالى يحاسبنا عليها يوم القيامة، وكما يحصي الحسنات، فهو يحصي أيضا السيئات، لكن أصحاب المعصية عندما يرون أعمالهم الطالحة يوم القيامة، يختبئون منها، ويتنصلون من معرفتها، ظنّا منهم أن هذا سينفعهم، ويستمر كذبُهم حتى في يوم القيامة بالتنصل من المعاصي، والتنصل من عبادة غير الله، وقد رصد القرآن الكريم هذا الكذب يوم القيامة فقال: "ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ".

ثم في الآية الثانية التي معنا يعيد الله تعالى نفس التهديد والتحذير لأصحاب المعاصي، بأنهم على خطر عظيم، ولا يغرنهم ستر الله عليهم: "وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ"، وانظروا كيف مزج القرآن الكريم بين صيغة التهديد والتحذير وبين الرأفة والرحمة بالعباد، حتى يستقر لدينا أن علم الله في صالحنا، وأن مراقبة الله لنا هي أيضا من مصلحتنا، فالله تعالى رؤوف بعباده، لا يقدر لهم إلا الخير.

